الجامعة الأردنية

نموذج التفويض

أنا ......دانا محمد حسين صالح......، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسالتي /أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ٦ / ١١ / ٢٠١٢

الجامعة الأردنيــة
كلية الدراسات العليا

التاريخ: / /

نموذج رقم (27)
تسليم رسالة ماجستير جامعية للمكتبة

الدكتور مديـر المكتبـة

تحية طيبة وبعد،،،

لقد ناقشت الطالبة: دانا محمد حسن صالح ورقمها الجامعي: 8090315

تخصص الماجستير: التربية الرياضية

يوم: الخميس الموافق: 26/ 7 / 2012 ، وكانت النتيجة ناجحاً.

عنوان الرسالة (باللغة التي كتبت بها الرسالة)

العوامل الاجتماعية وأثرها في الانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان

نرجو استلام النسخة الورقية التي تمت الموافقة عليها في صيغتها النهائية من قبل المشرف ولجنة المناقشة، ونسخة من الرسالة على القرص المضغوط (CD)، وذلك لإيداعها في المكتبة حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

المشرف	رئيس قسم التخصص أو نائب رئيس لجنة الدراسات العليا في كلية التخصص	نائب عميد كلية الدراسات العليا
التوقيع:........	التوقيع:........	التوقيع:........
التاريخ: ٥ /٨/ ٢٠١٢	التاريخ: ٥ /٨/ ٢٠١٢	التاريخ: / /

تعتمد كلية الدراسات العليا هذه النسخة من الرسالة التوقيع... التاريخ...

مواصفات الاقراص المدمجة الخاصة بالرسائل الجامعية

- ان يضم القرص المدمج كافة المعلومات الواردة في النسخة الورقيه من الرسالة وذلك ضمن ملف واحد.
- ان يكون ترتيب الرسالة على القرص حسب ترتيب النسخة المطبوعة ورقيا.
- ان يحتوي القرص على صورة (save as jpg) عن اجازة الرسالة موقعة وموثقة من اعضاء لجنة المناقشة ومعتمدة من قبل الجامعة.
- تخزين الرسالة في ملف آخر على شكل (Acrobat reader PDF) لتسهيل تفعيل الرسالة على شبكة الانترنت ضمن قاعدة الرسائل الجامعية كاملة النص.

علما" أنه لن يكون بالامكان توثيق أي رسالة غير مطابقة للمواصفات المذكورة أعلاه.

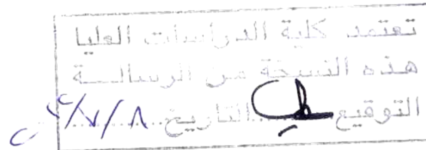
العوامل الاجتماعية وأثرها في الانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان

إعداد
دانا محمد حسن صالح

المشرف
الأستاذ الدكتور حازم النهار

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية



آب
٢٠١٢

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة العوامل الاجتماعية وأثرها في الانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان وأجيزت بتاريخ 2012/7/26

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الاستاذ الدكتور حازم النهار، مشرفا ورئيسا علم اجتماع رياضي الجامعة الاردنية	....
الاستاذ الدكتور صادق الحايك،عضوا مناهج وأساليب التدريس الجامعة الاردنية	أ.د. صادق الحايك ....
استاذ مشارك الدكتور خالد العطيات ،عضوا التحليل الحركي الجامعة الاردنية	....
استاذ مشارك الدكتور زين العابدين بني هاني،عضوا علم اجتماع رياضي جامعة مؤته	....

الإهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب.......

إلى من كلّت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة............

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم.............

إلى القلب الكبير والدي العزيز.........

إلى من أرضعتني الحب والحنان ....

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء...............

إلى القلب الناصع بالبياض والدتي الحبيبة...........

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي

إخوتي ....

إلى من يسعد قلبي بلقاها إلى روضة الحب التي تنبت أزكى الأزهار

إلى من آنسني في دراستي وشاركني همومي إلى عشقي الأزلي

عبير بدران...........

إلى من هو اقرب أليّ من روحي

إلى من شاركني حضن ألام و به استمد عزتي وإصراري

خطيبي عبد الرزاق بركات ....

يا حُبًّا لم يُخْلَقْ بَعدْ

يا شَوْقًا كالمَوْجِ بِصدري

يا عِشْقًا يَجْتاحُ كِياني

يا صُبحًا يُشْرِقُ في وجْهي

يا فَجْرَ الغَدْ

يا جُزُرًا تَمتدُّ بعَيني

وبُحورًا أغْرَقَها المَدْ

يا أجملَ عِشقٍ جرَّبْتُ

يا حُبًّا لنْ يُخلقَ أبَدا إلى ديما الزبدية ....

"إهدائي الأخير" إلى صديقي العزيز الذي ساندني ورافقني في مراحل دراستي عبد الحافظ النوايسة...

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات .... ذكريات المحبة فإن كان قلبي من روح فأنتم له كالجسد

أحبكم

الشكر والتقدير

لا يسعني بعد أن شارفت على الانتهاء إلا أن احمد الله تعـــالى أولا وأخـــرا الـــذي أعانني على إتمام هذا الجهد المتواضع .

كما يسرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي المشرف على هذه الرسالة الأستاذ الدكتور **حازم النهار** الذي كان خير معين لي، وخير موجه ومشرف، والذي أعطاني من فكره وعلمه وجهده ووقته الشيء الكثير، والذي اعجز عن الوفاء له.

وأتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأساتذة الكرام أعــضاء لجنـــة المناقـــشة الأستاذ الدكتور صادق الحايك والدكتور خالد العطيات والدكتور زين العابدين بنـــي هاني لتفضلهم بالموافقة على المناقشة وإثراء الرسالة و إنماء هذا الجهد .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى من قدم لي يد العون والمساعدة وساهم في إخـــراج هذه الرسالة بصورتها الحالية واخص في ذلك(fitness one gym- abdoun branch)

المكونة من مديرة الفرع : رائدة حجازي

والمدربات : تمارا جلاجل - هند الداوود - فداء فاخوري - مرام ناصر - الهام خزمة - سندس منير.

الباحثة

فهرس المحتويات

قرار لجنة المناقشة.......... ب
الإهداء .... ج
الشكر والتقدير .... د
فهرس المحتويات .... ه
قائمة الجداول .... و
قائمة الملاحق.......... ح
الملخص .... ط
الفصل الأول.......... ١
مقدمة الدراسة.......... ٢
اهمية الدراسة.......... ٤
مشكلة الدراسة.......... ٤
أهداف الدراسة ٥
تساؤلات الدراسة.......... ٥
الفصل الثاني.......... ٦
الإطار النظري للدراسة.......... ٧
الدراسات السابقة.......... ٢٤
مصطلحات الدراسة.......... ٢٩
الفصل الثالث ٣١
منهج الدراسة ٣٢
مجتمع الدراسة ٣٢
عينة الدراسة.......... ٣٢
صدق الأداة ٤١
ثبات الأداة.......... ٤٢
متغيرات الدراسة.......... ٤٦
المعالجات الإحصائية.......... ٤٦
الفصل الرابع.......... ٤٧
عرض النتائج ومناقشتها.......... ٤٨
مناقشة النتائج ٦٣
الفصل الخامس ٧٤
الاستنتاجات والتوصيات.......... ٧٥
أولا: الاستنتاجات ٧٥
ثانيا: التوصيات ٧٦
المراجع.......... ٧٧
الملاحق.......... ٨٣
Abstract ١٠٠

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر	٣٢
٢	وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس	٣٣
٣	وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية	٣٣
٤	وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الوظيفة	٣٤
٥	وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي	٣٤
٦	وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير طبيعة السكن	٣٥
٧	وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير صفة السكن	٣٥
٨	وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الدخل	٣٦
٩	وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير موقع السكن	٣٦
١٠	وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير التكاليف المادية الشهرية التي تنفق لممارسة تدريبات اللياقة البدنية	٣٧
١١	وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير عدد السنوات التي انقضت على الانتساب في المركز	٣٧
١٢	وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير عدد مرات التدريب بالأسبوع	٣٨
١٣	وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير وسيلة الوصول إلى المركز	٣٩
١٤	وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الطبقة الاجتماعية	٣٩
١٥	وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير درجة تصنيف المركز	٤٠
١٦	نتائج ثبات محاور الدراسة بأسلوب التجزئة النصفة لجوتمان (Guttmann split half reliability)	٤٢
١٧	أسماء مراكز اللياقة البدنية في عمان	٤٤
١٨	الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والمستبعدة والمحللة إحصائيا	٤٦
١٩	التكرارات والنسب المئوية لعدد الأفراد الذين أجابوا بنعم على محاور الانتساب لمراكز اللياقة البدنية بشكل عام	٤٨

٢٠	التكرارات والنسب المئوية لأعداد الأفراد الذين أجـــابوا بنعم على عوامل الانتساب المتعلقة بمحور مراكز اللياقة البدنية تبعا لمتغير الطبقة الاجتماعية	٤٩
٢١	التكرارات والنسب المئوية لأعداد الأفراد الذين أجـــابوا بنعم على عوامل الانتساب المتعلقة بمحور الشخـــصي تبعا لمتغير الطبقة الاجتماعية	٥١
٢٢	التكرارات والنسب المئوية لأعداد الأفراد الذين أجـــابوا بنعم على عوامل الانتساب المتعلقة بمحور الاجتمـــاعي تبعا لمتغير الطبقة الاجتماعية	٥٢
٢٣	التكرارات والنسب المئوية لأعداد الأفراد الذين أجـــابوا بنعم على عوامل الانتساب المتعلقة بمحور الصحي تبعا لمتغير الطبقة الاجتماعية	٥٤
٢٤	التكرارات والنسب المئوية لأعداد الأفراد الذين أجابوا بنعم على عوامل الانتساب المتعلقة بمحور مراكز اللياقة البدنية تبعا لمتغير تصنيف المركز	٥٥
٢٥	التكرارات والنسب المئوية لأعداد الأفراد الذين أجابوا بنعم على عوامل الانتساب المتعلقة بمحور الشخـــصي تبعا لمتغير تصنيف المركز	٥٧
٢٦	التكرارات والنسب المئوية لأعداد الأفراد الذين أجـــابوا بنعم على عوامل الانتساب المتعلقة بمحور الاجتمـــاعي تبعا لمتغير تصنيف المركز	٥٩
٢٧	التكرارات والنسب المئوية لأعداد الأفراد الذين أجـــابوا بنعم على عوامل الانتساب المتعلقة بمحور الصحي تبعا لمتغير تصنيف المركز	٦١
٢٨	التكرارات والنسب المئوية لمنتـــسبي مراكـــز اللياقـــة البدنية تبعا لمتغيري الطبقة الاجتماعية ودرجة تصنيف المركز	٦٢

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	أداة الدراسة بصورتها الأولية	٨٣
٢	أداة الدراسة بصورتها النهائية	٨٨
٣	محاور تصنيف مراكز اللياقة البدنية في عمان	٩٤
٤	قائمة أسماء محكمي الاستبيان	٩٥
٥	قائمة أسماء محكمي تصنيف مراكز اللياقة البدنية في عمان	٩٦
٦	كتاب موجه إلى أمين عام أمانة عمان الكبرى	٩٧
٧	كتاب موجه إلى معالي وزير العمل	٩٨
٨	كتاب موجه إلى وزير التنمية الاجتماعية	٩٩

العوامل الاجتماعية وأثرها في الانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان

إعداد
دانا محمد حسن صالح

المشرف
الأستاذ الدكتور حازم النهار

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العوامل الاجتماعية وأثرها في الانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٦٠١) من المجتمع الكلي للدراسة ، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بصورته المسحية

وقامت ببناء استبيان كأداة لجمع البيانات حيث تضمنت (٤٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (مجال محور اللياقة البدنية، المجال الشخصي، المجال الاجتماعي ، المجال الصحي) وقد تم استخدام التكرارات ، النسب المئوية ، كأساليب إحصائية .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المحور الصحي احتل المرتبة الأولى بين المحاور الأخرى، تلعب الطبقة الاجتماعية ودرجة تصنيف المركز دور مهم في تحديد عوامل الانتساب لدى الأفراد المنتسبين لمراكز اللياقة البدنية ، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدة توصيات أهمها: إقدام المؤسسات الحكومية على إنشاء مراكز اللياقة البدنية يتوفر فيها جميع الخدمات التي تتناسب مع طبيعة دخل الفرد الأردني ، عمل نشرات توضح أهمية الرياضة في تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

الفصل الأول

المقدمة.

أهمية الدراسة.

مشكلة الدراسة.

أهداف الدراسة.

تساؤلات الدراسة.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة :

لعل من ابرز الظواهر التي تميز عصرنا الحديث ؛ عصر التقدم والتطور التكنولـوجي في شتى مجالات الحياة، ظاهرة قلة حركة الإنسان ونشاطه البدني واعتماده على الآلة فـي أداء مختلف الوظائف والاحتياجات ، وقد سعى الإنسان على مر العصور البقاء على درجة عالية من اللياقة البدنية حتى يستطيع التمتع بالحيوية والنشاط والتعايش والتكيف مع البيئة والجماعة التـي يعيش معها، وأثبتت الأبحاث العلمية أن قلة الحركة وأسلوب الحياة السلبي أصبح يهـدد حيـاة الإنسان ، وبما أن الرياضة أصبحت سمة من سمات المجتمعات المتقدمة ومعيارا لتطورها، فهي تلعب دورا كبيرا ومتميزا في تحسين المستوى الصحي والبدني وتنمية الروح الاجتماعية وحسن الاتصال بالآخرين، كما أنها تعمل على زيادة إنتاجية الفرد.

حيث يشير الربضي (٢٠٠٠) إلى أن النشاط البدني من اجل الصحة ، له من أهمية في حماية الجسم من الأمراض والقدرة على القيام بالأعمال بصورة أفضل والعيش لفترة أطول، وقد أصدرت منظمة الصحة العالمية في الثالث والعشرين من سبتمبر لعام ٢٠٠٤ في جنيف بيانـا أشارت فيه إلى أن أمراض القلب أصبحت تشكل احد الأخطار التي تهدد حياة البشر وان عـدد الموتى بهذه الإمراض سيرتفع إلى عشرين مليون نسمة بحلول عام ٢٠١٠ وأكدت المنظمة أن الأسباب الرئيسية للإصابة بتلك الأمراض قلة الرياضة والتمارين البدنية ممـا يعنـي إمكانيـة تجنبها.

ويرى الغزوي و فهمي وآخرون (٢٠٠٠) أن الرياضة مادة علمية وظيفية تساعد الفرد في إعداد حياته للتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، ويعتبـر اللعـب احـد مظـاهر التـآلف الاجتماعي، كما أن للرياضة تصنيف طبقي خاص بها يتم فيه توزيع الألعاب توزيعا مشابها إلى حد كبير التصنيف الطبقي للمجتمع.

كما أن هناك اختلاف كبير بين المجتمعات الإنسانية في عدة نواحي الاقتصادية منها والاجتماعية والثقافية، حيث يختلف الأفراد عن بعضهم البعض في الدخل والمهنة وأسلوب الحياة وغيرها، يؤدى هذا إلى عدم المساواة في المجتمع الواحد وبالتالي ظهور الطبقات الاجتماعية فيه ، فهي ظاهرة قديمة في كافة المجتمعات حيث لا يوجد مجتمع يخلو من التدرج الطبقي هذا ما يعطى فرصة لكل فرد أن يقيم موقعة الاجتماعي بالنسبة للآخرين في مجالات الثروة والنفوذ والدخل أي في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، فقد اخص العديد من العلماء تدخل النظم الاقتصادية في تصنيف المجتمعات الإنسانية فهم يقيمونها على أساس نظمها الاقتصادية لذلك قسموا المجتمعات إلى زراعية وصناعية ورأسمالية (إسماعيل،٢٠٠٦).

ويوضح الغزاوي و إبراهيم (٢٠٠٢) علاقة الطبقة الاجتماعية بالرياضة من خلال ممارسة أنواع مختلفة من الرياضات مرتبطة بالوضع الاقتصادي والمادي للممارسين من ناحية وما تحتاجه اللعبة من إمكانيات وتجهيزات من ناحية أخرى، فأن المستوى الاقتصادي والاجتماعي من العوامل التي تؤثر في الفرد للمشاركة في رياضة معينة، وعادة يقاس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد بمؤشرات معينة أهمها دخل الأسرة ومهنة الوالدين ومنطقة السكن والتحصيل العلمي وعدد أفراد الأسرة .

ويشير الخطيب (٢٠١١) إلى أن تكلفة الاشتراك في بعض الرياضات لا تشجع أبناء الطبقة الدنيا على المشاركة فيها إضافة إلى الاختلاف في القيم الثقافية وأنماط الحياة لمختلف الطبقات الاجتماعية لها تأثير أيضا في المشاركة، حيث نجد بأن أبناء الطبقتين الوسطى والعليا هم أكثر احتمالا لان يكون لديهم أبناء يشجعونهم على ممارسة النشاط الرياضي إضافة إلى أنهم أكثر تمسكا بأنماط الحياة الأكثر صحية، ويمكننا من خلال التعرف على المستوى الاقتصادي والاجتماعي للطبقة التي ينتمي إليها الفرد أن نعرف الرياضة التي يختارها ويشارك فيها، فمن المعروف أن الفرد الذي يتمتع باللياقة البدنية يستطيع العيش حياه صحية سليمة بعيدة عن الإمراض ويتمتع بالقوة والحيوية لمواجهة متطلبات الحياة اليومية، فان الأنشطة الرياضية تجمع كل المكونات التي تأهل الفرد للعيش بصورة متزنة، فهي تتضمن جميع الأبعاد المكونة للإنسان السعيد سواء كانت نفسية، عقلية، الاجتماعية، العاطفية، الوجدانية أو البدنية .

أهمية الدراسة:

أدت الرياضة عبر التاريخ إلى الاندماج الاجتماعي والصعود من طبقة إلى أخرى وتغيير الصورة النمطية حيث أنها تساعد ألان في تغيير النظام العالمي، فان العلاقة بين ممارسة الرياضة والطبقة الاجتماعية ما هي إلا انعكاس للحالة والمستوى الاجتماعي المختلف من طبقة لأخرى ، حيث يشير الجوهري (٢٠١٠) إلى أن هناك اثر للطبقة الاجتماعية والوضع الاقتصادي والاجتماعي حيث يشير إلى أن تكلفة بعض الرياضات لا تشجع أفراد الطبقة الدنيا على المشاركة فيها حيث أن الاختلافات في القيم الثقافية وأنماط الحياة لمختلف الطبقات الاجتماعية لها تأثير في المشاركة.

وقد لوحظ في الآونة الأخيرة ازدياد أعداد مراكز اللياقة البدنية نتيجة الاهتمام بالرياضة بشكل عام والاهتمام بالصحة واللياقة البدنية بشكل خاص، هذا ناتج عن التقدم الحضاري والتكنولوجي في جميع المجالات والتي أدت إلى قلة الحركة مما زاد من أمراض العصر (السمنة ، السكري، ضغط الدم، وأمراض القلب) لذلك فقد لجأ الإنسان العصري لممارسة الأنشطة الرياضية بأشكالها المختلفة إما على شكل مجموعات أو بشكل فردي أو الانتساب لمراكز اللياقة البدنية التي تنوعت بها التمرينات والأنشطة المختلفة، فمنها ما يمارس باستخدام الأجهزة والأدوات أو بدونها ، وعليه ازداد إقبال الأفراد للانتساب لتلك المراكز من مختلف الطبقات الاجتماعية أملا في الحصول على لياقة بدنية مقبولة وكفاءة جيدة لمجابهة متطلبات العصر الحديث والوقاية من أمراضه.

ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة لمعرفة العوامل الاجتماعية التي تؤثر في انتساب الأفراد لمراكز اللياقة البدنية في عمان .

مشكلة الدراسة :

لقد شهد القطاع الرياضي وخاصة مراكز اللياقة البدنية ازدهارا واضحا خلال السنوات الأخيرة، وذلك من خلال الزيادة الملحوظة في عدد مراكز اللياقة البدنية وذلك نتيجة للتطور في تكنولوجيا الرياضة وزيادة الوعي الصحي عند المواطنين، الأمر الذي أدى إلى ازدياد أعداد المنتسبين لمراكز اللياقة البدنية مشتى أطياف وفئات المجتمع وبهذا ارتأت الباحثة لإجراء هذه الدراسة للوقوف على العوامل المؤدية في انتساب الأفراد لمراكز اللياقة البدنية ، ومن خلال

خبرات الباحثة المعرفية والفنية والميدانية في مجال مراكز اللياقة البدنية وإقبال الأفـراد علـى الانتساب لها فقد لاحظت الباحثة أن العديد منهم يفضلون الانتساب لمراكز معينة دون غيرهـا بغض النظر عن قربها أو بعدها عن أماكن سكنهم وبغض النظر عن رسوم الاشتراك فيها ممـا دفع الباحثة لمعرفة العوامل التي تقع وراء انتسابهم لمراكز معينة دون غيرها وكـذلك معرفـة الطبقات الاجتماعية للأفراد والمنتسبين لتلك المراكز.

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى:

١- العوامل الاجتماعية المؤدية للانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان.

٢- العوامل الاجتماعية المؤدية للانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان تبعا لمتغيـر الطبقـة الاجتماعية.

٣- العوامل الاجتماعية المؤدية للانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان تبعا لمتغيـر درجـة تصنيف المركز.

تساؤلات الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما العوامل الاجتماعية المؤدية للانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان؟

٢- ما العوامل الاجتماعية المؤدية للانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان تبعا لمتغير الطبقة الاجتماعية؟

٣- ما العوامل الاجتماعية المؤدية للانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان تبعا لمتغير درجة تصنيف المركز؟

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري.

الدراسات السابقة.

التعليق على الدراسات السابقة.

محددات الدراسة.

مصطلحات الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تاريخ علم الاجتماع :

على الرغم من التاريخ الطويل للإنسان ومعرفته بالحياة الاجتماعية منذ نشأته الأولى إلا أن عمر علم الاجتماع قد لا يتجاوز المائة عام وهو كما يقول روبرت ميرتون (Robest Merton 1973) علم جديد جدا لموضوع قديم جدا، فعلم الاجتماع من العلوم الشاملة حيث يتضمن معنى الشمولية وجهين أساسيين، الوجه الأول يرتبط بالناحية المعرفية حيث يسعى علماء الاجتماع إلى بناء معرفة علمية تساعد في فهم وتفسير المجتمع وأجزائه وإمكانية التنبؤ بما يمكن أن تكون عليه، ثم الاستخدامات التطبيقية لهذه المعرفة. ويمثل موضوع العلم الوجه الثاني، والذي يشمل كل ما هو اجتماعي من مجتمع وجماعات ونظم وتنظيمات وعلاقات ، ولما كان الوجه المعرفي مرتبطا في بنائه على تحديد حقيقة الواقع الاجتماعي، فان هذا يؤدي إلى أهمية المسألة المنهجية، حيث يعد علم الاجتماع واحدا من العلوم الاجتماعية التي تهتم بدراسة المجتمع والعلاقات الاجتماعية، من اجل اكتشاف قوانينها وأسبابها إذ يمثل هذا العلم دراسة وصفية وتحليلية وتفسيرية لمختلف الحياة الاجتماعية والعمران البشري بأسلوب ومنهج علمي، فعلم الاجتماع نشاط مستمر وتراث ثقافي أصيل، لذلك تشكل دراسته للمجتمع دراسة مهمة وأساسية من موضوعاته المهمة، وان هذه الدراسة تمثل مرتكزا مهما في عملية المعالجة الاجتماعية، وهي تعني نظرة شاملة للحياة الاجتماعية بكل خصائصها وظروفها ومجالاتها (الغزاوي و إبراهيم، ٢٠٠٢).

ارتبط ظهور علم الاجتماع وتطوره بظروف موضوعية وفكرية، من أهمها قيام وتطور مجتمع الدولة، فقد كان علم الإنسان Anthropology قد اختص بدراسة المجتمعات البسيطة فجاء علم الاجتماع مركزا على المجتمعات الحديثة مجتمعات ما بعد الثورات السياسية والصناعية وعمليات التحضر فقد أطلق أوجست كونت Auguste conte عام (١٨٣٩) على مصطلح علم الاجتماع ب "Sociology" وهي كلمة مركبة من اللاتينية واليونانية إلا أن هذين الشقين يصفان ببراعة ما يهدف العلم الجديد إلى إحرازه، كلمة "logy" تعني الدراسة على مستوى عالي من التخصص فعلى سبيل المثال البيولوجيا وعلم النفس يعتبران دراسة متخصصة للحياة والعقل على التوالي ولفظة "socio" تشير إلى المجتمع وهكذا فان شقي علم الاجتماع يعنيان " دراسة المجتمع على مستوى عالي من التعميم والتجريد " (مريزيق، ٢٠٠٨).

أهمية علم الاجتماع:

ذكرت الخطيب (٢٠٠٢) أن علم الاجتماع من العلوم الهامة جدا في حياة المجتمعات كلها إذ أن أهميته تكمن في استقصاء المعارف والمعلومات المتعلقة بالعلاقات الإنسانية والأسباب والعوامل الكامنة وراء الأحداث والظواهر المعقدة وتنسيق هذه المعلومات وترتيبها في أنماط تضفى على هذه المعارف الكثير من الضوء، إضافة إلى محاولة بناء النظرية الاجتماعية التي على أساسها مجموعة من القضايا المتناسقة والمستمدة في الغالب من واقع التجربة الاجتماعية بالاستقراء والقياس، ولا ننسى دورة بما أضافه للجوانب العلمية التطبيقية ذلك لان دراسة أي نظام اجتماعي ما في زمان ومكان معينين ومظاهر الانحراف عن هذا النظام والقوى المؤثرة فيه تفيد بشكل قاطع في وضع خطة الإصلاح الاجتماعي وتقويم انحرافه وسلبياته، أن علم الاجتماع بما يقدمه من دراسات وبما يلقيه من ضوء على حياتنا الاجتماعية يساعد الأفراد على تحديد أهدافهم ويساعدهم على الوصول إلى هذه الأهداف، كما أن فهمه للقوانين الاجتماعية التي بها تحكم ظواهر المجتمع والسلوك الإنساني بشكل عام، إسهامه في حل المشكلات الفلسفية والأخلاقية مثل مشكلة المعرفة ومشكلة القيم الإنسانية الاجتماعية والدينية، كل هذا يساعد المؤرخ على متابعة الأحداث وتحليلها وتقييمها وقياس مدى إمكانية حدوثها في ضوء المرحلة الاجتماعية التي حدثت فيها، وفي ضوء طبيعة المجتمع والنظم الاجتماعية والثقافية، فالمؤرخ لا يرصد أحداثا وقعت في فراغ وإنما هي أحداث وقعت في سياق اجتماعي وثقافي وهذه الرؤية الاجتماعية تمكنه من الحكم على صحة الخبر أو زيفه.

كما إن علم الاجتماع يهدف إلى التوصل إلى قوانين ونظريات تساعد في فهم الواقع والتنبؤ بحالة مستقبلية، وبالتالي إمكانية الاستفادة من هذه المعرفة تطبيقيا، وأيضا ارتباطه ارتباطا وثيقا بالعلوم الأخرى جعل له أهمية عظيمة كارتباطه بعلم الانثروبولوجيا الاجتماعية وعلم الاجتماع التربوي، حيث تداخل علم الاجتماع مع علم الانثروبولوجيا في مجالات البحث المشتركة مثل جماعات القرابة والمجتمعات الصغيرة وغيرها رغم استمرار الاستقلال لكل علم في ضوء اختلاف المصطلحات والمفاهيم و أدوات ومناهج البحث والدراسة وان كانت تلك الاختلافات نسبية من حقل وموضوع إلى أخر ومن عالم إلى أخر، وكان له ارتباط بعلوم أخرى مثل : (التاريخ، السياسة، الاقتصاد، النظام البيئي، النظام الأسري، الإسلام، الصناعة، الفن و الرياضة) (احمد،٢٠٠٣).

وقسم الخطيب (٢٠١١) أغراض علم الاجتماع إلى نظرية وعملية

فمن الأغراض النظرية لعلم الاجتماع:

١- دراسة طبيعة الحقائق الاجتماعية وما يتصل بها للوقوف على نشأتها وعلى المبادئ العامة للحياة الاجتماعية والدعائم التي ترتكز عليها.

٢- دراسة تطور الظواهر الاجتماعية واختلافها باختلاف الأزمنة وباختلاف الشعوب.

٣- دراسة العلاقات التي تربط الحقائق الاجتماعية بعضها بالبعض الأخر أي دراسة العلاقات والروابط الاجتماعية والوقوف على مبلغ التفاعل الذي يحدث بينها وما ينجم عن ذلك من أثار في حياة الأفراد بصفة خاصة وحياة المجتمع بصفة عامة.

٤- تحديد علاقة العوامل الاجتماعية بالحضارة أو الثقافة بصفة عامة.

٥- الكشف عن الوظيفة الاجتماعية التي تؤديها الظواهر والنظم الاجتماعية وتطور الوظائف واختلافها باختلاف المجتمعات.

٦- الوصول إلى القوانين الاجتماعية التي تخضع لها طوائف الظواهر الاجتماعية والتي تحكمها في نشأتها وتطورها وعلاقتها المتبادلة والوظائف التي تؤديها.

أما الأغراض العملية لعلم الاجتماع فهي:

١- الانتفاع بحقائق هذا العلم في الناحية العملية.

٢- الاهتداء في ضوئه إلى ما ينبغي عمله في الحياة للارتقاء بأحوال المجتمعات وحل مشكلاتها وتحسين مستويات الجنس الإنساني بصفة عامة.

٣- فمن الممكن أن تقام على قواعد علم الاجتماع بحوث فنية ترشدنا إلى ما ينبغي عمله في محاولة إصلاح ما هو معتل من شئون المجتمع والقضاء على الانحرافات التي تنشأ فيه ورسم خطط وتصميمات الإصلاح.

يورد بيومي (٢٠٠٠) المصطلحات التالية المرتبطة في علم الاجتماع :

النسق الاجتماعي: عبارة عن مجموعة من الأشخاص والأنشطة تتميز العلاقات المتبادلة بينهم بقدر من الثبات والاستمرار.

التفاعل : هو العملية التي بمقتضاها تتيح للأفراد الذين يتصلون ببعضهم أن يؤثر كل منهم على الآخرين ويتأثر بهم الأفكار والأنشطة على السواء.

الدور: هو نمط السلوك المتوقع من الشخص الذي يشغل وضعا اجتماعيا معينا أثناء تفاعله مع الأشخاص الآخرين الذين يشغلون أوضاعا اجتماعية أخرى داخل النسق.

المكانة: الموضع الذي يشغله الشخص في سلم التأثير داخل نسق اجتماعي معين.

التدرج: هو طريقة ترتيب أعضاء نسق معين في تسلسل هرمي (درجات أو مستويات فوق بعضها) تتفاوت مستوياته من حيث الهيبة، الثورة، النفوذ وغير ذلك من خصائص المكانة.

الحراك الاجتماعي: هو حركة الأفراد والجماعات من وضع اجتماعي إلى وضع اجتماعي أخر.

القوة: قدرة الفرد الداخل في علاقة اجتماعية على فرض إرادته الخاصة رغم ما يلقاه من مقاومة لذلك.

الطبقات الاجتماعية:

لا زال الجدل دائر بين علماء علم الاجتماع حول نظرية الطبقة الاجتماعية أو حول موضوع التدرج الاجتماعي بشكل عام، حيث يستخدم مصطلح التدرج الاجتماعي للإشارة إلى أي نظام تدرجي للجماعات الاجتماعية أو الشرائح الاجتماعية في مجتمع ما، وقد حدد علماء الاجتماع الأشكال الأساسية للتدرج الاجتماعي بوجه عام بأنها : الطائفة ، الطبقة الإقطاعية ، الطبقة الاجتماعية ، جماعة المكانة، ويتميز كل نمط من أنماط التدرج الاجتماعي بأنه مركب، وهناك الكثير من المسائل التي لم تحسم بعد المتعلقة بالأساس الذي تقوم عليه كل من الطائفة والطبقات الإقطاعية وسمات كل منهما، وهو ما يصدق على الطبقات وعلى جماعات المكانة بنفس القدر، هذا على الرغم من أن تعريف الطبقة أكثر يسرا، وغالبا ما يمكن تعيين حدودها بشكل أوضح وبرغم هذه الصعوبات، فان هناك بعض السمات العامة للتدرج الاجتماعي التي لا خلاف عليها بين الدارسين (الخمايسة، ٢٠٠٤).

على الرغم من أن مصطلح الطبقة يُعَد واحداً من أكثر المصطلحات شيوعاً في علم الاجتماع، إلاّ أنه لا يوجد اتفاق واضح حول تعريفه، فعلماء الاجتماع يستخدمون المصطلح للإشارة إلى الاختلافات الاجتماعية الاقتصادية، بين الجماعات والأفراد التي تخلق صوراً للتفاوت بينهم في الرفاهية المادية والقوة، وتُعد الطبقة بمفهومها العلمي إحدى نتائج الفكر الماركسي، وعلى الرغم من أن وجهة نظر ماركس في موضوع الطبقة جاءت مبعثرة في مؤلفاته، إلا أنه حددها بأنها: تَجَمّع من الأشخاص يُنجز عملاً واحداً في إطار عملية إنتاجية واحدة، وتختلف باختلاف وضعها الاقتصادي وموقعها من عملية الإنتاج، وتتحدد الطبقة في ضوء مهامها في عمليات الإنتاج، ومن ثَم يرتبط وجود الطبقات بمراحل تاريخية معينة من تطور الإنتاج (رشوان، ٢٠٠٨).

ووفقاً لتصور ماركس Marx، فإن المتغير الأساسي لنشوء الطبقة هو المِلْكية، أما المتغير الوسيط فهو تقسيم العمل، إضافة إلى ذلك رأى ماركس أن الطبقة لا يتم تشكلها بصورة نهائية إلاّ بوجود الوعي الذاتي بها، والذي لا يمكن أن يوجد إلا من طريق الأيديولوجية الطبقية. لكن الجدير بالملاحظة أنه لم يولِ اهتماماً كبيراً بوضع تحديد دقيق للطبقات، وإنما عُد الأهم من ذلك هو توضيح حقيقة الانقسام الطبقي في المجتمعات الإنسانية بوجه عام، وفي المجتمع الرأسمالي بوجه خاص، و أولى لينين Lenin (١٩١٧) قضية الطبقات الاجتماعية اهتماماً كبيراً، فذهب إلى أنها مجموعات كبيرة من الناس تختلف عن بعضها في المركز الذي تشغله في نظام تاريخي محدد للإنتاج الاجتماعي، وفي علاقاتهم مع وسائل الإنتاج، وفي دورهم في التنظيم الاجتماعي للعمل؛ ومن ثَم في القدر والطريقة التي تستحوذ بها على نصيبها من الثروة الاجتماعية، التي تقع تحت تصرفها ، فالطبقات إذاً: هي مجموعات من الناس تستطيع إحداها أن تستحوذ على الأخرى نتيجة اختلاف المراكز، التي تحتلها في نظام محدد للإنتاج الاجتماعي (الهادي،٢٠٠٩).

وهذا يوضح أن ما طرحه لينين لمفهوم الطبقة يُعد تأكيداً لما توصل إليه ماركس، من ارتباط الطبقة بالنمط التاريخي للإنتاج وبعملية تقسيم العمل الاجتماعي، كما أن لينين فسر الطبقة كما تصورها ماركس مؤكداً على فكرة استغلال طبقة لأخرى، وفي هذا يُلاحظ أن أي تعريف الطبقة الاجتماعية يستلزم التمييز بين القوى الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية، من ناحية وبين الفوارق الاجتماعية التي تعتمد على الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج من ناحية أخرى (سلامة، ٢٠٠٠).

تعريف الطبقة من وجهة النظر الماركسية يقوم على:

١- وجود جماعة من الناس تتشابه من حيث الموقع الذي تشغله، في نسق الإنتاج الاقتصادي والاجتماعي.

٢- التشابه في الدخل والمنزلة الاجتماعية وأسلوب الحياة.

٣- التشابه من حيث نصيب الطبقة في ملكية وسائل الإنتاج (العزيز،٢٠١٠).

ولكن ماكس فيبر أوضح تعدد أبعاد تحديد الطبقة الاجتماعية، وعدم قصورها على البعد الاقتصادي وحده فقد أضاف إلى التعريف الماركسي للطبقة والذي يعتمد على التشابه في الوضع الاقتصادي ــ بعدين آخرين، هما: المكانة و القوة، ويرى أن كلاً من الطبقة والمكانة والقوة يتداخل مع الآخر، ويُعرّف الطبقة بأنها "أية جماعة من الأشخاص يشغلون المكانة الطبقية" نفسها وفي هذا يميز بين الطبقة المالكة، التي تتحدد مكانة الأعضاء فيها على أساس التمايز في توزيع الملكية، وبين الطبقة المُكتَسَبة، التي يتحدد وضعها الطبقي من طريق مدى استغلالها للفرص المتاحة، وعلى أساس مجموعة المكانات الطبقية لأفرادها ، ويتبين من التحليل السابق أن النظرية التكاملية للطبقات ترتكز على تصور مفهوم المكانة الذي وضعه ماكس فيبر كما تقوم هذه النظرية على تعدد أبعاد التدرج الطبقي، وعلى التساند المتبادل بين مكونات الطبقة، وانطلاقاً من تصورات النظرية التكاملية يتحدد مفهوم الطبقة في ضوء خصائصها؛ فهي مفتوحة من الناحية القانونية؛ ولكنها شبه مغلقة واقعياً وهي متعددة الأبعاد من حيث أنها تتحدد في ضوء متغيرات الدخل والمهنة والتعليم والمنزلة الاجتماعية وأسلوب الحياة والقرابة ومحل الإقامة ، ولمصطلح الطبقة استخدامان أساسيان في علم الاجتماع يشتركان في النظرة إلى الطبقات بوصفها تجمعات اقتصادية ذات ترتيب هرمي في نسق معين؛ بمعنى أن الطبقات ليست كيانات منفردة وإنما تتحدد بعلاقة كل منها بالأخرى ، الاستخدام الأول: الطبقات بوصفها تكوينات تلعب دوراً فعلياً فيما يحدث من تطورات في المجتمع والتاريخ، والتي يتفاوت الوعي بوجودها من جانب الأفراد أو العائلات، التي تؤلف هذه الطبقات،الاستخدام الثاني :_الطبقات بوصفها فئات، والتي يميّز بينها علماء الاجتماع على أساس المعايير الاقتصادية، مثل الدخل والمهنة وغيرها(أنتوني، ٢٠٠٢).

التقسيم الطبقي الاجتماعي:

تطرقت العتوم (٢٠٠٣) إلى ذكر معايير التقسيم الطبقي :

وهي المهنة والممتلكات وأسلوب التفاعل والاعتبار والوعي الطبقي والتوجهات القيمية، ويعتبر بوتومور Botomur (١٩٨٦) أن هيكل النظام الطبقي الذي يتميز به المجتمعات الصناعية الحديثة يقوم على نظام توزيع الملكية، ولا سيما ملكية وسائل الإنتاج، كما يضع بوتومور أهمية خاصة للتحصيل العلمي والمعرفة والخبرات الشخصية والتي بدأت تحل مكان الملكية، كأساس أهم للترتيب الطبقي وخاصة في ظهور وتوسع الطبقة الوسطى.

ويرجع التفاوت بين الطبقات الاجتماعية إلى الاختلاف في الفرص التالية:

١- الدخل : يعتبر الدخل من أهم أنواع الجزاءات الاجتماعية، والدخل هو من العوامل الهامة في التقسيم الطبقي، على أساس مدى الدخل الذي يحصل عليه الفرد وبالتالي يجعل منه ذا شهرة مالية.

٢- المهنة: تلعب المهنة دورا هاما في الطبقة، ذلك أن كبار الساسة والمحامين والأطباء والمهندسين أكثر رقيا في السلم الطبقي من العمال، والمعلمين الصغار.

٣- التعليم : للمستوى التعليمي اثر في التقسيم الطبقي، فالمهندسون والأطباء والأدباء الكبار يتمتعون بمكانة أكثر من الذين لهم ثقافة وسطى، والى جانب هذه العوامل توجد فرص أخرى لتجنب بعض مصاعب الحياة، ومن هذه الفرص الهامة يمكن الإشارة إلى ما يلي:

أ) فرص الحصول على حياة طويلة وصحة جيدة لا يمكن أن تكون مساوية بالنسبة للجميع في أي مجتمع، وتوقع العمر الطويل يرتبط بالطبقة الاجتماعية وبارتفاع المستوى الصحي، وهذا يرجع إلى الاختلافات في المصادر المادية لدفع تكاليف الرعاية الصحية إلى جانب المعلومات التربوية الهامة عن أهمية الرعاية الطبية والتغذية والعادات الصحية السليمة .

ب) الصحة العقلية : الناس الذين ينتمون إلى المستويات الدنيا للطبقات الاجتماعية يكونون أكثر تعرضا للاضطرابات النفسية، كما تظهر الاختلافات الطبقية أيضا في معالجة المرضى عقليا، فالأفراد المرضى عقليا من الطبقات العليا يرسلون إلى مستشفيات

خاصة، ويشرف عليهم متخصصون نفسانيون، أما المرضى في الطبقة الدنيا فيرسلون إلى مؤسسات عامة حيث تكون الرعاية اقل.

ج) فرصة التعليم الجامعي تتناقص كلما انخفض المستوى الطبقي.

د) فرصة التعلم في الأنشطة الإجرامية تقل كلما تحرك الفرد إلى أعلى في السلم الطبقي، والانطباع العام هو أن الطبقة الدنيا أكثر إجراما.

٤- التوزيع غير العادل للثروات والامتيازات والواجبات والحقوق.

٥- النفوذ المجتمعي في استغلال الفرص غير العادلة والاستفادة منها بما يحرم الآخرين من الحصول عليها (الداهري،٢٠١١).

التدرج الطبقي في المجتمعات المتقدمة

قام لويد وارنر Lloyd Warner (١٩٧٠) بدراسة بينية للتدرج في الولايات المتحدة الأمريكية في أوائل ثلاثينيات القرن العشرين، يرى وارنر أن الطبقة الاجتماعية : هي جماعة من الناس يودون الارتباط على أسس تقرب أن تكون متوازنة فهم لا ينزعون إلى الارتباط ارتباطا وثيقا بأعضاء الطبقات العليا مخافة أن يمتلكهم الكبر والاستعلاء ولا يميلون إلى الارتباط بالطبقات الدنيا مخافة السقوط في براثن الإذلال والإذعان وتحسبا لمنية الانزلاق في مواطن الزلل وحفاظا على نقائهم ، وانتهي وارنر إلى أن ترتيب الناس منازل ودرجات رفيعة أو وضيعة يرجع إلى اختلافهم بعضهم عن بعض من حيث: الثروة، الدخل و كيفية إنفاقه، والمهنة، العقيدة، والتربية والتعليم، وعادات القراءة، وأساليب التخاطب والانتساب إلى جماعة عرقية, واتساق القرابة والزواج، مطارحات الغزل ومحال الإقامة، وعضوية الهيئات والمنظمات ، وهذا يصعب التعويل على أي من هذه المعايير كمعيار يكفي بذاته للتمييز أو المفاضلة بين مختلف الطبقات إذ يتعين الاستئناس بها جميعا وهي تشير جميعا إلى ما يطلق عليه أسلوب الحياة (بركات،٢٠٠٦).

ولخص أن المجتمع تعددي ينطوي على نسق طبقي متدرج ، وهي جماعات موروثة وتتمثل في الأتي :

الطبقة العليا	الطبقة الوسطى	الطبقة الدنيا
الشريحة العليا من الطبقة العليا	الشريحة العليا من الطبقة الوسطى	الشريحة العليا من الطبقة الدنيا
الشريحة الوسطى من الطبقة العليا	الشريحة الوسطى من الطبقة الوسطى	الشريحة الوسطى من الطبقة الدنيا
الشريحة الدنيا من الطبقة العليا	الشريحة الدنيا من الطبقة الوسطى	الشريحة الدنيا من الطبقة الدنيا
(Myers , 2000)		

التدرج الطبقي الاجتماعي في الدول النامية :

يشير سلامة (٢٠٠٠) إلى أن التدرج الطبقي في الدول النامية يشمل مجتمعات كبيرة في قارة من قارة آسيا وإفريقيا وأمريكا الجنوبية وقد حددها بوتومو(١٩٨٦) في أربع مجموعات رئيسية هي : دول إفريقيا، الدول العربية في الشرق الأوسط، شمال إفريقيا، الدول الأسيوية ودول أمريكا اللاتينية ، وتضم غالبية هذه المجتمعات أخلاطا عديدة ومتنوعة من الجماعات الاجتماعية والعرقية واللغوية والدينية والقومية.

فسكان اندونيسيا ينقسمون إلى ستين جماعة عرقية كبيرة، تشمل كل منها إقليما بذاته وتتكلم لغة ولهجة خاصة، وتمارس أنشطة اقتصادية متباينة ، وهذا لم تتغير العلاقة بين الطبقات كثيرا في الأمم الشرقية بعد احتكاكها بالحضارة الأوروبية، لان أوروبا منعت قيام الصناعات الكبرى في بلاد الشرق واحتكرت أسواقها لمصنوعاتها فوقف الزراع وأصحاب الأراضي في مواقعهم القديمة وركدت الصناعة فلم تجتمع عصبة من العمال في صعيد واحد للمطالبة بحقوقها كما تفعل جماعات العمال في العواصم الصناعية الكبرى ، وقد حالت أوروبا دون تجدد الطبقات بحائل أخر لم تقصده قبل فعله في جميع الأقطار الشرقية على تنوع مرافقها الاقتصادية فأرسلت إلى الشرق أموالها ومصارفها وشركاتها تستغل أغنياءه وفقراءه على السواء فأصبحت الطبقات كلها في حكم الطبقة العاملة أمام هذا الاستغلال وتأجل تقسيم الطبقات من جراء هذا الاتفاق بينها في مواجهة رؤوس الأموال الأجنبية (الحصري،٢٠٠٧).

وقد نشأت الحركة التعاونية في المدن والقرى على نطاق ضيق محدود لم تتغير علاقات الاقتصاد بين الطبقات تغيرا يناسب الخطوات السياسية التي خطاها الشرقيون سعيا وراء التحرير والاعتراف بالمركز القانوني في المعاملات الدولية ، ويذكر هنا أن انتشار التعليم وازدحام المدن قد أتى بالتجديد فقد ضاعف من قوة الطبقة الوسطى، فارتفع لها صوت مسموع في توجيه السياسة الوطنية، وما تزال الطبقة الفقيرة عالة على الطبقة الوسطى في المطالبة بحقوقها ولكنها بدأت تستقل شيئا فشيئا خلال هذه السنوات ولا سيما سنوات الحرب العالمية وما تخللها وأعقبها من دعوات الإنصاف والتقريب بين الطبقات (الداهري،٢٠١١).

ذكرت الخطيب (٢٠٠٢) أن التدرج الاجتماعي يمثل التفاوت الناتج عن عدم المساواة في الفرص المتاحة وتوزيع الثروات والمسؤوليات والواجبات ، فان الحراك الاجتماعي الذي يحدث داخل الطبقة الاجتماعية الواحدة عموديا وأفقيا، بالرغم من أن أفراد الطبقة الواحدة يمثلون شريحة متجانسة ولكنهم ليسوا تماما في أوضاعهم، مما يؤدي إلى حراك اجتماعي سواء الفردي منه أو الأسري والمهني، فالحراك الاجتماعي هو القدرة على تغيير مكانة الفرد أو وضعه الاجتماعي ويرتبط مفهوم الحراك الاجتماعي بمفهوم الدور والمكانة، فتغيير الفرد لدوره يعتبر حراكا وقد ينتج عن هذا التغيير تغيرا في المكانة، فقد يصعد الإنسان إلى وضع أعلى أو يهبط إلى وضع ادني فيكون حراكا عموديا، أما إذا انتقل الإنسان من دور إلى أخر له نفس مكانة الدور فيعتبر الحراك أفقيا، ومن الأمثلة على ذلك : انتقال المعلم إلى دور مدير كان الانتقال حراكا عموديا إلى أعلى، أما إذا انتقل المعلم من مدرسة لأخرى فيكون حراكا أفقيا، وتختلف فرص الحراك الاجتماعي في المجتمعات؛ إذ تتوقف على الإمكانات الاقتصادية، والنظام الأيدلوجي الذي يقوم في المجتمع، فالمجتمع الذي يؤمن بتكافؤ الفرص لإفراده ويضمن مبدأ العدالة الاجتماعية يوفر فرصا أفضل للحراك الاجتماعي، بالإضافة إلى الطبقة التي ينتمي إليها حيث يرتبط الحراك الاجتماعي إلى حد ما بتغير مكانة الفرد الاجتماعية، وتغير مكانته الطبقية إذ ترتبط المكانة بالطبقة عند (ماكس فيبر Mex weber) ارتباطا حيويا، أن السيطرة الشاملة لأشخاص منتمون للطبقة العليا على الحكومة والدولة هي مؤشر على الارتباط القوي بين الطبقة والمكانة الاجتماعية.

علم الاجتماع الرياضي :

تطرق عويس (٢٠١٠) إلى تعريف علم الاجتماع الرياضي حيث أوضح أن المفاهيم متعددة حول ظاهرة اجتماعيات الرياضة بأهميتها فهناك كثير من المصطلحات التي استخدمت لوصف وتعريف علم الاجتماع الرياضي، فمنهم من أطلق مصطلح علم الرياضة والمجتمع وآخر ذكر علم الاجتماع والرياضة وثالث كتب علم رياضة المجتمع، فالاختلاف في المسمى ليس في المضمون، فالمحتويات والموضوعات تكاد أن تكون متشابه وكلها تبحث في ظاهرة علاقة (الرياضة _المجتمع _الأفراد) بعضهم ببعض ، و يعد علم المجتمع الرياضي فرع من فروع علم الاجتماع وهو يركز في البحث العلاقة بين الرياضة والمجتمع أو انه " ذلك العلم الذي يتخذ من الرياضة موضوعا أساسيا له، ويحاول الإجابة على تطور الرياضة ودورها في المجتمع ككل ، أما علماء علم الاجتماع الرياضي فقد أشاروا إلى انه ذلك العلم الذي يبحث في طبيعية الأفراد الممارسين وغير الممارسين للرياضة ، أما تعريف (ادوارد Edwards) لهذا الفرع من العلم بأنه " الدراسات والتطبيقات العملية للبناء الاجتماعي والتفاعلات الاجتماعية في الرياضة " وهو يعني بذلك انه يمثل كل التفاعلات العملية للتظاهرات والتفاعلات والعمليات الاجتماعية ومن ثم تحليلها كمقوم نشط داخل تشكيل وكيان المجتمع .

ذكر السايح (٢٠٠٢) إن المحاولات الأولى لدراسة القضايا التي يهتم بها علم الاجتماع يمكن إرجاعها إلى بداية القرن العشرين، عندما بدأت دراسات فردية غير مترابطة تحول دراسة هذه الظواهر الرياضية من خلال منظور علم الاجتماع، وبصفه عامة فان أول الإسهامات الهامة التي نبهت إلى ظهور الاجتماع الرياضي كانت دراسة (كويل Cowell) التي نشرها عام (١٩٦٠) والتي أظهرت التفسير العلمي للرياضة كظاهرة اجتماعية ، ولقد ابرز (كنيون ولوى Kenyon and loy عام ١٩٦٥) الحاجة إلى وجود علم مستقل للدراسة العلمية للرياضة باعتبارها ظاهرة اجتماعية، فقد اعتمدا خلال البدايات الأولى للاجتماع الرياضي تطبيق النظريات الاجتماعية على الظواهر الرياضية، حيث ظهر اتجاهان للتعامل مع الظواهر الرياضية ؛ الاتجاه الأول كلاسيكي يدعو إلى الاستفادة من نظريات العلوم الاجتماعية وأساليبها في البحث العلمي بشكل أساسي، والاتجاه الثاني يطالب بالتحرر من تبعية الاجتماع الرياضي للعلوم الاجتماعية الأخرى، ونادى بضرورة بناء علم اجتماع رياضي خاص ومستقل يكون محور اهتمامه الظاهرة الرياضية.

طبيعة علم الاجتماع الرياضي:

إذا كان علم الاجتماع يختص بدراسة السلوك للنظام الاجتماعي معتمدا على النظريات الاجتماعية العامة والطرائق العلمية للبحث في الظواهر الاجتماعية والقوانين العامة التي تسير المجتمعات، وهو أيضا يضع الطرائق التي ينبغي مراعاتها في ميادين علم الاجتماع الأخرى، فان علم الاجتماع الرياضي يهتم أيضا بدراسة السلوك الاجتماعي والظواهر الاجتماعية المصاحبة والناجمة من جراء الممارسة الرياضية وكما نعلم أن علم النفس الاجتماعي يدخل ضمن مجالات علم النفس العام، ويدرس السلوك الاجتماعي للفرد داخل الجماعة، كما أن علم الاجتماع الرياضي يدرس أيضا السلوك الاجتماعي للفرد داخل الوسط الرياضي (الجوهري،٢٠١٠).

ويهتم علم الاجتماع الرياضي أيضا يهتم بالبنية الاجتماعية والأنماط الاجتماعية والتنظيمات الاجتماعية للجماعات التي تمارس الرياضة، وكثيرا ما يعرف علم الاجتماع الرياضي بطبيعة المواضيع التي تبحث بواسطة الأفراد المؤهلين على ذلك، وعلى الأفراد الذين يمارسون الرياضة، ونتيجة لذلك فان الدراسات الأولية التي اهتمت بدراسة المجاميع مثل (الفروق الرياضية) قد وضعت هذه الدراسات تحت مظلة علم الاجتماع الرياضي، بغض النظر عن كون هذه الدراسات تهتم بدوافع الأفراد واتجاهاتهم أو شخصيتهم أو التفاعل بين الأفراد، آو في طبيعية العوامل المؤثرة في السلوك الإنساني ضمن الوسط الرياضي، وهذا يعني انه لكي نعرف علم الاجتماع الرياضي علينا أن نأخذ مستوى التحليل (وطبيعة الدراسة) والموضوع، ولذلك فأن علم الاجتماع الرياضي يشكل فرعا من علم الاجتماع والمختصين من علماء الاجتماع الرياضيين عليهم أن تكون دراساتهم منصبة على العمليات والأنماط للسلوك تحت ظروف معينة، أو من اجل التنبؤ آو المساعدة في فهم سلوك الأفراد (الغزاوي، إبراهيم، ٢٠٠٢).

وهذا ما أكده عويس(٢٠١٠) بأن الرياضة ظاهرة من ظواهر المجتمعات المتميزة فهي تمتلك قوة التأثير داخل النظم الاجتماعية المختلفة لما لها من مجالات متعددة تتسم أحيانا بالسهولة وأحيانا أخرى بالتعقيد، هذا التعقيد ناتج عن تناول ظواهر المجتمع المصاحبة للرياضة بالشمولية في كثير من الموضوعات التي تهتم بالفرد والجماعات الكبيرة والصغيرة والأسرة والمحيط الاجتماعي والمجتمع ككل امتدادا إلى المجتمع الدولي، لهذا نجد أن علم المجتمع الرياضي غالبا

ما يبحث في المجالات التالية :

١- العلاقة بين الفرد وممارسته للنشاط الرياضي.

٢- العلاقة بين الممارسة الرياضية والمستوى الاقتصادي للفرد.

٣- دور الرياضة في تغيير الفرد اجتماعيا والتجانس الاجتماعي.

٤- الرياضة مؤسسة اجتماعية من مؤسسات المجتمع.

٥- الرياضة والاتصال الاجتماعي بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية ، وتنبع أهمية علم الاجتماع الرياضي كونه من العلوم الإنسانية التي لها دور هام في مختلف مجالات الإنسان باعتباره ظاهرة نشطة تحدث التأثير في من حولها، وتزداد أهمية هذا العلم في المجتمعات نتيجة لوجود الخصائص النفسية وما بها من فروق فردية متمثلة في (اتجاهات – رغبات – ميول – قدرات – استعدادات) بين الجماعات في المجتمع – هذه الفروق الفردية هي أمر حيوي عندما ننظر إليها باهتمام علمي كبير كما أنها تحدد بشكل علاقات الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية في المجتمعات بأنفسهم وبغيرهم من الأفراد الآخرين، ومن أهمية دراسة علم الاجتماع الرياضي انه يبحث في اتجاهين هامين الاتجاه الأول وهو ما يفيد في دراسة وتحليل علاقات الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية، ومن ورائهم من الإداريين والمسئولين والمشجعين والمشاهدين، والاتجاه الثاني هو فهم طبيعية سلوك هؤلاء الأفراد الممارسين للرياضة في إطار التفاعل الاجتماعي وما وراء ذلك من العمليات الاجتماعية والوقوف على أسبابها وديناميكية تطورها ومن ثم التنبؤ بأشكال السلوك الاجتماعي الحادث للأفراد وبالتالي القدرة على علاج وضبط وتوجيه هذا السلوك باعتبار انه يمثل استجابات لمثيرات اجتماعية حادثة من تفاعل الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية داخل فروق جماعية وأنشطة فردية .

أشار الحسن والأحمد (٢٠٠٥) في تحليل علم الاجتماع الرياضي في التربية البدنية والرياضة إلى أنها من إحدى أهم المسائل الاجتماعية اتساعا في هذا العصر، لهذا نجد أن الاهتمام من قبل العلوم كافة يأخذ حجما كبيرا في عملية البحث والدراسة، سواء أكانت تلك العلوم طبيعية أم إنسانية، فأن علاقة علم الاجتماع وطرائق البحث التي يتبعها هذا العلم بالتربية البدنية والرياضة بصفتها ظاهرة اجتماعية، لها مظاهر اجتماعية متعددة تقدم مادة غنية لاغناء

مجالات علم الاجتماع وميادينه وطرائق بحثه، فالعلاقة القائمة والمشتركة والمتبادلة بين الإنسان والرياضة تدخل ضمن الخصوصيات الثقافية والتقدم الإنساني، وهي في إطارها الشامل تــدخل أيضا في قياسات تطور المجتمع، وتساعد على توضيح التأثيرات السلبية والايجابية فــي حيــاة الفرد والجماعة.

وظائف الرياضة في المجتمع:

١- الرياضة أداة للانتقال الاجتماعي

يتجه علم الاجتماع إلى التسليم بأن الرياضة هي إحدى الوسائل التي يمكن من خلالهــا تحقيق المكانة الاجتماعية، وهي بذلك واحــدة مــن وســائط الحــراك الاجتمــاعي الرأســي Upward social mobility ؛ لأنها تقــدم فرصــا هائلــة لتحــسين الوضــع الاقتــصادي والاجتماعي للفرد بجانب درجة عالية من الشهرة، وقد أكد اولرش Ulrich على أن الرياضــة تضارع التعليم والمال في تسهيل الحــراك الاجتمــاعي فــي المجتمعــات الغربيــة ، إلا أن(بوت Butt) تتناول هذه القضية بكثير من التحفظ، فالمكانة التي يحققها الرياضي غالبا ما تكون محددة بوقت معين وهي فترة الشهرة، فكثير من اللاعبين يفقدون مكانتهم في نهاية أيام لعــبهم أسرع بكثير من اكتسابهم لها، ويعلل (ليفر Lever) هذا النكوص في المكانة بإلقــاء الــضوء على أهمية العائد المادي من الرياضة وكيفية استغلال هذا العائد، وهو يرى أن الشهرة تــزول تدريجيا بعد التوقف عن اللعب ولا يمكن الحفاظ على المكانة أو تطويرها في غيــاب القــدرة المادية (السايح، ٢٠٠٧).

وفي هذا الصدد فان (بولى Boyle) يرى أن معظم الرياضيين الممتــازين هــم أبنــاء الطبقات العاملة أو المتوسطة الدنيا ، أما (ستون Stone) فقد لاحظ أن معظم الرياضيين مــن أبناء الطبقات المتوسطة والعليا، بينما كان النشاط الغالب للطبقة الدنيا هو المــشاهدة ؛ ويــرى (لوشنLotion) أن الرياضة هي السمة المميزة للنشاط الترويحي للطبقة الوســطى والعمــال المهرة الذين يبغون الانتماء لها وتصبح بالنسبة لهم جماعة مرجعية، وعلى الرغم من هذا فــأن لوشن نفسه قد لاحظ أن الرياضات الفردية تختلف اختلافا شديدا من حيث الانتمــاءات الطبقيــة لممارسيها، ويفسر هذا التناقض إلى اختلاف المفهومات والمصطلحات المستخدمة فبينمــا كــان ستون يركز على الممارسة الترويحية كانت دراستي بويلي ولوشــن منــصبه علــى لاعبــي المنافسات أو المستويات العليا، ولذا كانت نتائجهما تقوم أساسها على أبنــاء الطبقــات الــدنيا يتجهون إلى النبوغ في المستوى الرياضي بهدف تحقيق المكانة الاجتماعية، وقــد يعــزز هــذا

المفهوم ما أشار به (باركر وبونتكس Barher ponthieux وهتنجـر Hutinger) مـن أن تفوق أبناء الطبقة الدنيا في القدرات البدنية والمهارية إنما ير جع إلـى العوامـل الاقتـصادية والاجتماعية والرغبة في تحقيق المكانة ؛ ويمكن هنا الإشارة إلى ما أضافه بـرش فـي هـذا المجال بقوله " أن الرياضة لديها تصنيف طبقي داخلي خاص بها يـتم فيـه توزيـع الألعـاب الرياضية توزيعا مشابها إلى حد بعيد للتصنيف الطبقي في المجتمع" (السايح، ٢٠٠٧).

أوضحت الحفيظ (٢٠٠٤) أن هنالك العديد من الدراسات التـي اعتمـدت المـستوى الاقتصادي والاجتماعي كمقياس لتصنيف الطبقات لممارسي الأنشطة الرياضية، حيث تبـين أن رياضات الطبقة العليا والطبقة المتوسطة العليا هي رياضات الصفوة التي تتميز بالدخول العالية والمستوى الاجتماعي المميز، حيث يلاحظ أن الممارسين من أبناء كبار الإداريـين والمهنيـين ورجال السلطة التنفيذية العليا وان المستوى الثقافي للوالدين واحد وهو الشهادة الجامعة العليـا، أما رياضات الطبقة الوسطى فهي رياضات ذوى الدخول المتوسطة الذين يشغلون المهـن ذات الطابع العام والمهنيون المتخصصون ومديرو الإنتاج ومن أبناء خريجي الجامعات ومـا فـي مستواها ، بينما رياضات الطبقة المتوسطة الدنيا لوحظ أنهم من أبناء ذوى الدخول الأقـل مـن المتوسط الذين يمارسون المهن الكتابية والفنية المساعدة وأصحاب المحال التجارية المتوسـطة، الحاصلين على مؤهلات متوسطة، أما أبناء الطبقة الدنيا ذوى الدخول الدنيا من العـاملين فـي المهن التي لا تحتاج إلى مهارة آو من العمال المهرة والبائعون وصغار التجار ذوى المـستوى المعيشي المنخفض وذوى المستوى الثقافي الأقل من المتوسطة هم ممارسو المنافسات الفرديـة العنيفة من المصارعة والملاكمة والجودو وكذلك رفع الأثقال ، و إن إمكانية انتقال الفرد مـن مركز إلى أخر مما يكون له تأثير على جاذبية المراكز المختلفة وعلى الروح المعنوية لأعضاء الجماعة يسمى بالحراك الاجتماعي والذي تم الإشارة له سابقا فالحراك قد يكون أفقي، رأسـي، جغرافي أي انتقال الفرد من مكان إلى أخر ، فانتقال المدرب من تدريب فريق للناشـئين إلـى تدريب فريق في الدوري يسمى "حراك رأسي صاعد" أما انتقال المدرب من تدريب فريق دوري إلى تدريب فريق من الدرجة الأولى يسمى "حراك رأسي هابط"

٢- الرياضة أداة للضبط الاجتماعي

إن المجتمعات تسعى دائما إلى إيجاد الوسائل الهادفة لتوحيد جهود أبنائها عـن طريـق تنظيم وتوحيد ميولهم ورغباتهم واهتماماتهم المختلفة، والاستفادة والاستثمار الصحيح لأوقـات الفراغ من خلال إيجاد المؤسسات الرياضية والشبابية التي تعنى بالنشاطات والفعاليات والبرامج

الرياضية والاجتماعية والثقافية والترويحية، ولا شك في أن الرياضة واحدة من ابرز الفعاليات التي تمارس في هذه المؤسسات والتي يكون لها اتجاهات ايجابية لدى الأفراد بحيث تتحقق من خلالها الأهداف المطلوبة التي تتطلبها المصلحة الاجتماعية وتتطلبها طبيعة نظام المجتمع، فالأندية الرياضية ومراكز الشباب بها أهميتها في غرس الكثير من القيم والضوابط الاجتماعية في أفراد المجتمع، وهي أداة مهمة في بنائهم الثقافي والرياضي والاجتماعي والفعاليات الرياضية بجوانبها الاجتماعية، جديرة باهتمام جميع العاملين والمعنيين في الميدان الرياضي (الزيود، ٢٠١١).

٣- الرياضة أداة للتمثيل الاجتماعي

من السمات المميزة للتربية البدنية والرياضية أهميتها الكبيرة للفرد والمجتمع، فهي بالنسبة إلى الفرد تمنحه المقدرة العالية على نموه الاجتماعي، وتهذيب سلوكه وبناء اتجاهاته الاجتماعية، وتعزز فيه خصائص الشعور والإحساس الحقيقي بمسئوليه الاجتماعية، وواجباته بصفته عضوا فاعلا في المجتمع، وتعمق فيه أبعاد هذه المسئولية وهذه الواجبات، فتضعه في حالة مواجهة دائمة مع متطلبات الالتزام العالي والعطاء المتميز والتمثيل الحقيقي لجماعته بشكل يعزز مكانته الاجتماعية، ومكانته في مجتمعة، بالنسبة إلى المجتمع فأن التربية البدنية والرياضية بمختلف فعالياتها وبرامجها وألعابها تسهم إسهاما كثيرا في بناء وتقوية وتطور العلاقات الاجتماعية، والقضاء على الفوارق الاجتماعية وتحقيق ابعد حدود للروابط والتعاون بين أفراد المجتمع، وتقوية الشعور الوطني في نفوس أبنائه، كما تعكس التقدم الاجتماعي والحضاري والاقتصادي له (السايح، ٢٠٠٧).

اللياقة البدنية:

إن تمتع الإنسان بصحة جيدة وبنية قوية يستطيع من خلالها أداء متطلبات الحياة اليومية وأعبائها بصورة سليمة عليه الاهتمام بجسمه وما يحتويه من أجهزة حيوية وعضلية وإبقاءها في حالة صحية سليمة دائماً، وإذا أراد الحفاظ على صحة جسمه وكفاءته لابد وأن يكتسب اللياقة البدنية وهي حالة صحية تسمح له وتساعده على أداء الأنشطة اليومية بكفاءة وحيوية وتقلل من احتمال تعرضه للمشاكل الصحية الناتجة عن قلة النشاط وتعطيه القدرة في التغلب عليها، ولكي يكتسب الإنسان اللياقة البدنية المطلوبة يحتاج لممارس الرياضة وتأدية التمرينات المختلفة التي تحقق ذلك بصورة صحيحة (الربضي،٢٠٠٠).

هذا وما صرحت به (منظمة الصحة العالمية في ١٧ نيسان / ابريل ٢٠٠٤) باعتبار الرياضة من الأساسيات المهمة في حياته الفرد و فوائدها على الجسم فهي تحافظ على الــوزن وتقي من السمنة و من الإصابة بالسكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب وتقوية عــضلات الجسم والتخفيف من مشاكل و أمراض المفاصل والروماتيزم وهشاشة العظام وتحــسن الحالـــة النفسية والمعنوية حيث أنها تساعد على التخفيف من القلق والاكتئاب والمشاكل النفسية

ومن هنا جاء الاهتمام بإنشاء المراكز المتخصصة باللياقة البدنية والتـــي تعمــل علـــى رعاية الأفراد من الناحية الصحية، فازدياد الاهتمام بهذه المراكــز فـــي الـــدول والمجتمعـــات لاعتبارها الوسيلة الأفضل للمحافظة على الصحة واستمرار النشاط البدني فيها، كما أن ازديـــاد إقبال الأفراد على ممارسة الأنشطة البدنية المتنوعة بهدف المحافظة على صحتهم، مما يـــؤثر على حياتهم العملية حتى يكونوا قادرين على القيام بأعبـــاء أعمـــالهم اليوميـــة بـــشكل جيـــد (شولي،٢٠٠٣).

حيث تعًرف هذه المراكز بأنها مؤسسات خدماتيه رياضية تعنى بوضع وتقديم بـــرامج رياضية باستخدام الأجهزة والتمرينات الحرة التي تعمل على رفـــع مـــستوى اللياقـــة البدنيـــة للمشاركين وكذلك العمل على تحسين الجانب الصحي و البدني و النفسي والاجتماعي لهم, وتدار بإشراف متخصصين في مجال اللياقة البدنية (ذنيبات، ٢٠٠٥).

إضافة إلى ما تقدمه هذه المراكز من أنشطة بدنية متنوعة تهدف إلـــى إعـــداد الأفـــراد صحيا و بدنيا، يبرز دورها في تطوير العلاقات والروابط الاجتماعية بينهم، وتأكـــد الجوانـــب الإنسانية وغرس روح التعـــاون وتعزيـــز التطـــور الاجتمـــاعي والثقـــافي بـــين أعـــضائها (الزيود، ٢٠١١).

ثانيا: الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء الدراسات والأدب السابق المتعلق والمرتبط والمشابه لعنوان الدراسة وموضوعها ، حيث عمدت الباحثة إلى تقسيمها لدراسات عربية ودراسات أجنبية.

الدراسات العربية:

أجرى داوود (١٩٩٣م)، دراسة هدفت التعرف إلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي الذي ينتمي إليه اللاعبون واللاعبات في الجامعات الأردنية، والتعرف إلى الخلفية التعليمية والمهنية ومستوى الدخل الشهري للوالدين وعلاقته بممارسة الألعاب الرياضية عند اللاعبين واللاعبات الممارسين للألعاب الرياضية كذلك التعرف إلى الفروق بين اللاعبين واللاعبات في المستويات الاقتصادية والاجتماعية تبعا لنوع اللعبة الرياضية الممارسة، تكون مجتمع الدراسة من لاعبي ولاعبات الجامعات الأردنية المنضمة للاتحاد الرياضي للجامعات ، بلغت العينة (٥٤٠) لاعبا ولاعبة، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هنالك علاقة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي وأنواع الألعاب الرياضية الممارسة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الألعاب الرياضية عند مجال وظيفة الأب بالنسبة للإناث وكذلك عند مجال أسلوب الحياة (نمط المعيشة) وعند مجال مؤهل الأب بالنسبة للإناث.

وفي نفس السياق فان الرطروط (١٩٩٤م) قام بدراسة هدفت للتعرف إلى دوافع ممارسة النشاط البدني لدى المشاركين في مراكز اللياقة البدنية في الأردن، تكون مجتمع الدراسة من المشاركين والمشاركات والمسجلين في هذه المراكز للعام ١٩٩٤/٩٣م ، وقد بلغت عينة الدراسة (٥٣٤) مشاركا ومشاركة من مختلف مراكز اللياقة البدنية ، حيث أظهرت النتائج أن هذه الدوافع الممارسة كانت مرتبة حسب الأهمية على النحو التالي:(دوافع اللياقة البدنية، والصحية دوافع إدارية وفنية، ترويحية، عقلية، نفسية، الميول الرياضية، اجتماعية، مهنية السمات الخلقية والأردية) وقد تراوحت النسب المئوية في هذه المجالات ما بين (٦٣,٣٦%- ٧٩,٤٧%) وهي نسب تدل على دافعية ذات أهمية جيدة.

كما أجرت العتوم (٢٠٠٣م) دراسة هدفت للتعرف إلى الطبقة الاجتماعية وعلاقتها بممارسة الفتاة للألعاب الرياضية في الأردن، تكون المجتمع الكلي للدراسة من جميع لاعبات المنتخبات الوطنية المسجلات في الاتحادات الأردنية في الأردن وذلك في الموسم الرياضي (٢٠٠٢-٢٠٠٣) باستخدام عينة تكونت من (٩٧) لاعبة وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على توزيع اللاعبات من مختلف الطبقات على الألعاب الرياضية والتعرف إلى علاقة دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية بالطبقة الاجتماعية ، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك فروقا دالة إحصائيا في نوع اللعبة تعزى لمتغير الدخل , ووظيفة الأم ووظيفة الأب وعدد غرف النوم وموقع المكان السكني والمستوى التعليمي للأب وللام , كما أظهرت الدراسة بأن هناك فروقا دالة إحصائيا في تأثير دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية تعزى إلى الطبقة الاجتماعية.

وتطرق شيتوي (٢٠٠٥) في دراسة هدفت للتعرف إلى البناء الطبقي للمجتمع الأردني، فقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠٣٤) أسرة وقد هدفت للتعرف إلى تحديد الخارطة الاجتماعية للطبقات الاجتماعية في المجتمع الأردني وتحليل أهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية التي تتصف بها ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو أن المجتمع الأردني مقسم إلى ثلاثة طبقات أساسية: هي الطبقة البرجوازية (٨,٥ %)، الطبقة الوسطى (٣٨,٧%) الطبقة العاملة (٥٢,٨%) كذلك فقد أشارت الدراسة إلى أن الفئة الاقتصادية من الطبقة البرجوازية (العليا) تشكل (٧٨,١%) فيما الباقي يذهب للفئة البيروقراطية . و الطبقة الوسطى فهي أكثر تنوعا، أما الطبقة العاملة فتشكل فئة العاملين بالمهن الأولية والمهن الحرفية غالبيتها بواقع (٦٢%) .

أجرى العرجان (٢٠٠٦م) دراسة للتعرف إلى اثر المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للوالدين على اختيار الطلبة الرياضيين للألعاب الرياضية التي يمارسونها في المرحلة الثانوية في مدينة عمان تبعا لمتغيرات نوع الدراسة ومكان السكن وتصنيف المهن وطبيعتها والمستوى التعليمي لأولياء الأمور ومجموع الدخل الشهري للأسرة، تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ المرحلة الثانوية الذكور والإناث الرياضيين في مديرية التعليم الخاص ومديرية تربية عمان الأولى والثانية في وزارة التربية والتعليم ، حيث تكونت عينة البحث من (٤٠٥) طلاب من المرحلة الثانوية في مديريات (التعليم الخاص، الأولى، الثانية) في محافظة العاصمة ، حيث أشارت النتائج إلى وجود اثر ذي دلالة إحصائية لطبيعة وتصنيف المهنة والمستوى التعليمي

للأب وألام، الدخل الشهري، مكان السكن، نوع المدرسة على نوع اختيار الطلبة لأنواع الألعاب الرياضية المختلفة .

أجرى الوريكات و الخمايسة (٢٠٠٤م) دراسة هدفت للتعرف إلى الطبقة الاجتماعية وتدني مفهوم الذات وعلاقتهما بانحراف الأحداث ، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفين (العاشر والأول ثانوي) من الذكور في تربية عمان الثانية ، تكونت العينة من (٦١٥) طالبا من طلبة المنطقة التعليمية الثانية (الذكور) توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود علاقات ايجابية ضعيفة بين أبعاد الطبقة الاجتماعية الموضوعية (المستوى التعليمي للوالدين، وعمل الوالد عند الآخرين والدخل الشهري للأسرة) وأبعاد تدني مفهوم الذات، (ومهنة الوالدة وعمل الوالد الخاص به) والأفعال المنحرفة (الدخل الشهري للأسرة) والسلوكيات المحظورة (الجسمانية) والأفعال المنحرفة ، وجود علاقات سلبية ضعيفة بين أبعاد الطبقة الاجتماعية الموضوعية (مهنة الوالد والطبقة الاجتماعية من منظور ذاتي، وأبعاد تدني مفهوم الذات، (ومهنة الوالدة وعمل الوالد الخاص به) والأفعال المنحرفة (الدخل الشهري للأسرة) والسلوكيات المحظورة، (الجسمانية) والأفعال المنحرفة.

أجرى الكريم و سدود (٢٠١١م) دراسة هدفت للتعرف إلى ممارسة المرأة التونسية للأنشطة البدنية والرياضية وأثارها في تحسين وضعها الاجتماعي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المستوى الاجتماعي للفتيات الرياضيات وتحديد دور وتأثير الأسرة في الممارسة الرياضية للفتاة واثر الممارسة الرياضية في تحسين الوضع الاجتماعي للفتاة والأسرة، تكون مجتمع الدراسة من الرياضيات اللاتي ينتمين إلى فرق منخرطة بالجامعات الرياضية واللاتي يشاركن في التدريبات والمنافسات الرياضية الرسمية خلال الموسم الرياضي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ، وتكونت العينة من (٥٢٥) من الفتيات الرياضيات اشتملت الرياضات الفردية (العاب القوى، الجمباز،الجيدو، السباحة) الرياضات الجماعية (كرة السلة،كرة الطائرة، كرة اليد،كرة القدم) حيث أشارت نتائج ذات دلالة إحصائية إلى أن ممارسة الفتاة التونسية للنشاط الرياضي يدعم مكانتها الاجتماعية في المجتمع بل ويفتح أمامها أبواب أخرى للعمل في ميدان التعليم والتكوين لنخب نسائية يعملن مدرسات للتربية البدنية في كليات المجتمع والجامعات في تونس.

الدراسات الاجنبية:

أجرت باكن Bakken (٢٠١١) دراسة هدفت للتعرف إلى الثقافة و الطبقة الاجتماعية وعلاقتهما باختلاف الممارسة الرياضية في مراكز اللياقة البدنية في النرويج، حيث تكونت عينة هذه الدراسة من ٤٠٩٩ من منتسبين لمراكز اللياقة البدنية في النرويج معتمدة المتغيرات التالية: (نوع النشاط الممارس "ايروبيك، رفع أثقال"، الجنس، الدخل الشهري، التعليم والثقافة) وكانت أهم نتائج هذه الدراسة اختيار معظم السيدات المنتسبات لمراكز اللياقة البدنية لرياضة الإيروبيك بينما الرجال لرياضة رفع الأثقال، أما الدخل الشهري فكان له دلالة إحصائية منخفضة مقارنة بما أظهرته نتائج التعليم والثقافة من دلالة إحصائية عالية.

أجرت كاهم kaham (٢٠١٢ م) دراسة هدفت للتعرف إلى الطبقة الاجتماعية وعلاقتها بممارسة الرياضة في فنلندا باستخدام عينة مكونة من ١٣٨٨ فرد من ممارسي الأنشطة الرياضة بانتظام حيث تراوحت أعمارهم من ١٨-٧٤، هدفت هذه الدراسة لمعرفة أي الأنشطة الرياضة الأكثر ممارسة اعتمادا على المهنة، الجنس، والمستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائيا يعزي لمتغير للمهنة فهي العامل الرئيسي في تحديد نوع النشاط الرياضي الممارس، كما أن الدخل الشهري للأسرة له تأثير في مشاركة الفرد الرياضية .

التعليق على الدراسات السابقة :

بعد استعراض الباحثة للدراسات السابقة بشقيها العربي والأجنبي، لوحظ أن معظم الدراسات قد اتفقت مع الباحثة في استخدامها المنهج الوصفي، وكذلك استخدامها الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأشارت معظم نتائج الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد وممارسة النشاط الرياضي كما في دراسة العتوم (٢٠٠٣م) ، ودراسة Bakken (٢٠١١)، ودراسة kaham (٢٠١٢ م) .

- كما واتضح للباحثة أن هناك العديد من الدراسات اتفقت في بعض جوانبها مع دراسة الباحثة كدراسة الرطروط (١٩٩٤).

- أجريت معظم الدراسات السابقة في حقول مختلفة من مدارس ، جامعات ومراكز لياقة بدنية .

- اختلاف العينات باختلاف القطاعات التي أجريت فيها فمنها ما اشتمل على عينة من لاعبي الجامعات آو المدارس ، ومنها من تضمن عينة من المنتسبين لمراكز الياقة البدنية ومنها من تشكلت فيها العينة من أفراد يمارسون النشاط البدني بشكل منتظم ، فقد تكونت عينة بعض الدراسات من لاعبين في الجامعات مثل دراسة داوود (١٩٩٣م) ودراسة العتوم (٢٠٠٣م) ، ودراسات أخرى من منتسبين لمراكز اللياقة البدنية في عمان مثل دراسة الرطروط (١٩٩٤م) ودراسة Bakken (٢٠١١) ودراسات من طلبة المدارس مثل دراسة العرجان (٢٠٠٦م) ودراسة الوريكات و الخمايسة (٢٠٠٧م) ودراسة أخرى اختصت بأخذ عينة من أفراد يمارسون النشاط الرياضي بانتظام مثل دراسة kaham (٢٠١٢ م) .

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فيما يلي :

١- تحديد الإطار العام للدراسة وتوضيح جوانبها المختلفة من حيث الفهم العميق لموضوع الدراسة وتحديد مشكلتها مدعماً بالإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة .

٢- صياغة أهداف وتساؤلات الدراسة .

٣- اختيار منهجية الدراسة وتحديد أداة جمع البيانات .

٤- تصور أوضح لمحاور وفقرات أداة الدراسة ومتغيراتها .

٥- تحليل ومناقشة ومقارنة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة واستخلاص النتائج .

وتعتقد الباحثة أن دراستها تميزت عن الدراسات السابقة بما يلي:

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الرائدة التي تبحث في عوامل الانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان من الناحية الاجتماعية.

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الرائدة القليلة التي تبحث في عوامل انتساب الطبقات الاجتماعية لمراكز اللياقة البدنية في عمان .

- تعتبر هذه الدراسة الرائدة التي تبحث في عوامل انتساب الأفراد لمراكز اللياقة البدنية تبعا لدرجة تصنيف المركز.

محددات الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

١. اقتصرت هذه الدراسة على المنتسبين لمراكز اللياقة البدنية في مدينة عمان/الأردن لعام ٢٠١٢م .

٢. ترتبط نتائج هذه الدراسة بالخصائص العلمية للمقياس المستخدم فيها والذي صممته الباحثة، وبالأبعاد المحددة للمقياس.

٣. نتائج هذه الدراسة مرتبطة بعينة الدراسة .

مجالات الدراسة:

- المجال البشري: اقتصرت هذه الدارسة على المنتسبين لمراكز اللياقة البدنية في الأردن.
- المجال الزماني: تم جميع البيانات المرتبطة بالدراسة في الفترة الواقعة مابين ٢٦- ١١-٢٠١١ / ٢٦-١٢-٢٠١١ .
- المجال الجغرافي: تم تطبيق هذه الدراسة على مراكز اللياقة البدنية الموجودة في عمان.

مصطلحات الدراسة:

الطبقات الاجتماعية : يستخدم للدلالة على مجموعة من الناس ، تتشابه في جملة من الخصائص الاجتماعية والثقافية التي تميزها عن غيرها من الجماعات المكونة للمجتمع، وعلى الرغم من أن استخدام المفهوم يعود إلى فترات زمنية بعيدة ، غير أن الدلالات العلمية التي ينطوي عليها تختلف باختلاف الرؤى الفلسفية للمجتمع والعلاقات السائدة بين الأفراد المكونين له (السايح،٢٠٠٢).

مراكز اللياقة البدنية: هي مؤسسات خدماتيه رياضية تعنى بوضع وتقـديم بـرامج رياضـية باستخدام الأجهزة والتمرينات الحرة التي تعمل على رفع مستوى اللياقة البدنية للعملاء, وكـذلك العمل على تحسين الجانب الصحي و البدني و النفسي والاجتمـاعي لهـم, وتـدار بإشـراف متخصصين في مجال اللياقة البدنية (الذنيبات ،٢٠٠٥).

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

صدق الأداة

ثبات الأداة

خطوات إجراء الدراسة

متغيرات الدراسة

المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية بخطواته وإجراءاتـــه العلميـــة ، لملاءمته لطبيعة الدراسة .

مجتمع الدراسة :

تكون المجتمع الكلي للدراسة من جميع المشاركين في مراكز اللياقة البدنية في عمان وعـــددها (٨٤ مركز) والذي يقدر تقريبا ٣٠٠٠٠ مشترك ، حيث كانت العينة المختارة (١٣٩٣٣) مـــن أصل (٣٩) مركز واخذ المتوسط لعددهم والذي كان (٣٥٧) وضربهم بعدد المراكـــز الكلـــي المتواجد في عمان .

عينة الدراسة :

تم اختيار مراكز اللياقة البدنية بالطريقة العشوائية ، أما عينة الدراسة تم اختيارهـــا بالطريقـــة القصدية من بين المشاركين في مراكز اللياقة البدنية في عمان، حيث اشتملت العينة التـــي تـــم إجراء الدراسة عليها من (٦٠١) مشترك ، يشكلون ما نسبته (٢%) من مجتمع الدراسة الأصلي والجداول التالية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها.

جدول (١) وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
العمر	٢٥ سنة فما دون	١٩٧	٣٢,٨
	اكبر من ٢٥ – ٣٥ سنة	٢٣٩	٣٩,٧
	اكبر من ٣٥ سنة	١٦٥	٢٧,٥
	المجموع	٦٠١	١٠٠

يبين الجدول رقم (١) أن الأفراد الذين كانت أعمارهم اكبر من ٢٥ – ٣٥ سنة بلغ عددهم (٢٣٩) وبنسبة مئوية (٣٩,٧) أما الأفراد الذين كانت أعمارهم ٢٥ سنة فما دون بلغ عددهم (١٩٧) وبنسبة مئوية (٣٢,٨) أما الأفراد الذين كانت أعمارهم اكبر من ٣٥ سنة بلغ عددهم (١٦٥) وبنسبة مئوية (٢٧,٥).

جدول (٢) وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	٣١٤	٥٢,٢
	إناث	٢٨٧	٤٧,٨
	المجموع	٦٠١	١٠٠,٠

يبين جدول رقم (٢) أن عدد الذكور المشاركين في مراكز اللياقة البدنية (٣١٤) وبنسبة مئوية (٥٢,٢%) أما عدد الإناث المنتسبين لمراكز اللياقة البدنية بلغ عددهم (٢٨٧) وبنسبة مئوية (٤٧,٨).

جدول (٣) وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الحالة الاجتماعية	أعزب	٢٨٠	٤٦,٦
	متزوج	٣٠٣	٥٠,٤
	مطلق	٧	١,٢
	منفصل	٩	١,٥
	أرمل	٢	٠,٣
	المجموع	٦٠١	١٠٠,٠

يبين الجدول رقم (٣) أن الأفراد المتزوجين بلغ عددهم (٣٠٣) وبنسبة مئوية (٥٠,٤) وكان ترتيبهم الأول، والأفراد العازبين بلغ عددهم (٢٨٠) وبنسبة مئوية (٤٦,٦) وجاء ترتيبهم الثاني ، أما الأفراد المنفصلين فكان عددهم (٩) وبنسبة مئوية (١,٥) وكان ترتيبهم الثالث ، والأفراد المطلقين كان عددهم (٧) وبنسبة مئوية (١,٢) وجاء ترتيبهم الرابع ، و الأفراد الأرامل كان عددهم (٢) وبنسبة مئوية (٠,٣) وترتيبهم الخامس.

جدول (٤) وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الوظيفة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الوظيفة	موظف حكومة	٦٣	١٠,٥
	موظف قطاع خاص	٢٢٩	٣٨,١
	غير ذلك	٣٠٩	٥١,٤
	المجموع	٦٠١	١٠٠,٠

يبين الجدول رقم (٤) أن الفئة "غير ذلك" بلغ عددهم (٣٠٩) وبنسبة مئوية (٥١,٤) وكان ترتيبهم الأول، أما الأفراد الموظفين ضمن القطاع الخاص بلغ عددهم (٢٢٩) وبنسبة مئوية (٣٨,١) وكان ترتيبهم الثاني، والأفراد الموظفين ضمن قطاع الحكومة فكان عددهم (٦٣) وبنسبة مئوية (١٠,٥) جاء ترتيبهم الثالث.

جدول (٥) وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
المستوى التعليمي	دون الثانوية العامة	١٨	٣,٠
	ثانوية عامة	١٣٢	٢٢,٠
	دبلوم	٩١	١٥,١
	بكالوريوس	٢٦٠	٤٣,٣
	دراسات عليا	١٠٠	١٦,٦
	المجموع	٦٠١	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٥) إن الأفراد الحاصلين على شهادة البكالوريوس بلغ عددهم (٢٦٠) وبنسبة مئوية (٤٣,٣) وكان ترتيبهم الأول ، والأفراد الحاصلين على ثانوية عامة بلغ عددهم (١٣٢) وبنسبة مئوية (٢٢,٠) وجاء ترتيبهم الثاني ، أما الأفراد الحاصلين على شهادة دراسات عليا فكان عددهم (١٠٠) وبنسبة مئوية (١٦,٦) وكان ترتيبهم الثالث ، والأفراد الحاصلين على شهادة الدبلوم كان عددهم (٩١) وبنسبة مئوية (١٥,١) وجاء ترتيبهم الرابع ، و الأفراد ما دون الثانوية العامة كان عددهم (١٨) وبنسبة مئوية (٣,٠) بالترتيب الخامس.

جدول (٦) وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير طبيعة السكن

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
طبيعة السكن	فيلا	٥٩	٩,٨
	منزل	٢٧٠	٤٤,٩
	شقة	٢٧٢	٤٥,٣
	المجموع	٦٠١	١٠٠,٠

يبين الجدول رقم (٦) أن الأفراد الذين يسكنون بشقة بلغ عددهم (٢٧٢) وبنسبة مئوية (٤٥,٣) وكان ترتيبهم الأول، أما الأفراد الذين يسكنون بمنزل بلغ عددهم (٢٧٠) وبنسبة مئوية (٤٤,٩) وكان ترتيبهم الثاني، والأفراد الذين يسكنون بفيلا فكان عددهم (٥٩) وبنسبة مئوية (٩,٨) جاء ترتيبهم الثالث.

جدول (٧) وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير صفة السكن

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
صفة السكن	إيجار	١٢٧	٢١,١
	ملك بموجب أقساط حاليا	٦١	١٠,٢
	ملك	٤١٣	٦٨,٧
	المجموع	٦٠١	١٠٠,٠

يبين الجدول رقم (٧) أن الأفراد الذين يمتلكون مسكنهم بلغ عددهم (٤١٣) وبنسبة مئوية (٦٨,٧) وكان ترتيبهم الأول، أما الأفراد المستأجرين بلغ عددهم (١٢٧) وبنسبة مئوية (٢١,١) وكان ترتيبهم الثاني، والأفراد الذين يمتلكون مسكنهم بموجب أقساط حاليا فكان عددهم (٦١) وبنسبة مئوية (١٠,١) جاء ترتيبهم الثالث.

جدول (٨) وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الدخل

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الدخل	اقل من ٥٠٠ دينار	٧٦	١٢,٦
	٥٠٠ - اقل من ١٠٠٠ دينار	٢٥٠	٤١,٦
	١٠٠٠دينار فأكثر	٢٧٥	٤٥,٨
	المجموع	٦٠١	١٠٠,٠

يبين الجدول رقم (٨) أن الأفراد الذين دخلهم١٠٠٠دينار فأكثر بلغ عددهم (٢٧٥) وبنسبة مئوية (٤٥,٨) وكان ترتيبهم الأول، بينما الأفراد الذين دخلهم اقل من ١٠٠٠دينار -٥٠٠ بلغ عددهم (٢٥٠) وبنسبة مئوية (٤١,٦) وكان ترتيبهم الثاني، والأفراد الذين دخلهم اقل من ٥٠٠ دينار فكان عددهم (٧٦) وبنسبة مئوية (١٢,٦) فكان ترتيبهم الثالث.

جدول (٩) وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير موقع السكن

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
موقع السكن	عمان غربية	٣١٢	٥١,٩
	عمان شرقية	٢٨٩	٤٨,١
	المجموع	٦٠١	١٠٠,٠

يبين الجدول رقم (٩) أن الأفراد الذين يقع مكان سكنهم في عمان الغربية بلغ عددهم (٣١٢) وبنسبة مئوية (٥١,٩) وكان ترتيبهم الأول، بينما الأفراد الذين يقع مكان سكنهم في عمان الشرقية بلغ عددهم (٢٨٩) وبنسبة مئوية (٤٨,١) وكان ترتيبهم الثاني.

جدول (١٠) وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير التكاليف المادية الشهرية التي تنفق لممارسة تدريبات اللياقة البدنية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
التكاليف المادية الشهرية التي تنفق لممارسة تدريبات اللياقة البدنية	٢٥- ٤٩ دينار	٣٨٧	٦٤,٤
	٥٠ – ١٠٠ دينار	١٥٧	٢٦,١
	أكثر من ١٠٠ دينار	٥٧	٩,٥
	المجموع	٦٠١	١٠٠,٠

يبين الجدول رقم (١٠) أن الأفراد الذين بلغت تكليفهم الشهرية التي تنفق لممارسة تدريبات اللياقة البدنية من بين (٢٥-٤٩ دينار) عددهم (٣٨٧) وبنسبة مئوية (٦٤,٤) وكان ترتيبهم الأول، أما الأفراد الذين بلغت تكليفهم الشهرية التي تنفق لممارسة تدريبات اللياقة البدنية من بين (٧٥- ١٠٠ دينار) بلغ عددهم (١٥٧) وبنسبة مئوية (٢٦,١) وكان ترتيبهم الثاني، والأفراد الذين بلغت تكليفهم الشهرية التي تنفق لممارسة تدريبات اللياقة البدنية (أكثر من ١٠٠دينار) بلغ عددهم (٥٧) وبنسبة مئوية (٩,٥) وجاء ترتيبهم الثالث.

جدول (١١) وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير عدد السنوات التي انقضت على الانتساب في المركز

المتغير	لفئة	العدد	النسبة
عدد السنوات	اقل من سنة	٢٦٣	٤٣,٨
	من سنة إلى اقل من سنتين	٢٠٨	٣٤,٦
	من سنتين إلى اقل من ثلاث سنوات	٨٣	١٣,٨
	من ثلاث سنوات إلى اقل من أربع سنوات	٣٣	٥,٥
	أربع سنوات فأكثر	١٤	٢,٣
	المجموع	٦٠١	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (١١) إن الأفراد الذين بلغ عدد سنوات انتسابهم في المركز اقل من سنة بلغ عددهم (٢٦٣) وبنسبة مئوية (٤٣,٨) وكان ترتيبهم الأول، والأفراد الذين بلغ عدد سنوات انتسابهم في المركز من سنة إلى اقل من سنتين بلغ عددهم (٢٠٨) وبنسبة مئوية (٣٤,٦) وجاء ترتيبهم الثاني ، أما الأفراد الذين بلغ عدد سنوات انتسابهم في المركز من سنتين إلى اقل من ثلاث سنوات فكان عددهم (٨٣) وبنسبة مئوية (١٣,٨) وكان ترتيبهم الثالث، والأفراد الذين بلغ عدد سنوات انتسابهم في المركز من ثلاث سنوات إلى اقل من أربع سنوات كان عددهم (٣٣) وبنسبة مئوية (٥,٥) وجاء ترتيبهم الرابع ، و الأفراد الذين بلغ عدد سنوات انتسابهم في المركز أربع سنوات فأكثر كان عددهم (١٤) وبنسبة مئوية (٢,٣) بالترتيب الخامس.

جدول (١٢) وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير عدد مرات التدريب بالأسبوع

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
عدد المرات	مرة	١	٠,٢
	مرتين	٢٨	٤,٧
	ثلاث مرات	١٣٨	٢٣,٠
	أربع مرات	١٦٣	٢٧,١
	خمس مرات	١٣٦	٢٢,٦
	ستة مرات	١٠٢	١٧,٠
	سبع مرات	٣٣	٥,٥
	المجموع	٦٠١	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (١٢) إن الأفراد الذين بلغ عدد مرات تدريبهم أربع مرات في الأسبوع عددهم (١٦٣) وبنسبة مئوية (٢٧,١) وكان ترتيبهم الأول، والأفراد الذين بلغ عدد مرات تدريبهم ثلاث مرات في الأسبوع عددهم (١٣٨) وبنسبة مئوية (٢٣,٠) وجاء ترتيبهم الثاني، أما الأفراد الذين بلغ عدد مرات تدريبهم خمس مرات في الأسبوع عددهم (١٣٦) وبنسبة مئوية (٢٢,٦) وكان ترتيبهم الثالث، والأفراد الذين بلغ تدريبهم ستة مرات في الأسبوع عددهم (١٠٢) وبنسبة مئوية (١٧,٠) وجاء ترتيبهم الرابع، و الأفراد الذين بلغ عدد تدريبهم سبع مرات في الأسبوع عددهم (٣٣) وبنسبة مئوية (٥,٥) بالترتيب الخامس، و الأفراد الذين بلغ عدد تدريبهم مرتين مرات في الأسبوع عددهم (٢٨) وبنسبة مئوية (٤,٧) بالترتيب السادس، و الأفراد الذين بلغ عدد تدريبهم مرة في الأسبوع عددهم (١) وبنسبة مئوية (٠,٢) بالترتيب السابع...

جدول (١٣) وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير وسيلة الوصول إلى المركز

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
وسيلة الوصول للمركز	سيارتي الخاصة	٣٧٤	٦٢,٢
	مواصلات عامة	٩٨	١٦,٣
	مع أصدقائي	١٢٩	٢١,٥
	المجموع	٦٠١	١٠٠,٠

يبين الجدول رقم (١٣) أن الأفراد الذين يستخدمون سيارة خاصة للوصول إلى المركز بلغ عددهم (٣٧٤) وبنسبة مئوية (٦٢,٢) بالترتيب الأول ، أما الأفراد الذين يذهبون مع أصدقائهم بلغ عددهم (١٢٩) وبنسبة مئوية (٢١,٥) بالترتيب الثاني ، بينما الأفراد المستخدمين مواصلات عامة بلغ عددهم (٩٨) وبنسبة مئوية (١٦,٣) الترتيب الثالث.

جدول (١٤) وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الطبقة الاجتماعية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الطبقة الاجتماعية	**عليا**	١٥٩	٢٦,٥
	متوسطة	٢٧١	٤٥,١
	دنيا	١٧١	٢٨,٥
	المجموع	٦٠١	١٠٠,٠

يبين الجدول رقم (١٤) أن الأفراد من الطبقة المتوسطة بلغ عددهم (٢٧١) وبنسبة مئوية (٤٥,١) بالترتيب الأول، أما الأفراد من الطبقة الدنيا بلغ عددهم (١٧١) وبنسبة مئوية (٢٨,٥) وكان ترتيبهم الثاني، بينما الأفراد من الطبقة العليا بلغ عددهم (١٥٩) وبنسبة مئوية (٢٦,٥) بالترتيب الثالث.

جدول (١٥) وصف أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير درجة تصنيف المركز

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
درجة تصنيف المركز	درجة أولى	١٢٤	٢٠,٦
	درجة ثانية	٢٢٠	٣٦,٦
	درجة ثالثة	٢٥٧	٤٢,٨
	المجموع	٦٠١	١٠٠,٠

يبين الجدول رقم (١٥) المراكز التي حصلت على الدرجة الأولى بلغ عــددها (١٢٤) وبنسبة مئوية (٢٠,٦)، بينما المراكز التي حصلت على الدرجة الثانية بلغ عددها (٢٢٠) وبنسبة مئوية (٣٦,٦) أما المراكز التي حصلت على الدرجة الثالثة (٢٥٧) وبنسبة مئوية (٤٣,٨) .

أداة الدراسة :

قامت الباحثة ببناء استبيان خاص لهذه الدراسة وفق الخطوات التالية :

١- تم مراجعة الأبحاث والدراســات الــسابقة كدراســة العتــوم (٢٠٠٣) ودراســة Bakken (٢٠١١) و دراسة kaham (٢٠١٢ م) والرجوع إلــى قاعــدة البيانــات المتعلقة بموضوع الطبقات الاجتماعية، وتم مراجعة الأدوات المستخدمة في الدراســات والأبحاث السابقة كدراسة الرطروط (١٩٩٤م).

٢- بناءاً على مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة، تم تحديد محاور الاستبيان والفقــرات بصورتها الأولية والمكونة من (٣٤) فقرة، بما يتناسب وطبيعة الدراسة.

٣- تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين مكونة من (١٨) محكماً من حملــة درجة الدكتوراه من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية في الجامعــات الأردنية انظر ملحق رقم (٤) وذلك لإبداء أرائهم لإجراء إي تعديل أو إضافة أو حذف بعض فقرات الأداة كما يرونها مناسبة.

٤- تم إجراء التعديلات الأولية كما أشار إليها السادة المحكمين، حيث تم حذف الفقرات مع إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض الفقرات وإضافة بعض الفقرات.

٥- تم الاعتماد على نسبة ٨٠% من أراء المحكمين لإقرار تعديل وحذف وإضافة الفقرة أي بمعنى انه في حال اجتمع أراء ٨٠% من المحكمين على حذف فقرة تم حذفها وكـذلك إذا اجتمعت أرائهم على تعديل تم التعديل وإذا اجتمعت أرائهم على إضـافة أي فقـرة تضاف.

٦- اشتمل الاستبيان على (٤٠) فقرة موزعة على أربع مجالات وهي: (محـور مراكـز اللياقة البدنية، المحور الشخصي :كيفية ممارسة النشاط الرياضي، المحور الاجتماعي، المحور الصحي) وكل مجال احتوى (ما بين ٧-١٥) فقرة، حيث تـم الاعتمـاد فـي التحليل الإحصائي على سلم الاستجابة الثنائي (١، ٢) والملحق رقم (٢) يوضح ذلك.

صدق الأداة :

- تم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على (١٨) محكما من أعضاء الهيئة التدريـسية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من ذوي الاختصاص والخبرة في موضوع الدراسة للتحقق من صدق الأداة ، وذلك بغرض تحديد مدى صلاحية فقرات الأداة، وتمثيلها للغرض التي أعدت من اجله ، استفادت الباحثة من ملاحظات المحكمين، بحـذف وتعـديل وإضافة بعض فقرات الاستبيان والمحلق رقم (٤) يوضح هيئة محكمـي الاسـتبيان، حتـى ظهرت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة محاور وعلى النحو الأتي:

١- محور مراكز اللياقة الدنية

٢- المحور الشخصي:كيفية ممارسة النشاط الرياضي

٣- المحور الثالث:المحور الاجتماعي

٤- المحور الرابع:المحور الصحي

ثبات الأداة:

تم احتساب معامل الثبات للأداة للتأكد من ثباتها عن طريق التجزئة النصفية لجوتمان (Guttmann split half reliability) لكل مجال من مجالات الأداة الأربعة والجدول رقم (١٦) يبين ذلك، كما تم استخراج معامل الثبات الكلي للأداة، حيث بلغ (٠,٨٤٣) وهذا يشير إلى أن أداة الدراسة تتسم بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها لتحقيق أغراض الدراسة.

جدول (١٦) نتائج ثبات محاور الدراسة بأسلوب التجزئة النصفية لجوتمان

(Guttmann split half reliability)

المحور	عدد فقرات القسم الأول	عدد فقرات القسم الثاني	عدد الفقرات	قيمة الثبات
مراكز اللياقة البدنية	٨	٧	١٥	٠,٨٩٣
الشخصي	٤	٣	٧	٠,٧٥٢
الاجتماعي	٦	٥	١١	٠,٧٣٣
الصحي	٤	٣	٧	٠,٨١٧
الكلي	٢١	١٩	٤٠	٠,٨٤٣

يبين الجدول (١٦) نتائج ثبات محاور الدراسة بأسلوب التجزئة النصفية لجوتمان (Guttmann split half reliability) وقد بلغت قيمة الثبات بين نصفي فقرات محور المراكز الصحية (٠,٨٩٣) وللمحور الشخصي (٠,٧٥٢) وللمحور الاجتماعي (٠,٧٣٣) وللمحور الصحي (٠,٨١٧) بينما بلغت للمحاور مجتمعة (الأداة) (٠,٨٤٣) وتعبر جميع القيم السابقة عن درجة ثبات عالية وكافية لإغراض مثل هذه الدراسة حيث أن المقياس التصنيفي لقيم معاملات الارتباط في معظم الدراسات وعلى اختلاف طبيعتها يعتبر أن القيم التي تزيد عن (٠,٧٠٠) تعتبر قيمة ثبات بدرجة عالية

إجراءات الدراسة:

بعد إعداد أداة الدراسة (الاستبيان) بصورتها النهائية، اتبعت الباحثة في تنفيذ دراستها الإجراءات التالية:

١- توجيه كتاب من كلية التربية الرياضية (رئيس لجنة الدراسات العليا) إلى أمين أمانة عمان الكبرى للحصول على المعلومات التي تخص تقسيمات عمان (الغربية، الشرقية) التي قد تثري الدراسة و المعلومات المتعلقة بأسماء ومواقع جميع مراكز اللياقة البدنية المتواجدة في عمان والملحق رقم (٦) يوضح ذلك.

٢- توجيه كتاب من كلية التربية الرياضية (رئيس لجنة الدراسات العليا) إلى معالي وزير العمل للحصول على المعلومات الخاصة بتصنيف مراكز اللياقة البدنية والملحق رقم (٧) يوضح ذلك ، إلا انه لم يكن هنالك تصنيف رسمي لمراكز اللياقة البدنية لذلك تم اعتماد التصنيف المعد من قبل الباحثة ، حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين والمحلق رقم (٣) يوضح ذلك .

٣- توجيه كتاب من كلية التربية الرياضية (رئيس لجنة الدراسات العليا) إلى معالي وزير التنمية الاجتماعية للحصول على المعلومات الخاصة بتصنيف الطبقات الاجتماعية في الأردن والملحق رقم (٨) يوضح ذلك، إلا انه لم يكن هنالك تصنيف رسمي للطبقات الاجتماعية في عمان ، لذلك تم اعتماد المتغيرات التالية لتصنيف الطبقات (الدخل ، صفة السكن ، نوع السكن ، مكان السكن) وذلك اعتمادا على ما يشير إليه الإطار النظري والدراسات السابقة.

٤- تم تقسيم المناطق التالية عمان (الغربية، الشرقية) حسب بيانات تم الحصول عليها من أمانة عمان الكبرى: عمان الغربية (زهران، وادي السير، صويلح، تلاع العلي، الجبيهة، شفا بدران، أبو نصير، مرج الحمام) و عمان الشرقية مكونة من (طارق، المدينة، بسمان، ماركا، النصر، اليرموك، رأس العين، بدر، العبدلي، القويسمة، المقابلين، خريبة السوق، احد، الجيزة، سحاب، الموقر، ناعور، حسبان أم البساتين) .

٥- تم حصر عدد المراكز بعمان من وثائق أمانة عمان الكبرى والبالغ عددهم (٨٤) مركز، حيث تم اختيار (٤٢) مركز بالقرعة و تم استبعاد (٣) مراكز لكونها غير مستوفية للشروط والجدول رقم (١٧) يبين أسماء المناطق والمراكز المختارة من عمان (الشرقية، الغربية).

جدول (١٧) أسماء مراكز اللياقة البدنية في عمان

الرقم	اسم مركز اللياقة البدنية	المنطقة
١	الثورة (revolution)	تلاع العلي – عمان الغربية
٢	fit chicks	الجبيهة – عمان الغربية
٣	الإخوة	طبربور– عمان الشرقية
٤	بادان	تلاع العلي – عمان الغربية
٥	flex	خلدا – عمان الغربية
٦	wider	طبربور– عمان الشرقية
٧	القوة الإضافية (altar power)	طبربور– عمان الشرقية
٨	curves	الجبيهة – عمان الغربية
٩	سارة السعودي	الجبيهة – عمان الغربية
١٠	الجسم المثالي (ideal body gym)	تلاع العلي – عمان الغربية
١١	الجسم الأول (first body)	طبربور– عمان الشرقية
١٢	سند الرياضي	ماركا – عمان الشرقية
١٣	الزاوية للياقة البدنية (angle fitness)	المدينة الرياضية – عمان الشرقية
١٤	الرجل الحديدي لبناء الأجسام (iron man)	الهاشمي الشمالي – عمان الشرقية
١٥	library gym	أم اذينة – عمان الغربية
١٦	one to one	عبدون – عمان الغربية
١٧	dna	عبدون – عمان الغربية
١٨	سيدة الرشاقة للياقة البدنية	صويلح – عمان الغربية
١٩	الأول للياقة البدنية (international fitness)	وادي السير – عمان الغربية
٢٠	البسمة للياقة البدنية	عبدون – عمان الغربية
٢١	التنين الرياضي للياقة البدنية	كمالية – عمان الغربية
٢٢	القدرة للياقة البدنية	وادي السير – عمان الغربية
٢٣	بيت المستلزمات الرياضية (fitness one)	شارع مكة – عمان الغربية
٢٤	fitness first	عبدون – عمان الغربية
٢٥	wider	أم السماق – عمان الغربية
٢٦	الإبداع للياقة البدنية (creativity for fitness)	صويفية – عمان الغربية

الرقم	اسم مركز اللياقة البدنية	المنطقة
٢٧	سيد الأجسام	الجبيهة – عمان الغربية
٢٨	أيهم لبناء الأجسام	جبل النصر – عمان الشرقية
٢٩	ليندا للياقة البدنية	ماركا – عمان الشرقية
٣٠	الحوريات الرياضي	قويسمة – عمان الشرقية
٣١	أكاديمية الحسن الدولية	جبل التاج – عمان الشرقية
٣٢	النجمة الذهبية للياقة البدنية	جبل النصر – عمان الشرقية
٣٣	ايفا للياقة البدنية	جبل النزهة – عمان الشرقية
٣٤	الاتحاد لرفع الأثقال	قويسمة – عمان الشرقية
٣٥	وسام اللياقة البدنية	عبدلي – عمان الشرقية
٣٦	فادي للياقة البدنية	مقابلين – عمان الشرقية
٣٧	برق الصواعق	خريبة السوق – عمان الشرقية
٣٨	Adam gym	وادي السير – عمان الغربية
٣٩	active gym	الجبيهة – عمان الغربية

٦- تم عرض محاور لتصنيف مراكز اللياقة البدنية على مجموعة من المحكمين مكونة من (٨) محكمين، انظر الملحق رقم (٥) حيث تم اعتماد المحاور التالية للتصنيف : (المنطقة ،المساحة م٢، عدد العاملين، التجهيزات، عدد المشتركين، رسوم الاشتراك) انظر الملحق رقم (٣).

٧- قامت الباحثة بزيارة مراكز اللياقة البدنية التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية، حيث شرحت طبيعة الدراسة التي تقوم بها.

٨- قامت الباحثة بتوزيع الاستبيانات على عينة الدراسة ، حيث وزعت الباحثة الاستبيانات على المنتسبين المتواجدين في تلك المراكز .

٩- طلب من أفراد عينة الدراسة الإجابة بدقة وموضوعية عن فقرات الاستبيان، بالإجابة (بنعم أو لا) بما يرون أنها تعبر عن العوامل التي دفعتهم للانتساب لتلك المراكز وتم إعلامهم بأن إجاباتهم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

١٠- استغرق توزيع الاستبيانات وجمعها من أفراد عينة الدراسة مدة شهر من تاريخ ٢٦- ١١-٢٠١١ / ٢٦-١٢-٢٠١١، تم توزيع الاستبيانات وجمعها مباشرة من قبل الباحثة نفسها، وبلغت حصيلة جمع الاستبيانات إلى (٦٢٠) استبيان والجدول رقم (١٧) يبين الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والمستبعدة.

جدول (١٨) الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والمستبعدة والمحللة إحصائيا

الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المسترجعة	الاستبيانات المستبعدة	الاستبيانات المحللة إحصائيا
٦٥٠	٦٢٠	١٩	٦٠١

حيث تم استبعاد (١٩) استبانه لكونها غير مستوفيه لشروط التحليل.

متغيرات الدراسة :

تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية المسحية، وقد اشتملت على المتغيرات التالية:

١- المتغير المستقل:

- العوامل الاجتماعية.

٢- المتغير التابع:

- الانتساب لمراكز اللياقة البدنية للمحاور التالية (مراكز اللياقة البدنية، الشخصي، الاجتماعي، الصحي)

المعالجات الإحصائية:

للإجابة على تساؤلات الدراسة، تم استخدام عدة أساليب إحصائية منها:

- التكرارات.
- النسب المئوية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج.

مناقشة النتائج .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الطبقات الاجتماعية التي ينتمي لها المشاركين في مراكز اللياقة البدنية، وعلاقة الطبقة الاجتماعية بالانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان وفقا للمجالات التالية : (محور مراكز اللياقة البدنية، المحور الشخصي : كيفية ممارسة النشاط الرياضي، المحور الاجتماعي، المحور الصحي) والى اثر درجة تصنيف المركز في عوامل انتساب الفرد لمراكز اللياقة البدنية في عمان ، تم إجراء الدراسة على عينة قوامها (٦٠١) من كلا الجنسين من المنتسبين لمراكز اللياقة البدنية في عمان .

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة تبعا لتسلسل تساؤلاتها:

التساؤل الأول:- ما العوامل الاجتماعية المؤدية للانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان؟

جدول (١٩) التكرارات والنسب المئوية لعدد الأفراد الذين أجابوا بنعم على عوامل الانتساب لمراكز اللياقة البدنية بشكل عام

محاور الانتساب	مجموع الموافقة	الحد الأعلى للمحور	نسبة الموافقة	الترتيب
محور مراكز اللياقة البدنية	٥٣٧٣	٩٠١٥	٥٩,٦	٢
المحور الشخصي	١٩٧١	٤٢٠٧	٤٦,٩	٣
المحور الاجتماعي	٣٠١٦	٦٦١١	٤٥,٦	٤
المحور الصحي	٣٩٣٣	٤٢٠٧	٩٣,٥	١
الانتساب بشكل عام	١٤٢٩٣	٢٤٠٤٠	٥٩,٥	

يبين الجدول أن العوامل الصحية هي أهم العوامل للانتساب لمراكز اللياقة البدنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث تحققت بنسبة (٩٣,٥ ٪) تلاه العوامل المتعلقة بمراكز اللياقة البدنية والتي تحققت بنسبة (٥٩,٦ ٪) ثم العوامل الشخصية بنسبة (٤٦,٩ ٪) فالعوامل الاجتماعية بنسبة (٤٥,٧ ٪) وقد بلغت نسبة العوامل (مجتمعة) والتي تدفع الفرد للمشاركة في مراكز اللياقة البدنية (٥٩,٥ ٪).

التساؤل الثاني:- ما العوامل الاجتماعية المؤدية للانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان تبعا لمتغير الطبقة الاجتماعية؟

جدول (٢٠) التكرارات والنسب المئوية لأعداد الأفراد الذين أجابوا بنعم على عوامل الانتساب المتعلقة بمحور مراكز اللياقة البدنية تبعا لمتغير الطبقة الاجتماعية

العوامل	عليا		متوسطة		دنيا		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة من (٦٠١)
لان المركز يتمتع بسمعة مميزة	١٣٣	٢٦,٦	٢٣٥	٤٧,٠	١٣٢	٢٦,٤	٥٠٠	٨٣,٢
لأن المركز يعمل على تسويق نشاطاته بشكل دائم من خلال وسائل الإعلام.	٦٠	٤٥,١	٤٥	٣٣,٨	٢٨	٢١,١	١٣٣	٢٢,١
لأن المركز يوفر العديد من الأدوات والأجهزة الرياضية الحديثة.	١٣٩	٢٧,٦	٢٣٣	٤٦,٢	١٣٢	٢٦,٢	٥٠٤	٨٣,٩
لأن المركز يقدم برامج رياضية مناسبة لكل مشترك.	١١٦	٢٦,٤	٢٠٣	٤٦,١	١٢١	٢٧,٥	٤٤٠	٧٣,٢
لأن المركز يتمتع بموقع مناسب قريب من مكان سكني.	٩٩	٢٢,١	٢١٢	٤٧,٤	١٣٦	٣٠,٤	٤٤٧	٧٤,٤
لأن المركز موجود في منطقة مميزة وراقية.	١٠٥	٣٩,٥	٩٧	٣٦,٥	٦٤	٢٤,١	٢٦٦	٤٤,٣
لأن المركز يقع ضمن مجمع تجاري (للتسوق) .	٧٣	٣٤,٦	٩٨	٤٦,٤	٤٠	١٩,٠	٢١١	٣٥,١
لأن المركز مختلط .	٥١	٥٧,٣	٢٨	٣١,٥	١٠	١١,٢	٨٩	١٤,٨
لأن المركز يعمل على مدار الأسبوع.	١٣٨	٢٦,٦	٢٤٣	٤٦,٩	١٣٧	٢٦,٤	٥١٨	٨٦,٢
لأن المركز يعمل لعدد ساعات طويلة.	١٣٠	٢٨,١	٢١٩	٤٧,٣	١١٤	٢٤,٦	٤٦٣	٧٧,٠
لأن المركز يرتاده شخصيات معروفة.	٦٣	٤٥,٧	٣٩	٢٨,٣	٣٦	٢٦,١	١٣٨	٢٣,٠
لأن المركز يقدم عروض خلال العام (خصومات، تسهيلات).	١٠٧	٢٤,٣	٢١٣	٤٨,٤	١٢٠	٢٧,٣	٤٤٠	٧٣,٢
لأن المركز يقدم أنواعاً متعددة من الأنشطة الرياضية مثل: (أجهزة، ايروبيك، سباحة)	١١١	٢٥,٧	٢٠٧	٤٧,٩	١١٤	٢٦,٤	٤٣٢	٧١,٩
لأن المركز يقوم بمتابعة المشتركين بصورة دائمة.	١٠٣	٢٦,٨	١٨٨	٤٨,٨	٩٤	٢٤,٤	٣٨٥	٦٤,١
لأن المركز يوفر خدمات تكميلية مثل: (ساونا، جاكوزي، بخار) .	١٠٦	٢٦,٠	٢٠٠	٤٩,١	١٠١	٢٤,٨	٤٠٧	٦٧,٧
	١٥٣٤	٢٨,٦	٢٤٦٠	٤٥,٨	١٣٧٩	٢٥,٧	٥٣٧٣	٥٩,٠

يبين الجدول (٢٠) إن أهم العوامل المتعلقة بمحور مراكز اللياقة البدنية والتي تدفع أفراد الطبقة العليا للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية كان العامل الذي يشير إلى "لان المركز مختلط" حيث تحقق بنسبة (٥٧,٣ ٪) تلاه العامل الذي يشير إلى "لان المركز يرتاده شخصيات معروفة" والذي تحقق بنسبة (٤٥,٧ ٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر أفراد

الطبقة العليا في دفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية هو العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يتمتع بموقع مناسب قريب من مكان سكني. " حيث تحقق بنسبة (٢٢,١ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذه الطبقة.

وفيما يتعلق بأهم العوامل المتعلقة بمحاور مراكز اللياقة البدنية والتي تدفع أفراد الطبقة المتوسطة للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية كان العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يوفر خدمات تكميلية مثل: (ساونا، جاكوزي، بخار) " حيث تحقق بنسبة (٤٩,١ ٪) تلاه العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يقوم بمتابعة المشتركين بصورة دائمة " والذي تحقق بنسبة (٤٨,٨ ٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر أفراد الطبقة المتوسطة في دفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية هو العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يرتاده شخصيات معروفة" حيث تحقق بنسبة (٢٨,٣ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذه الطبقة.

أما بالنسبة لأهم العوامل المتعلقة بمحور مراكز اللياقة البدنية والتي تدفع أفراد الطبقة الدنيا للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية كان العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يتمتع بموقع مناسب قريب من مكان سكني" حيث تحقق بنسبة (٣٠,٤ ٪) تلاه العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يقدم برامج رياضية مناسبة لكل مشترك " والذي تحقق بنسبة (٢٧,٥ ٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر أفراد الطبقة الدنيا في دفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية هو العامل الذي يشير إلى " لأن المركز مختلط " حيث تحقق بنسبة (١١,٢ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذه الطبقة.

وقد بلغت أهمية محور مراكز اللياقة البدنية كمحور دافع للمشاركة في مراكز اللياقة البدنية لدى أفراد الطبقة العليا بنسبة (٢٨,٦ ٪) بينما بلغت بالنسبة لأفراد الطبقة الوسطى (٤٥,٨٪) أما بالنسبة للطبقة الدنيا فقد بلغت (٢٥,٧٪).

جدول (٢١) التكرارات والنسب المئوية لأعداد الأفراد الذين أجابوا بنعم على عوامل الانتساب المتعلقة بالمحور الشخصي تبعا لمتغير الطبقة الاجتماعية

العوامل	عليا		متوسطة		دنيا		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
لأن المركز يسمح بممارسة تدريبات اللياقة البدنية بشكل ذاتي	١٢٣	٢٦,٧	٢٠٥	٤٤,٦	١٣٢	٢٨,٧	٤٦٠	٧٦,٥
لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية بمتابعة المدرب الموجود في المركز	١١٣	٢٦,٣	١٨٢	٤٢,٣	١٣٥	٣١,٤	٤٣٠	٧١,٥
لأن المركز يوجد لديه مدربين من الجنس الآخر	٤٨	٥٨,٥	٢٠	٢٤,٤	١٤	١٧,١	٨٢	١٣,٦
لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية بشكل جماعي	٧٨	٢٨,٥	١٢٥	٤٥,٦	٧١	٢٥,٩	٢٧٤	٤٥,٦
لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية بوجود مدرب شخصي	١٠٧	٣٤,٤	١٣٤	٤٣,١	٧٠	٢٢,٥	٣١١	٥١,٧
لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية في قاعات متخصصة بكل نوع من أنواع الأنشطة البدنية	١١٧	٣٩,١	١٠٧	٣٥,٨	٧٥	٢٥,١	٢٩٩	٤٩,٨
لأن المركز يسمح بإجراء تدريبات اللياقة البدنية في قاعة مخصصة منفردة للشخص	٦٥	٥٦,٥	٣٢	٢٧,٨	١٨	١٥,٧	١١٥	١٩,١
	٦٥١	٣٣,٠	٨٠٥	٤٠,٨	٥١٥	٢٦,١	١٩٧١	٤٦,٩

يبين الجدول (٢١) إن أهم العوامل المتعلقة بالمحور الشخصي والتي تدفع أفراد الطبقة العليا للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية كان العامل الذي يشير إلى " لأن المركز يوجد لديه مدربين من الجنس الآخر" حيث تحقق بنسبة (٥٨,٥ ٪) تلاه العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يسمح بإجراء تدريبات اللياقة البدنية في قاعة مخصصة منفردة للشخص" والذي تحقق بنسبة (٥٦,٥ ٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر أفراد الطبقة العليا في دفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية هو العامل الذي يشير إلى " لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية بمتابعة المدرب الموجود في المركز" حيث تحقق بنسبة (٢٦,٣ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذه الطبقة وفيما يتعلق بأهم العوامل المتعلقة بالمحور الشخصي والتي تدفع أفراد الطبقة المتوسطة للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية كان العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية بشكل جماعي" حيث تحقق بنسبة (٤٥,٦ ٪) تلاه العامل والذي يشير إلى" لأن المركز يسمح بممارسة تدريبات اللياقة البدنية بشكل ذاتي" والذي تحقق بنسبة (٤٤,٦ ٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر أفراد الطبقة المتوسطة في دفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية هو العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يوجد لديه مدربين من الجنس الآخر" حيث تحقق بنسبة (٢٤,٤ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذه الطبقة.

أما بالنسبة لأهم العوامل المتعلقة بالمحور الشخصي والتي تدفع أفـراد الطبقـة الـدنيا للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية كان العامل الذي يشير إلى" لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية بمتابعة المدرب الموجود في المركز" حيث تحقق بنسبة (٣١,٤ ٪) تلاه العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يسمح بممارسة تدريبات اللياقة البدنية بشكل ذاتـي" والـذي تحقـق بنـسبة (٢٨,٧٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر أفراد الطبقة الدنيا في دفعهم للانتـساب في مراكز اللياقة البدنية هو العامل الذي يشير إلى" لأن المركز يسمح بإجراء تدريبات اللياقـة البدنية في قاعة مخصصة منفردة للشخص" حيث تحقق بنسبة (١٥,٧ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذه الطبقة.

وقد بلغت أهمية المحور الشخصي كمحور دافع للمشاركة في مراكز اللياقة البدنية لدى أفراد الطبقة العليا بنسبة (٣٣,٠ ٪) بينما بلغت بالنسبة لأفراد الطبقة الوسـطى (٤٠,٨٪) أمـا بالنسبة للطبقة الدنيا فقد بلغت (٢٦,١٪)

جدول (٢٢) التكرارات والنسب المئوية لأعداد الأفراد الذين أجابوا بنعم على عوامل الانتساب المتعلقة بالمحور الاجتماعي تبعا لمتغير الطبقة الاجتماعية

العوامل	عليا		متوسطة		دنيا		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
انتسب لمركز اللياقة البدنية لتحـسين وضعي الاجتماعي	٧٥	٣٤,١	٩٤	٤٢,٧	٥١	٢٣,٢	٢٢٠	٣٦,٦
مستواي الاجتمـاعي يحـتم علـى الانتساب لهذا المركز دون غيره	٩١	٤٥,٠	٧٤	٣٦,٦	٣٧	١٨,٣	٢٠٢	٣٣,٦
انتسب لمركز اللياقة البدنية لتطـوير وتحسين علاقاتي الاجتماعيـة مـع معارفي	٨٩	٢٨,٩	١٣٧	٤٤,٥	٨٢	٢٦,٦	٣٠٨	٥١,٢
انتسب لمركز اللياقة البدنية لأهميـة ممارسـة الرياضـة فـي الحيـاة الاجتماعية	١٣٣	٢٧,٠	٢٢٦	٤٥,٩	١٣٣	٢٧,٠	٤٩٢	٨١,٩
انتسب لمركز اللياقة البدنيـة لنيـل احترام الآخرين	٣٥	٢٥,٠	٦٨	٤٨,٦	٣٧	٢٦,٤	١٤٠	٢٣,٣
انتسب لمركز اللياقة البدنية لقـضاء وقت الفراغ ايجابي	١٢٦	٢٦,٨	٢٢٣	٤٧,٤	١٢١	٢٥,٧	٤٧٠	٧٨,٢
انتسب لمركز اللياقة البدنية لأنني من أسرة رياضية.	٧٠	٣٠,٧	١١٠	٤٨,٢	٤٨	٢١,١	٢٢٨	٣٧,٩
انتسب لمركز اللياقة البدنيـة لنيـل إعجاب الجنس الأخر	٦٦	٣٤,٤	٧٨	٤٠,٦	٤٨	٢٥,٠	١٩٢	٣١,٩
انتسب لمركز اللياقة البدنية للمباهاة	٦٩	٣٦,٣	٧٥	٣٩,٥	٤٦	٢٤,٢	١٩٠	٣١,٦
انتسب لمركز اللياقة البدنية لزيـادة ثقتي بنفسي	١١٤	٢٨,٣	١٨٣	٤٥,٤	١٠٦	٢٦,٣	٤٠٣	٦٧,١
انتسب لمركز اللياقة البدنية للتعرف على أفراد من الطبقة الراقية	٧٤	٤٣,٣	٦٧	٣٩,٢	٣٠	١٧,٥	١٧١	٢٨,٥
	٩٤٢	٣١,٢	١٣٣٥	٤٤,٣	٧٣٩	٢٤,٥	٣٠١٦	٤٦,٦

يبين الجدول (٢٢) إن أهم العوامل المتعلقة بالمحور الاجتماعي والتـي تـدفع أفـراد الطبقة العليا للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية كان العامل الذي يشير إلى "مستواي الاجتماعي يحتم على الانتساب لهذا المركز دون غيره" حيث تحقق بنسبة (٤٥,٠ ٪) تلاه العامل الذي يشير إلى" انتسب لمركز اللياقة البدنية للتعرف على أفراد من الطبقة الراقية" والذي تحقـق بنـسبة (٤٣,٣٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر أفراد الطبقة العليا في دفعهم للانتـساب في مراكز اللياقة البدنية هو العامل الذي يشير إلى "انتسب لمركز اللياقة البدنية لنيـل احتـرام الآخرين" حيث تحقق بنسبة (٢٥,٠ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذه الطبقة.

وفيما يتعلق بأهم العوامل المتعلقة بالمحور الاجتماعي والتي تدفع أفراد الطبقة المتوسطة للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية كان العامل الذي يشير إلى "انتسب لمركز اللياقة البدنية لنيل احترام الآخرين" حيث تحقق بنسبة (٤٨,٦ ٪) تلاه العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية لأنني من أسرة رياضية. " والذي تحقق بنسبة (٤٨,٢ ٪) بينما كان العامل الأقل أهميـة من وجهة نظر أفراد الطبقة المتوسطة في دفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية هو العامـل الذي يشير إلى " مستواي الاجتماعي يحتم على الانتساب لهذا المركز دون غيره" حيث تحقـق بنسبة (٣٦,٦ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذه الطبقة.

أما بالنسبة لأهم العوامل المتعلقة بالمحور الاجتماعي والتي تدفع أفراد الطبقـة الـدنيا للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية كان العامل الذي يشير إلى "انتسب لمركـز اللياقـة البدنيـة لأهمية ممارسة الرياضة في الحياة الاجتماعية" حيث تحقق بنسبة (٢٧,٠ ٪) تلاه العامل الـذي يشير إلى "انتسب لمركز اللياقة البدنية لتطوير وتحسين علاقاتي الاجتماعية مع معارفي" والذي تحقق بنسبة (٢٦,٦ ٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر أفراد الطبقة الدنيا في دفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية هو العامل الذي يشير إلى" انتسب لمركز اللياقة البدنية لأنني من أسرة رياضية" حيث تحقق بنسبة (١٧,٥ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذه الطبقة.

وقد بلغت أهمية بالمحور الاجتماعي كمحور دافع للمشاركة في مراكز اللياقة البدنية لدى أفراد الطبقة العليا بنسبة (٣١,٢ ٪) بينما بلغت بالنسبة لأفراد الطبقة الوسـطى (٤٤,٣٪) أمـا بالنسبة للطبقة الدنيا فقد بلغت (٢٤,٥ ٪)

جدول (٢٣) التكرارات والنسب المئوية لأعداد الأفراد الذين أجابوا بنعم على عوامل الانتساب المتعلقة بالمحور الصحي تبعا لمتغير الطبقة الاجتماعية

العوامل	عليا		متوسطة		دنيا		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
انتسب لمركز اللياقة البدنية لاكتساب مظهر خارجي جميل	١٤٩	٢٦,٠	٢٦٤	٤٦,١	١٦٠	٢٧,٩	٥٧٣	٩٥,٣
انتسب لمركز اللياقة البدنية لشعوري بأهمية الرياضة للفرد صحياً	١٤٦	٢٥,٦	٢٦٥	٤٦,٤	١٦٠	٢٨,٠	٥٧١	٩٥,٠
انتسب لمركز اللياقة البدنية لاكتساب جسم خال من الأمراض	١٤٧	٢٥,٧	٢٦٤	٤٦,١	١٦٢	٢٨,٣	٥٧٣	٩٥,٣
انتسب لمركز اللياقة البدنية لتقوية الأداء العقلي	١٣٢	٢٥,٥	٢٣٧	٤٥,٨	١٤٨	٢٨,٦	٥١٧	٨٦,٠
انتسب لمركز اللياقة البدنية لزيادة كفاءة الأجهزة الوظيفية.	١٣٨	٢٥,٤	٢٥٤	٤٦,٧	١٥٢	٢٧,٩	٥٤٤	٩٠,٥
انتسب لمركز اللياقة البدنية لتطوير قدراتي البدنية	١٤٤	٢٥,٣	٢٦٥	٤٦,٥	١٦١	٢٨,٢	٥٧٠	٩٤,٨
انتسب لمركز اللياقة البدنية للمحافظة على القوام السليم	١٥٤	٢٦,٣	٢٦٧	٤٥,٦	١٦٤	٢٨,٠	٥٨٥	٩٧,٣
	١٠١٠	٢٥,٧	١٨١٦	٤٦,٢	١١٠٧	٢٨,١	٣٩٣٣	٩٣,٥

يبين الجدول (٢٣) إن أهم العوامل المتعلقة بالمحور الصحي والتي تدفع أفراد الطبقة العليا للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية كان العامل الذي يشير إلى "انتسب لمركز اللياقة البدنية للمحافظة على القوام السليم" حيث تحقق بنسبة (٢٦,٣ ٪) تلاه العامل والذي يشير إلى "انتسب لمركز اللياقة البدنية لاكتساب مظهر خارجي جميل" والذي تحقق بنسبة (٢٦,٠ ٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر أفراد الطبقة العليا في دفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية هو العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية لتطوير قدراتي البدنية" حيث تحقق بنسبة (٢٥,٣ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذه الطبقة. وفيما يتعلق بأهم العوامل المتعلقة بالمحور الصحي والتي تدفع أفراد الطبقة المتوسطة للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية كان العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية لزيادة كفاءة الأجهزة الوظيفية" حيث تحقق بنسبة (٤٦,٧ ٪) تلاه العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية لتطوير قدراتي البدنية" والذي تحقق بنسبة (٤٦,٥ ٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر أفراد الطبقة المتوسطة في دفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية هو العامل الذي يشير إلى "انتسب لمركز اللياقة البدنية للمحافظة على القوام السليم" حيث تحقق بنسبة (٤٥,٦ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذه الطبقة.

أما بالنسبة لأهم العوامل المتعلقة بالمحور الصحي والتي تدفع أفراد الطبقة الدنيا للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية كان العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية لتقوية الأداء العقلي" حيث تحقق بنسبة (٢٨,٦ ٪) تلاه العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية لاكتساب جسم خال من الأمراض" والذي تحقق بنسبة (٢٨,٣ ٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر أفراد الطبقة الدنيا في دفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية هو العاملان الذي يشير إلى "انتسب لمركز اللياقة البدنية لاكتساب مظهر خارجي جميل" والعامل الذي يشير إلى "انتسب لمركز اللياقة البدنية لزيادة كفاءة الأجهزة الوظيفية. " حيث تحقق بنسبة (٢٧,٩ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذه الطبقة.

وقد بلغت أهمية المحور الصحي كمحور دافع للمشاركة في مراكز اللياقة البدنية لدى إفراد الطبقة العليا بنسبة (٢٥,٧ ٪) بينما بلغت بالنسبة لإفراد الطبقة الوسطى (٤٦,٢٪) أما بالنسبة للطبقة الدنيا فقد بلغت (٢٨,١٪)

التساؤل الثالث :- ما العوامل الاجتماعية المؤدية للانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان تبعا لمتغير درجة تصنيف المركز؟

جدول (٢٤) التكرارات والنسب المئوية لأعداد الأفراد الذين أجابوا بنعم على عوامل الانتساب المتعلقة بمحور مراكز اللياقة البدنية تبعا لمتغير تصنيف المركز

العوامل	درجة أولى		درجة ثانية		درجة ثالثة		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
لأن المركز يتمتع بسمعة مميزة.	١١٥	٢٣,٠	١٨٢	٣٦,٤	٢٠٣	٤٠,٦	٥٠٠	٨٣,٢
لأن المركز يعمل على تسويق نشاطاته بشكل دائم من خلال وسائل الإعلام.	٧٠	٥٢,٦	٤٠	٣٠,١	٢٣	١٧,٣	١٣٣	٢٢,١
لأن المركز يوفر العديد من الأدوات والأجهزة الرياضية الحديثة.	١٢٢	٢٤,٢	١٩١	٣٧,٩	١٩١	٣٧,٩	٥٠٤	٨٣,٩
لأن المركز يقدم برامج رياضية مناسبة لكل مشترك.	٩٥	٢١,٦	١٧٨	٤٠,٥	١٦٧	٣٨,٠	٤٤٠	٧٣,٢
لأن المركز يتمتع بموقع مناسب قريب من مكان سكني.	٧٦	١٧,٠	١٦٥	٣٦,٩	٢٠٦	٤٦,١	٤٤٧	٧٤,٤
لأن المركز موجود في منطقة مميزة وراقية.	٩١	٣٤,٢	١٢٠	٤٥,١	٥٥	٢٠,٧	٢٦٦	٤٤,٣
لأن المركز يقع ضمن مجمع تجاري (للتسوق) .	٤٦	٢١,٨	٨٥	٤٠,٣	٨٠	٣٧,٩	٢١١	٣٥,١
لأن المركز مختلط .	٥١	٥٧,٣	٢٩	٣٢,٦	٩	١٠,١	٨٩	١٤,٨
لأن المركز يعمل على مدار الأسبوع.	١١٠	٢١,٢	١٩٣	٣٧,٣	٢١٥	٤١,٥	٥١٨	٨٦,٢

لأن المركز يعمل لعدد ساعات طويلة.	١١٠	٢٣,٨	١٦٦	٣٥,٩	١٨٧	٤٠,٤	٤٦٣	٧٧,٠
لأن المركز يرتاده شخصيات معروفة.	٦٠	٤٣,٥	٤٦	٣٣,٣	٣٢	٢٣,٢	١٣٨	٢٣,٠
لأن المركز يقدم عروض خلال العام (خصومات، تسهيلات).	٩٢	٢٠,٩	١٦١	٣٦,٦	١٨٧	٤٢,٥	٤٤٠	٧٣,٢
لأن المركز يقدم أنواعاً متعددة من الأنشطة الرياضية مثل: (أجهزة، ايروبيك، سباحة) .	٩٦	٢٢,٢	١٧٤	٤٠,٣	١٦٢	٣٧,٥	٤٣٢	٧١,٩
لأن المركز يقوم بمتابعة المشتركين بصورة دائمة.	٩٨	٢٥,٥	١٣٧	٣٥,٦	١٥٠	٣٩,٠	٣٨٥	٦٤,١
لأن المركز يوفر خدمات تكميلية مثل : (ساونا، جاكوزي، بخار) .	٩١	٢٢,٤	١٥٥	٣٨,١	١٦١	٣٩,٦	٤٠٧	٦٧,٧
	١٣٢٣	٢٤,٦	٢٠٢٢	٣٧,٦	٢٠٢٨	٣٧,٧	٥٣٧٣	٥٩,٠

يبين الجدول (٢٤) إن أهم العوامل المتعلقة بمحور مراكز اللياقة البدنية والتي تدفع الأفراد للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الأولى كان العامل الذي يشير إلى "لأن المركز مختلط ." حيث تحقق بنسبة (٥٧,٣ ٪) تلاه العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يعمل على تسويق نشاطاته بشكل دائم من خلال وسائل الإعلام. " والذي تحقق بنسبة (٥٢,٦ ٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد والذي يدفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية ذات الدرجة الأولى هو العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يتمتع بموقع مناسب قريب من مكان سكني. " حيث تحقق بنسبة (١٧,٠ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذا التصنيف وفيما يتعلق بأهم العوامل المتعلقة بمحور بمراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثانية والتي تدفع أفراد للانتساب إلى تلك المراكز كان العامل الذي يشير إلى "لأن المركز موجود في منطقة مميزة وراقية. ." حيث تحقق بنسبة (٤٥,١ ٪) تلاه العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يقدم برامج رياضية مناسبة لكل مشترك." والذي تحقق بنسبة (٤٠,٥ ٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد والذي دفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثانية هو العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يعمل على تسويق نشاطاته بشكل دائم من خلال وسائل الإعلام. " حيث تحقق بنسبة (٣٠,١ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذا التصنيف أما بالنسبة لأهم العوامل المتعلقة بمحور مراكز اللياقة البدنية والتي تدفع الأفراد للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثالثة فقد كان العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يتمتع بموقع مناسب قريب من مكان سكني. " حيث تحقق بنسبة (٤٦,١ ٪) تلاه العامل الذي يشير إلى " لأن المركز يقدم عروض

خلال العام (خصومات، تسهيلات)." والذي تحقق بنسبة (٤٢,٥ ٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد المنتسبين لمراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثالثة هو العامل الذي يشير إلى "لأن المركز مختلط ." حيث تحقق بنسبة (١٠,١ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذا الدرجة وقد بلغت أهمية محور مراكز اللياقة البدنية كمحـــور دافع للمشاركة في مراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الأولى بنسبة (٢٤,٦ ٪) بينما بلغـــت بالنسبة لمراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثانية (٣٧,٦٪) أما بالنسبة للمراكـــز المـــصنفة بالدرجة الثالثة قد بلغت فقد بلغت (٣٧,٧٪).

جدول (٢٥) التكرارات والنسب المئوية لأعداد الأفراد الذين أجابوا بنعم على عوامل الانتساب المتعلقة بالمحور الشخصي تبعا لمتغير تصنيف المركز

العوامل	درجة أولى		درجة ثانية		درجة ثالثة		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
لأن المركز يسمح بممارسة تـــدريبات اللياقة البدنية بشكل ذاتي.	٩٩	٢١,٥	١٦٢	٣٥,٢	١٩٩	٤٣,٣	٤٦٠	٧٦,٥
لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية بمتابعة المدرب الموجود في المركز.	٩٣	٢١,٦	١٦٣	٣٧,٩	١٧٤	٤٠,٥	٤٣٠	٧١,٥
لأن المركز يوجد لديه مـــدربين مـــن الجنس الآخر.	٤٢	٥١,٢	٢٦	٣١,٧	١٤	١٧,١	٨٢	١٣,٦
لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية بشكل جماعي.	٦٩	٢٥,٢	٩٨	٣٥,٨	١٠٧	٣٩,١	٢٧٤	٤٥,٦
لأن المركز يقـــدم تـــدريبات اللياقـــة البدنية بوجود مدرب شخصي.	٩٩	٣١,٨	١١١	٣٥,٧	١٠١	٣٢,٥	٣١١	٥١,٧
لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية في قاعات متخصصة بكل نـــوع مـــن أنواع الأنشطة البدنية	١١٥	٣٨,٥	١١٣	٣٧,٨	٧١	٢٣,٧	٢٩٩	٤٩,٨
لأن المركز يسمح بـــإجراء تـــدريبات اللياقة البدنية فـــي قاعـــة مخصـــصة منفردة للشخص.	٥٩	٥١,٣	٤٠	٣٤,٨	١٦	١٣,٩	١١٥	١٩,١
	٥٧٦	٢٩,٢	٧١٣	٣٦,٢	٦٨٢	٣٤,٦	١٩٧١	٤٦,٩

يبين الجدول (٢٥) إن أهم العوامل المتعلقة بالمحور الشخصي والتـــي تـــدفع الأفـــراد للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الأولى كان العامل الذي يـــشير إلـــى "لأن المركز يسمح بإجراء تدريبات اللياقة البدنية في قاعة مخصصة منفردة للشخص." حيث تحقـــق بنسبة (٥١,٣ ٪) تلاه العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يوجد لديه مدربين من الجنس الآخر" والذي تحقق بنسبة (٥١,٢ ٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد والذي يدفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية ذات الدرجة الأولى هو العامل الذي يشير إلى "لأن المركـــز

يسمح بممارسة تدريبات اللياقة البدنية بشكل ذاتي" حيث تحقق بنسبة (٢١,٥ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذا التصنيف وفيما يتعلق بأهم العوامل المتعلقة بالمحور الشخصي والتي تدفع أفراد للانتساب إلى مراكز مصنفة بالدرجة الثانية كان العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية بمتابعة المدرب الموجود في المركز." حيث تحقق بنسبة (٣٧,٩ ٪) تلاه العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية في قاعات متخصصة بكل نوع من أنواع الأنشطة البدنية." والذي تحقق بنسبة (٣٧,٨٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد والذي دفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثانية هو العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يوجد لديه مدربين من الجنس الآخر. " حيث تحقق بنسبة (٣١,٧ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذا التصنيف أما بالنسبة لأهم العوامل المتعلقة بالمحور الشخصي والتي تدفع الأفراد للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثالثة فقد كان العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يسمح بممارسة تدريبات اللياقة البدنية بشكل ذاتي. " حيث تحقق بنسبة (٤٣,٣ ٪) تلاه العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية بمتابعة المدرب الموجود في المركز." والذي تحقق بنسبة (٤٠,٥ ٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد المنتسبين لمراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثالثة هو العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يسمح بإجراء تدريبات اللياقة البدنية في قاعة مخصصة منفردة للشخص." حيث تحقق بنسبة (١٣,٩ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذا الدرجة وقد بلغت أهمية محور الشخصي كمحور دافع للمشاركة في مراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الأولى بنسبة (٢٩,٢ ٪) بينما بلغت بالنسبة لمراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثانية (٣٦,٢٪) أما بالنسبة للمراكز المصنفة بالدرجة الثالثة قد بلغت فقد بلغت (٣٤,٦٪).

جدول (٢٦) التكرارات والنسب المئوية لأعداد الأفراد الذين أجابوا بنعم على عوامل الانتساب المتعلقة بالمحور الاجتماعي تبعا لمتغير تصنيف المركز

العوامل	درجة أولى		درجة ثانية		درجة ثالثة		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
انتسب لمركز اللياقة البدنية لتحسين وضعي الاجتماعي	٤٨	٢١,٨	٧٥	٣٥,٧	٩٧	٤٤,١	٢٢٠	٣٦,٦
مستواي الاجتماعي يحتم على الانتساب لهذا المركز دون غيره.	٧٣	٣٦,١	٧٠	٣٤,٧	٥٩	٢٩,٢	٢٠٢	٣٣,٦
انتسب لمركز اللياقة البدنية لتطوير وتحسين علاقاتي الاجتماعية مع معارفي.	٥٩	١٩,٢	١٠٩	٣٥,٤	١٤٠	٤٥,٥	٣٠٨	٥١,٢
انتسب لمركز اللياقة البدنية لأهمية ممارسة الرياضة في الحياة الاجتماعية.	١٠٨	٢٢,٠	١٨٦	٣٧,٨	١٩٨	٤٠,٢	٤٩٢	٨١,٩
انتسب لمركز اللياقة البدنية لنيل احترام الآخرين.	٢٩	٢٠,٧	٥٢	٣٧,١	٥٩	٤٢,١	١٤٠	٢٣,٣
انتسب لمركز اللياقة البدنية لقضاء وقت الفراغ ايجابي.	١٠٢	٢١,٧	١٧٥	٣٧,٢	١٩٣	٤١,١	٤٧٠	٧٨,٢
انتسب لمركز اللياقة البدنية لأنني من أسرة رياضية.	٥٣	٢٣,٢	٧٨	٣٤,٢	٩٧	٤٢,٥	٢٢٨	٣٧,٩
انتسب لمركز اللياقة البدنية لنيل إعجاب الجنس الأخر.	٥٥	٢٨,٦	٦٧	٣٤,٩	٧٠	٣٦,٥	١٩٢	٣١,٩
انتسب لمركز اللياقة البدنية للمباهاة.	٥٠	٢٦,٣	٦٨	٣٥,٨	٧٢	٣٧,٩	١٩٠	٣١,٦
انتسب لمركز اللياقة البدنية لزيادة ثقتي بنفسي.	١٠٨	٢٦,٨	١٤٤	٣٥,٧	١٥١	٣٧,٥	٤٠٣	٦٧,١
انتسب لمركز اللياقة البدنية للتعرف على أفراد من الطبقة الراقية.	٥٣	٣١,٠	٦١	٣٤,١	٥٧	٣٣,٣	١٧١	٢٨,٥
	٧٣٨	٢٤,٥	١٠٨٥	٣٦,٠	١١٩٣	٣٩,٦	٣٠١٦	٤٦,٦

يبين الجدول (٢٦) إن أهم العوامل المتعلقة بالمحور الاجتماعي والتي تدفع الأفراد للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الأولى كان العامل الذي يشير إلى "مستواي الاجتماعي يحتم على الانتساب لهذا المركز دون غيره." حيث تحقق بنسبة (٣٦,١٪) تلاه العامل الذي يشير إلى" انتسب لمركز اللياقة البدنية للتعرف على أفراد من الطبقة الراقية. " والذي تحقق بنسبة (٣١,٠٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد والذي يدفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية ذات الدرجة الأولى هو العامل الذي يشير إلى "انتسب لمركز اللياقة البدنية لتطوير وتحسين علاقاتي الاجتماعية مع معارفي." حيث تحقق بنسبة (١٩,٢ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذا التصنيف.

وفيما يتعلق بأهم العوامل المتعلقة بالمحور الاجتماعي المصنفة بالدرجة الثانية والتي تدفع أفراد للانتساب إلى تلك المراكز كان العامل الذي يشير إلى "انتسب لمركز اللياقة البدنية لأهمية ممارسة الرياضة في الحياة الاجتماعية."

حيث تحقق بنسبة (٣٧,٨ ٪) تلاه العامل الذي يشير إلى "انتسب لمركز اللياقة البدنية لقضاء وقت الفراغ ايجابي." والذي تحقق بنسبة (٣٧,٢ ٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد والذي دفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثانية هو العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية للتعرف على أفراد من الطبقة الراقية ." حيث تحقق بنسبة (٣٤,١ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذا التصنيف.

أما بالنسبة لأهم العوامل المتعلقة بالمحور الاجتماعي والتي تدفع الأفراد للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثالثة فقد كان العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية لتطوير وتحسين علاقاتي الاجتماعية مع معارفي.." حيث تحقق بنسبة (٤٥,٥ ٪) تلاه العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية لتحسين وضعي الاجتماعي" والذي تحقق بنسبة (٤٤,١ ٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد المنتسبين لمراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثالثة هو العامل الذي يشير إلى "مستواي الاجتماعي يحتم على الانتساب لهذا المركز دون غيره". حيث تحقق بنسبة (٢٩,٢ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذا الدرجة.

وقد بلغت أهمية المحور الاجتماعي كمحور دافع للمشاركة في مراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الأولى بنسبة (٢٤,٥ ٪) بينما بلغت بالنسبة لمراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثانية (٣٦,٠٪) أما بالنسبة للمراكز المصنفة بالدرجة الثالثة قد بلغت فقد بلغت (٣٩,٦٪).

جدول (٢٧) التكرارات والنسب المئوية لأعداد الأفراد الذين أجابوا بنعم على عوامل الانتساب المتعلقة بالمحور الصحي تبعا لمتغير تصنيف المركز

العوامل	درجة أولى		درجة ثانية		درجة ثالثة		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
انتسب لمركز اللياقة البدنية لاكتساب مظهر خارجي جميل.	١٢٠	٢٠,٩	٢١٠	٣٦,٦	٢٤٣	٤٢,٤	٥٧٣	٩٥,٣
انتسب لمركز اللياقة البدنية لشعوري بأهمية الرياضة للفرد صحياً.	١١٥	٢٠,١	٢٠٩	٣٦,٦	٢٤٧	٤٣,٣	٥٧١	٩٥,٠
انتسب لمركز اللياقة البدنية لاكتساب جسم خال من الأمراض.	١١٧	٢٠,٤	٢١١	٣٦,٨	٢٤٥	٤٢,٨	٥٧٣	٩٥,٣
انتسب لمركز اللياقة البدنية لتقوية الأداء العقلي.	٩٦	١٨,٦	١٩٢	٣٧,١	٢٢٩	٤٤,٣	٥١٧	٨٦,٠
انتسب لمركز اللياقة البدنية لزيادة كفاءة الأجهزة الوظيفية.	١٠٨	١٩,٩	١٩٥	٣٥,٨	٢٤١	٤٤,٣	٥٤٤	٩٠,٥
انتسب لمركز اللياقة البدنية لتطوير قدراتي البدنية.	١١٤	٢٠,٠	٢١٠	٣٦,٨	٢٤٦	٤٣,٢	٥٧٠	٩٤,٨
انتسب لمركز اللياقة البدنية للمحافظة على القوام السليم.	١٢٠	٢٠,٥	٢١٦	٣٦,٩	٢٤٩	٤٢,٦	٥٨٥	٩٧,٣
	٧٩٠	٢٠,١	١٤٤٣	٣٦,٧	١٧٠٠	٤٣,٢	٣٩٣٣	٩٣,٥

يبين الجدول (٢٧) إن أهم العوامل المتعلقة بالمحور الصحي والتي تدفع الأفراد للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الأولى كان العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية لاكتساب مظهر خارجي جميل. " حيث تحقق بنسبة (٢٠,٩ ٪) تلاه العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية للمحافظة على القوام السليم." والذي تحقق بنسبة (٢٠,٥٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد والذي يدفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية ذات الدرجة الأولى هو العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية لتقوية الأداء العقلي." حيث تحقق بنسبة (١٨,٦ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذا التصنيف.

وفيما يتعلق بأهم العوامل المتعلقة بالمحور الصحي المصنفة والتي تدفع الأفراد للانتساب إلى مراكز مصنفة بالدرجة الثانية كان العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية للمحافظة على القوام السليم. " حيث تحقق بنسبة (٣٦,٩ ٪) تلاه العاملان الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية لاكتساب جسم خال من الأمراض. " والعامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية لتطوير قدراتي البدنية". تحقق كل منهما بنسبة (٣٦,٨ ٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد والذي دفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثانية هو العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية لزيادة كفاءة

الأجهزة الوظيفية" حيث تحقق بنسبة (٣٥,٨ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذا التصنيف.

أما بالنسبة لأهم العوامل المتعلقة بالمحور الصحي والتي تدفع الأفراد للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثالثة فقد كان العامل الذي يشير إلى "انتسب لمركز اللياقة البدنية لتقوية الأداء العقلي." والعامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية لزيادة كفاءة الأجهزة الوظيفية." حيث تحقق بنسبة (٤٤,٣ ٪) تلاه العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية لشعوري بأهمية الرياضة للفرد صحياً." والذي تحقق بنسبة (٤٣,٣ ٪) بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد المنتسبين لمراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثالثة هو العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية لاكتساب مظهر خارجي جميل" حيث تحقق بنسبة (٤٢,٤ ٪) ويظهر الجدول ترتيب أهمية كل عامل من هذه العوامل ضمن هذا الدرجة.

وقد بلغت أهمية المحور الصحي كمحور دافع للمشاركة في مراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الأولى بنسبة (٢٠,١ ٪) بينما بلغت بالنسبة لمراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثانية (٣٦,٧٪) أما بالنسبة للمراكز المصنفة بالدرجة الثالثة قد بلغت فقد بلغت (٤٣,٢٪).

جدول (٢٨) التكرارات والنسب المئوية لمنتسبي مراكز اللياقة البدنية تبعا لمتغيري الطبقة الاجتماعية ودرجة تصنيف المركز

الطبقة / الدرجة	العدد / النسبة	درجة أولى	درجة ثانية	درجة ثالثة	مجموع الطبقة
عليا	العدد	٦٢	٥٦	٤١	١٥٩
	النسبة	٣٩,٠	٣٥,٢	٢٥,٨	٢٦,٥
متوسطة	العدد	٣٧	١٠٦	١٢٨	٢٧١
	النسبة	١٣,٧	٣٩,١	٤٧,٢	٤٥,١
دنيا	العدد	٢٥	٥٨	٨٨	١٧١
	النسبة	١٤,٦	٣٣,٩	٥١,٥	٢٨,٤
مجموع الدرجة	العدد	١٢٤	٢٢٠	٢٥٧	٦٠١
	النسبة	٢٠,٦	٣٦,٦	٤٢,٨	١٠٠,٠

*** نسبة مجموع الدرجة ونسبة مجموع الطبقة بالنسبة لعدد أفراد العينة (٦٠١) بينما احتسبت نسبة الطبقة نسبة إلى مجموع الطبقة الواحد.**

مناقشة النتائج:

وفيما يلي مناقشة لنتائج الدراسة تبعا لتسلسل تساؤلاتها:

التساؤل الأول : ما العوامل الاجتماعية المؤدية للانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان؟

لقد أظهرت النتائج في جدول رقم (١٩) أن المحور الصحي من أهم العوامل الاجتماعية التي تدفع الأفراد في الانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان حيث احتل المرتبة الأولى بنسبة (٩٣,٥%) تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك أفراد المجتمع أهمية ممارسة الرياضة بانتظام وأنها من أهم وسائل الاستمتاع بحياة صحية، ووعيهم بأن الانتظام بممارسة الأنشطة الرياضية يقلل من تعرضهم للإصابة بأمراض مع احتمالية أكبر للتمتع بعمر طويل، فلا تنحصر فوائد ممارسة الرياضة على التمتع بقوام متناسق فحسب، بل هي تعزز القدرات الذهنية والشعور العام بالصحة الجيدة وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما يشير إليه إبراهيم (٢٠٠٤) أن الرياضة من الأساسيات المهمة في حياة الفرد حيث أن تأثيرها وفائدتها على الجسم لا يتم في وقت قصير وإنما يحتاج إلى فترة من الوقت ترتبط بعوامل الرياضة وعدد مرات مزاولتها وقوة الإرادة والانتظام في ممارستها ، فالرياضة فوائد كثيرة منها : الحفاظ على الوزن والوقاية من السمنة والوقاية من الإصابة بالسكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب وتقوية عضلات الجسم والتخفيف من مشاكل أمراض المفاصل والروماتيزم وهشاشة العظام وتحسين الحالة النفسية والمعنوية حيث أنها تساعد على التخفيف من القلق والاكتئاب والمشاكل النفسية ، وتعتقد الباحثة أن هذه النتيجة منطقية لان الهدف الأساسي من الانتساب للمراكز هو اكتساب وتنمية وتطوير النواحي الصحية والبدنية ، بينما احتلت العوامل المتعلقة بمراكز اللياقة البدنية والتي تحققت بنسبة (٥٩,٦٪) المرتبة الثانية وتوضح الباحثة هنا أن طبيعة المركز وسمعته وما يقدمه من خدمات تلعب دور مهم في جلب واستقطاب المشاركين، و إن يتوفر لدى المركز كادر متخصص يعمل على متابعة المشاركين بصورة دائمة سواء كان من ناحية بدنية، فسيولوجية، ونفسية يدفع الأفراد للاستمرار في الانتساب لهذا المركز ، بينما المجال الشخصي احتل المرتبة الثالثة بنسبة (٤٦,٩ ٪) وهنا تعزو الباحثة ذلك إلى ما يقدمه المركز من خدمات تتناسب مع الأفراد من الناحية الشخصية كأن يسمح بممارسة تدريبات اللياقة البدنية في قاعات مخصصة للفرد أو بوجود مدرب خاص مثلا له اثر واضح في اندفاع الأفراد للاشتراك بمركز دون غيره هذا ما أشار إليه التميمي (٢٠٠٦) ، أما المرتبة الأخيرة فقد احتلتها العوامل الاجتماعية الأخيرة بنسبة (٤٥,٧ ٪) وهنا تعزو الباحثة ذلك إلى نمط الحياة السريع الذي نعيشه اليوم والكثير من

التغيرات في أسلوب الحياة، مما أدى إلى خسارة الناس الكثير من العادات في حياتهم اليومية، وان دخول عادات جديدة باتت تحكم طريقة عيشهم وتفاصيل حياتهم الصغيرة، وتسيطر عليهم في العمل والمنزل في آن معاً، الأمر الذي له أثر في علاقة المرء بمن يحيطون به، وكذلك علاقته بنفسه، فبات يقوم بالكثير من المهام الذاتية على عجل بسبب ضيق الوقت وكثرة الانشغالات هذا ما أشار إليه الحصري (٢٠٠٧)، إلا أن هذه النتيجة لم تكن متوقعة من قبل الباحثة، حيث من المتعارف أن مراكز اللياقة البدنية أماكن يلتقي به كثير من الأفراد، تنشأ بينهم علاقات اجتماعية عديدة، بغض النظر عن العامل الذي دفعهم للانتساب للمركز .

التساؤل الثاني:- ما العوامل الاجتماعية المؤدية للانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان تبعا لمتغير الطبقة الاجتماعية؟

يبين الجدول (٢٠) التكرارات والنسب المئوية لأعداد الأفراد الذين أجابوا بنعم على عوامل الانتساب المتعلقة **بمحور مراكز اللياقة البدنية** تبعا لمتغير الطبقة الاجتماعية، وقد تبين أن أهم العوامل المتعلقة بمحور مراكز اللياقة البدنية والتي تدفع أفراد **الطبقة العليا** للانتساب لمراكز اللياقة البدنية كان العامل الذي يشير إلى "لان المركز مختلط" حيث تحقق بنسبة (٥٧,٣%) وترى الباحثة أن هذا يعود إلى رغبة المشاركين في التعرف على أصدقاء جدد من الجنس الأخر حيث جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما أشار إليه إسماعيل (٢٠٠٦) باعتبار أن ممارسة الأنشطة البدنية يشكل نوع من التفاعل الاجتماعي بين الأفراد الممارسين والتي تقوم على منظومة من العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بينهم ، بينما جاء ترتيب العامل "لأن المركز يتمتع بموقع مناسب قريب من مكان سكني. " حيث تحقق بنسبة (٢٢,١ ٪) المرتبة الأخيرة ومن وجهة نظر الباحثة ترى أن هذه النتيجة تعود إلى اهتمام أفراد الطبقة العليا بالانتساب لمراكز لياقة بدنية تتماشي مع طبيعة الطبقة التي ينتمون إليها بغض النظر عن مكان وجود المركز قريب أم بعيد عن أمكان سكنهم.

أما فيما يتعلق بعوامل محور مراكز اللياقة البدنية والتي تدفع أفراد **الطبقة المتوسطة** للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية كان العامل "لأن المركز يوفر خدمات تكميلية مثل : (ساونا، جاكوزي، بخار) " حيث تحقق بنسبة (٤٩,١ ٪) ومن وجهة نظر الباحثة تعزو هذه النتيجة إلى اهتمام أفراد هذه الطبقة بما يوفره المركز من خدمات تكميلية يرجع إلى شعورهم بأهمية هذه الخدمات واعتبارها أساسية وضرورية للجسم من الناحية الصحية واعتقادهم بأن

استخدامها يؤثر في خسارة الوزن كاستخدام الساونا والجاكوزي ، وجاء ترتيب العامل "لان المركز يرتاده شخصيات معروفة " والتي تحققت بنسبة (٢٨,٣%) الترتيب الأخير، ترى الباحثة أن هذا يعود إلى أن كل ما يعني ويدفع أفراد هذه الطبقة إلى الانتساب لمركز اللياقة البدنية هو شعورهم بأهمية الرياضة وما تعود به من فوائد على الجسم هذا ما يؤكده إبراهيم (٢٠٠٤) ، وعدم اهتمامهم بمن يرتاد المركز سواء شخصيات معروفة أم لا.

أما فيما يتعلق بعوامل محور مراكز اللياقة البدنية بالنسبة إلى **الطبقة الدنيا** التي تنتسب لمراكز اللياقة البدنية فقد احتل العامل "لأن المركز يتمتع بموقع مناسب قريب من مكان سكني" الترتيب الأول حيث تحقق بنسبة (٣٠,٤ ٪) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أفراد الطبقة الدنيا ينتسبون إلى مراكز قريبة من أماكن سكنهم وذلك تجنبا لزيادة المصاريف وذلك لأنهم من أصحاب الدخل المتدني، أما العامل الذي احتل المرتبة الأخيرة كان "لأن المركز مختلط " حيث تحقق بنسبة (١١,٢ ٪) وتعزو الباحثة ذلك إلى ما توفره المراكز غير المختلطة من إمكانية ممارسة النشاط الرياضي بارتياح وفي حدود مراعية فيها لخصوصية الفرد...

وبالنسبة إلى **المحور الشخصي** أن العامل الذي يدفع أفراد **الطبقة العليا** للانتساب لمراكز اللياقة البدنية كان العامل الذي يشير إلى " لأن المركز يوجد لديه مدربين من الجنس الآخر" حيث تحقق بنسبة (٥٨,٥ ٪) وتعزو الباحثة من وجهة نظرها أن أفراد الطبقة العليا يكمن اهتمامهم بالتباهي والتفاخر أمام الآخرين أي ما ينصب تحت مسمى "برستيج" بأنهم ينتسبون إلى مراكز لياقة بدنية مختلطة ويمارسون الأنشطة البدنية مع مدربين من الجنس الأخر، أما احتلال العامل الذي يشير إلى " لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية بمتابعة المدرب الموجود في المركز" حيث تحقق بنسبة (٢٦,٣ ٪) الترتيب الأخير وتعزى الباحثة ذلك إلى اعتماد بعض أفراد هذه الطبقة على مدرب شخصي يقوم بمتابعتهم ويقدم كل ما يحتاجون إليه من تدريبات اللياقة البدنية لتحقيق أهدافهم بسرعة وبث روح الحماسة والتشجيع (كاهم ،٢٠١٢) .

وفيما يتعلق بأهم العوامل المتعلقة بالمحور الشخصي والتي تدفع أفراد **الطبقة المتوسطة** للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية كان العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية بشكل جماعي" حيث تحقق بنسبة (٤٥,٦ ٪) وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أفراد هذه الطبقة يمارسون تدريبات اللياقة البدنية بشكل جماعي لما توفره طبيعة هذه التدريبات من إمكانية التفاعل بين الأفراد ودورها في تقوية العلاقات الاجتماعية فيما بينهم وهذه النتيجة تتفق مع ما يشير إليه بوقس(٢٠٠٨) أن ممارسة الرياضة الجماعية تعزز التواصل

الاجتماعي مع الآخرين وتخلق روح المنافسة والتحدي فيما بينهم، بينما احتل العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يوجد لديه مدربين من الجنس الآخر" حيث تحقق بنسبة (٢٤,٤ ٪) المرتبة الأخيرة ومن وجهة نظر الباحثة ترى أن أفراد هذه الطبقة ينصب اهتمامهم على نوعية التدريبات التي يقدمها المركز وكيفية أدائها (جماعية، ذاتية) بدلا من أن يكون لديه مدربين من الجنس الأخر.

أما بالنسبة لأهم العوامل المتعلقة بالمحور الشخصي والتي تدفع أفراد **الطبقة الدنيا** للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية كان العامل الذي يشير إلى" لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية بمتابعة المدرب الموجود في المركز" حيث تحقق بنسبة (٣١,٤ ٪) وتعزو الباحثة ذلك إلى أن ذلك يعود إلى اعتمادهم على المدرب في إعطاءهم تدريبات اللياقة البدنية وكيفية أداءها بشكلها العلمي الصحيح ، حيث أشارت لازا Laza (٢٠٠٠) إلا أن انخفاض تكلفة هذا النوع من التدريبات يتناسب مع طبيعة دخل أفراد الطبقة الدنيا الأمر الذي يدفعهم للانتساب لمراكز تقدم تدريبات اللياقة البدنية بمتابعة المدرب الموجود فيه ، بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر أفراد الطبقة الدنيا في دفعهم للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية هو العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يسمح بإجراء تدريبات اللياقة البدنية في قاعة مخصصة منفردة للشخص" حيث تحقق بنسبة (١٥,٧ ٪) تعتقد الباحثة أن ذلك يعود إلى ارتفاع تكلفة هذا النوع من التدريبات إضافة إلى أن الكثير من المراكز تفتقر لمثل هذه القاعات.

وبالنسبة إلى **المحور الاجتماعي** ؛ كانت استجابات أفراد **الطبقة العليا** لعوامل الانتساب لمراكز اللياقة البدنية تشير إلى "مستواي الاجتماعي يحتم علي الانتساب لهذا المركز دون غيره" حيث تحقق بنسبة (٤٥,٠ ٪) وتعزو الباحثة ذلك إلى ما يتميز به أفراد الطبقة العليا من أسلوب حياة مميز ومستوى معيشي عالي ووضع اجتماعي معين يسمح بالانتساب لمراكز لياقة بدنية عالية المستوى يرتادها شخصيات ذات مستوى اجتماعي عالي وهذا ما أشار إليه رشوان (٢٠٠٨)، بينما حصل العامل الذي يشير إلى "انتسب لمركز اللياقة البدنية لنيل احترام الآخرين" الترتيب الأخير حيث تحقق بنسبة (٢٥,٠ ٪) وتعزو الباحثة هذه النتيجة من وجهة نظرها إلى أن ذلك يعود إلى الثقافة المجتمعية لهذه الطبقة التي لا تبحث عن التقدير ونيل الاحترام من قبل الآخرين.

وفيما يتعلق بـأهم العوامل المتعلقة بـالمحور الاجتماعي والتي تدفع أفراد **الطبقة المتوسطة** للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية كان العامل الذي يشير إلى "انتسب لمركز اللياقة البدنية لنيل احترام الآخرين" حيث تحقق بنسبة (٤٨,٦ ٪) وترجع الباحثة ذلك إلى اعتقاد أفراد هذه الطبقة أن ممارسة تدريبات اللياقة البدنية تحسن من نظرة المجتمع لهم كونهم أفراد يدركون أهمية الرياضة ودورها الايجابي العائد على الفرد (نفسيا، جسديا، عقليا) إضافة إلى ما تم ذكره سابقا إلى أن أفراد هذه الطبقة يمارسون تدريبات اللياقة البدنية بشكل جماعي، بمعنى فهم يحرصون على التفاعل مع الآخرين والتعاون معهم وكسب احترامهم، بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر أفراد الطبقة المتوسطة في دفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية هو العامل الذي يشير إلى " مستواي الاجتماعي يحتم على الانتساب لهذا المركز دون غيره" حيث تحقق بنسبة (٣٦,٦ ٪) وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى عدم اهتمامهم بنوعية المركز والخدمات المقدمة فيه .

أما بالنسبة لأهم العوامل المتعلقة بالمحور الاجتماعي والتي تدفع أفراد **الطبقة الدنيا** للانتساب لمراكز اللياقة البدنية كان العامل الذي يشير إلى "انتسب لمركز اللياقة البدنية لأهمية ممارسة الرياضة في الحياة الاجتماعية" حيث تحقق بنسبة (٢٧,٠ ٪) وترجع الباحثة ذلك إلى إدراك أفراد هذه الطبقة دور الرياضة في تعزيز قدرة الفرد على التفاعل والتواصل مع الآخرين فيه تنمي علاقته مع غيره وتعزز من مكانته الاجتماعية وهذا يتفق مع ما أشار إليه السايح (٢٠٠٧) بأن الرياضة هي أداة للتمثيل الاجتماعي، بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر أفراد الطبقة الدنيا في دفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية هو العامل الذي يشير إلى" انتسب لمركز اللياقة البدنية لأنني من أسرة رياضية" حيث تحقق بنسبة (١٧,٥ ٪) وترجع الباحثة ذلك إلى تدني المستوى المعيشي الذي يشهده أفراد هذه الطبقة يجعل لها اهتمامات أخرى بدلا من ممارسة الرياضة (عويس ،٢٠١٠).

إن أهم العوامل المتعلقة **بالمحور الصحي** والتي تدفع أفراد **الطبقة العليا** للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية كان العامل الذي يشير إلى "انتسب لمركز اللياقة البدنية للمحافظة على القوام السليم" حيث تحقق بنسبة (٢٦,٣ ٪) وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أثر المظهر الخارجي في التصنيف الطبقي كبير جدا وواضح ، حيث أشار التميمي (٢٠٠٦) أن من إحدى معايير تصنيف الأفراد لطبقات اجتماعية عليا أو متوسطة أو دنيا هو مدى اهتمام الفرد منهم بالظهور بأحسن صورة والمحافظة على قوامه ومظهره الخارجي كما له دور في إكساب الفرد منهم قيمة اجتماعية عليا ، بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر أفراد الطبقة العليا في دفعهم

للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية هو العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركــز اللياقــة البدنيــة لتطوير قدراتي البدنية" حيث تحقق بنسبة (٢٥,٣ ٪) وتعزو الباحثة ذلك من وجهة نظرها إلــى اهتمامهم بالمظهر العام وليس الاستفادة من الناحية الصحية والعقلية أو تنمية وتطوير القــدرات البدنية.

وفيما يتعلق بأهم العوامل المتعلقة بالمحور الصحي والتي تدفع أفراد **الطبقة المتوسطة** للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية كان العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقــة البدنيــة لزيادة كفاءة الأجهزة الوظيفية" حيث تحقق بنسبة (٤٦,٧ ٪) وترجع الباحثة ذلــك إلــى إدراك أفراد الطبقة المتوسطة ما تعود به الرياضة من تحسين وظائف أجهزة وأعضاء الجسم المختلفة مثل (العضلات، الجهاز العصبي، الجهاز الحيوي) وبالتالي تساعد الفرد بالقيام بأعبــاء الحيــاة اليومية الملقاة على عاتقة بأقل جهد ووقت ممكن وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليــه إبــراهيم (٢٠٠٤) ، بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر أفراد الطبقة المتوســطة فــي دفعهــم للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية هو العامل الذي يشير إلى "انتسب لمركــز اللياقــة البدنيــة للمحافظة على القوام السليم" حيث تحقق بنسبة (٤٥,٦ ٪) والباحثة ترى أن هذه النتيجــة غيــر منطقية فالأصل في الانتساب لمراكز اللياقة البدنية هو المحافظة على قوام سليم ، كما أن كثرة أعداد المشاركين الذين تزيد أعمارهم عن ٣٥ سنة يعطي مؤشرا انه لم يعد لديهم الاهتمام الكافي بالقوام بقدر الاهتمام بالصحة.

أما بالنسبة لأهم العوامل المتعلقة بالمحور الصحي والتي تدفع أفــراد **الطبقــة الــدنيا** للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية كان العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنيــة لتقوية الأداء العقلي" حيث تحقق بنسبة (٢٨,٦ ٪) وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى إدراكهم أهمية الرياضة ودورها في تنشيط الذاكرة وتحسين الأداء العقلي، وهذا ما يؤكــده بــوقس (٢٠٠٨)، بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر أفراد الطبقة الدنيا في دفعهم للانتساب في مراكــز اللياقة البدنية الذي يشير إلى "انتسب لمركز اللياقة البدنية لاكتساب مظهر خارجي جميل" بنسبة (٢٧,٩ ٪) وهذه النتيجة تبدو أيضا غير منطقية إذ أن المظهر هو هدف معظم المشاركين فــي المراكز.

التساؤل الثالث :- ما العوامل الاجتماعية المؤدية للانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان تبعا لمتغير درجة تصنيف المركز؟

يوضح الجدول رقم (٢٨) أن الطبقة العليا حصلت على أعلى نسبة في انتسابها لمراكز مصنفة درجة أولى وذلك بنسبة (٣٩,٠%) وأن الطبقة المتوسطة حصلت على أعلى نسبة في انتسابها لمراكز مصنفة درجة ثانية وذلك بنسبة (٣٩,١%) وأن الطبقة الدنيا حصلت على أعلى نسبة في انتسابها لمراكز مصنفة درجة ثالثة وذلك بنسبة (٥١,٥%) .

إن أهم العوامل المتعلقة **بمحور مراكز اللياقة البدنية** والتي تدفع أفراد الطبقة العليا للانتساب لمراكز لياقة بدنية مصنفة **بالدرجة الأولى** كان العامل الذي يشير إلى "لأن المركز مختلط " حيث تحقق بنسبة (٥٧,٣ ٪) وترى الباحثة أن هذا يعود إلى رغبة المشاركين في التعرف على أصدقاء جدد من الجنس الأخر حيث جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما أشار إليه إسماعيل (٢٠٠٦) باعتبار أن ممارسة الأنشطة البدنية يشكل نوع من التفاعل الاجتماعي بين الأفراد الممارسين والتي تقوم على منظومة من العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بينهم ، بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد والذي يدفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية ذات الدرجة الأولى هو العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يتمتع بموقع مناسب قريب من مكان سكني. " حيث تحقق بنسبة (١٧,٠ ٪) وتعزو الباحثة ذلك إلى ما يتمتع به أفراد تلك الطبقة من دخل عالي و مستوى معيشي متميز تستطيع من خلاله الذهاب إلى تلك المراكز على الرغم من بعدها عن أماكن سكنهم .

وفيما يتعلق بأهم العوامل المتعلقة **بمحور مراكز اللياقة البدنية** المصنفة **بالدرجة الثانية** والتي تدفع أفراد الطبقة الوسطى للانتساب إلى تلك المراكز كان العامل الذي يشير إلى "لأن المركز موجود في منطقة مميزة وراقية. ." حيث تحقق بنسبة (٤٥,١ ٪) وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام أفراد هذه الطبقة بتغيير مكانتهم ووضعهم الاجتماعي وهذا ما يسمى بالحراك الصاعد، حيث يرتبط الحراك الاجتماعي إلى حد ما بتغير مكانه الفرد الاجتماعية وتغير مكانته الطبقية، إذ ترتبط المكانة الطبقية ارتباطا حيويا، فالإنسان دائما يبحث عن تغير مكانته ووضعه الاجتماعي وهذا ما تؤكده (الخطيب ،٢٠٠٢)، بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد والذي دفعهم للانتساب لمراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثانية هو العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يعمل على تسويق نشاطاته بشكل دائم من خلال وسائل الإعلام " حيث

تحقق بنسبة (٣٠,١ ٪) وتعزو الباحثة هذه النتيجة من وجهة نظرها إلى عدم اهتمام أفراد هذه الطبقة بنوعية المركز وطبيعة الخدمات المقدمة فيه.

أما بالنسبة لأهم العوامل المتعلقة بمحور مراكز اللياقة البدنية والتي تدفع الأفراد للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية المصنفة **بالدرجة الثالثة** فقد كان العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يتمتع بموقع مناسب قريب من مكان سكني " حيث تحقق بنسبة (٤٦,١ ٪) و تعزو الباحثة ذلك إلى انخفاض الدخل لدى أفراد تلك الطبقة، مما يحول دون انتسابهم لمراكز بعيدة عن أماكن سكنهم، بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد المنتسبين لمراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثالثة هو العامل الذي يشير إلى "لأن المركز مختلط " حيث تحقق بنسبة (١٠,١ ٪) ترجع الباحثة ذلك إلى أن طبيعة المراكز المصنفة درجة ثالثة بأنها مراكز غير مختلطة بأصل وبالتالي فأنه من الطبيعي أن تظهر هذه النتيجة.

يبين الجدول (٢٥) إن أهم العوامل المتعلقة **بالمحور الشخصي** والتي تدفع الأفراد للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية المصنفة **بالدرجة الأولى** كان العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يسمح بإجراء تدريبات اللياقة البدنية في قاعة مخصصة منفردة للشخص." حيث تحقق بنسبة (٥١,٣ ٪) وتعزو الباحثة ذلك من وجهة نظهرها إلى عدم اهتمام أفراد الطبقة العليا بإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين ، فهم يفضلون ممارسة تدريبات اللياقة البدنية مع مدرب شخصي وفي قاعات مخصصة منفردة لدى الشخص بدلا من ممارستها بشكل جماعي ، بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد والذي يدفعهم للانتساب لمراكز اللياقة البدنية ذات درجة أولى هو العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يسمح بممارسة تدريبات اللياقة البدنية بشكل ذاتي" حيث تحقق بنسبة (٢١,٥ ٪) و تعزو الباحثة ذلك إلى اهتمامهم المتزايد بأهمية وجود مدرب شخصي، لضمان أداء التدريبات بشكلها الصحيح وكذلك للوقاية من تعرضهم إلى أي نوع من الضرر الجسدي أو الإصابة ، دراسة (باكن ،٢٠١١).

وفيما يتعلق بأهم العوامل المتعلقة بالمحور الشخصي والتي تدفع الأفراد الانتساب لمراكز مصنفة **بالدرجة الثانية** كان العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية بمتابعة المدرب الموجود في المركز" حيث تحقق بنسبة (٣٧,٩ ٪) تعزو الباحثة ذلك إلى أن اعتماد أفراد هذه الطبقة على أداء تدريبات اللياقة البدنية بشكل جماعي الأمر الذي يعزز التفاعل والتوافق والانسجام لديهم مع الجماعات الأخرى لذا ينسجمون بممارسة التدريبات بمتابعة من المدرب الموجود في المركز، بوقس (٢٠٠٨).

بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد والذي دفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثانية هو العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يوجد لديه مدربين من الجنس الآخر" حيث تحقق بنسبة (٣١,٧ ٪) وترجع الباحثة ذلك إلى أن المراكز المصنفة من الدرجة الثانية لا يوجد لديها مدربين من الجنس الأخر فلا يوجد فيها اختلاط سواء في المنتسبين أو المدربين.

أما بالنسبة لأهم العوامل المتعلقة بالمحور الشخصي والتي تدفع الأفراد للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية المصنفة **بالدرجة الثالثة** فقد كان العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يسمح بممارسة تدريبات اللياقة البدنية بشكل ذاتي. " حيث تحقق بنسبة (٤٣,٣ ٪) ترجع الباحثة ذلك إلى لجوء أفراد الطبقة الدنيا لممارسة تدريبات اللياقة البدنية بشكل ذاتي لان اغلب اهتماماتهم تكمن في الممارسة فقط بغض النظر عن أن كان يتوفر مدرب في المركز أم لا، بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد المنتسبين لمراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثالثة هو العامل الذي يشير إلى "لأن المركز يسمح بإجراء تدريبات اللياقة البدنية في قاعة مخصصة منفردة للشخص." حيث تحقق بنسبة (١٣,٩ ٪) ترى الباحثة أن ذلك يعود إلى عدم توفر مثل هذه القاعات مخصصة منفردة للشخص في مراكز تحتل الدرجة الثالثة لهذا فهي لا تعري انتباه أفراد تلك الطبقة.

يبين الجدول (٢٦) إن أهم العوامل المتعلقة **بالمحور الاجتماعي** والتي تدفع الأفراد للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية المصنفة **بالدرجة الأولى** كان العامل الذي يشير إلى "مستواي الاجتماعي يحتم على الانتساب لهذا المركز دون غيره." حيث تحقق بنسبة (٣٦,١٪) و تعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة الاعتبارات الاجتماعية التي يريدها أفراد الطبقة العليا في أهمية المحافظة على المستوى الاجتماعي المتميز الذي ينتمون إليه و طبيعة علاقتهم الاجتماعية في ما بينهم، في محاولة منهم المحافظة على مكانتهم ووضعهم الاجتماعي واهتمامهم بنظرة المجتمع لهم على أنهم من أفراد الطبقة العليا هذا ما يشير إليه رشوان (٢٠٠٨)، بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد والذي يدفعهم للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية ذات الدرجة الأولى هو العامل الذي يشير إلى "انتسب لمركز اللياقة البدنية لتطوير وتحسين علاقاتي الاجتماعية مع معارفي." حيث تحقق بنسبة (١٩,٢ ٪) تعتقد الباحثة أن هذا يعود إلى اهتمام أفراد هذه الطبقة بممارسة تدريبات اللياقة البدنية للحصول على مظهر خارجي جميل أكثر من اهتمامهم بإقامة علاقات اجتماعية مع غيرهم من الأفراد .

وفيما يتعلق بأهم العوامل المتعلقة بالمحور الاجتماعي والتي تدفع الأفراد للانتساب إلى المراكز مصنفة **بالدرجة الثانية** كان العامل الذي يشير إلى "انتسب لمركز اللياقة البدنية لأهمية ممارسة الرياضة في الحياة الاجتماعية" حيث تحقق بنسبة (٣٧,٨ ٪) وتعزو الباحثة ذلك إلى الحراك الاجتماعي التي تسعى إليه الطبقات الوسطى وهذا ما تؤكده الخطيب (٢٠٠٢) ،بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد والذي دفعهم للانتساب في مراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثانية هو العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية للتعرف على أفراد من الطبقة الراقية." حيث تحقق بنسبة (٣٤,١ ٪) وترى الباحثة أن هذه النتيجة غير منطقية حيث أن أفراد هذه الطبقة يسعون للحراك الاجتماعي الصاعد من خلال إقامة علاقات اجتماعية مع أفراد من طبقات اجتماعية عليا (العتوم ،٢٠٠٣).

أما بالنسبة لأهم العوامل المتعلقة بالمحور الاجتماعي والتي تدفع الأفراد للانتساب لمراكز اللياقة البدنية المصنفة **بالدرجة الثالثة** فقد كان العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية لتطوير وتحسين علاقاتي الاجتماعية مع معارفي.." حيث تحقق بنسبة (٤٥,٥ ٪) تعزو الباحثة ذلك إلى أفراد الطبقة الدنيا يقيمون علاقات مع غيرهم لتحسين دورهم ومكانتهم في المجتمع وهذا ما تشير إليه الخطيب (٢٠٠٢) ، بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد المنتسبين لمراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثالثة هو العامل والذي يشير إلى "مستواي الاجتماعي يحتم على الانتساب لهذا المركز دون غيره " حيث تحقق بنسبة (٢٩,٢ ٪) توضح الباحثة هذه النتيجة إلى تدني المستوى الاقتصادي الاجتماعي الذي تنتمي إليه هذه الطبقة (مايرز Myers ،٢٠٠٠) .

يبين الجدول (٢٧) إن أهم العوامل المتعلقة **بالمحور الصحي** والتي تدفع الأفراد للانتساب إلى مراكز اللياقة البدنية المصنفة **بالدرجة الأولى** كان العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية لاكتساب مظهر خارجي جميل. " حيث تحقق بنسبة (٢٠,٩ ٪) تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام أفراد الطبقة العليا بالقوام السليم الرشيق المتناسق لما له اثر في إظهار جملية المظهر الخارجي للشخص، بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد والذي يدفعهم للانتساب لمراكز اللياقة البدنية ذات الدرجة الأولى هو العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية لتقوية الأداء العقلي." حيث تحقق بنسبة (١٨,٦ ٪) تعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام أفراد هذه الطبقة بالمظهر العام على حساب اهتمامهم بما تعود به ممارسة تدريبات اللياقة البدنية من فوائد على الفرد من الناحية العقلية.

وفيما يتعلق بأهم العوامل المتعلقة بالمحور الصحي والتي تدفع أفراد للانتساب لمراكـز مصنفة **بالدرجة الثانية** كان العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية للمحافظة على القوام السليم. " حيث تحقق بنسبة (٣٦,٩ ٪) تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن جميـع الأفـراد الذين ينتسبون لمراكز اللياقة البدنية هدفهم الأول الحصول على قوام سليم للظهـور بأفـضل مظهر لهم، بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهة نظر الأفراد والذي دفعهم للانتـساب إلـى مراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثانية هو العامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقـة البدنية لزيادة كفاءة الأجهزة الوظيفية" حيث تحقق بنسبة (٣٥,٨ ٪) ترى الباحثة أن هذه النتيجة غير منطقية حيث أن اهتمام أفراد الطبقة الوسطى ينصب على ممارسة تدريبات اللياقة البدنيـة لزيادة كفاءة الأجهزة الوظيفية والدليل على ذلك احتلال هذا العامل المرتبة الأولى في التـساؤل الثاني.

أما بالنسبة لأهم العوامل المتعلقة بالمحور الصحي والتي تدفع الأفراد للانتـساب إلـى مراكز اللياقة البدنية المصنفة **بالدرجة الثالثة** فقد كان العامل الذي يشير إلى "انتـسب لمركـز اللياقة البدنية لتقوية الأداء العقلي." والعامل الذي يشير إلى " انتسب لمركز اللياقة البدنية لزيادة كفاءة الأجهزة الوظيفية." حيث تحقق بنسبة (٤٤,٣ ٪) تعزو الباحثة ذلك إلى إدراكهـم أهميـة الرياضة والفوائد التي تعود على الجسم من جراء ممارسة النشاط البدني وهذا ما أشار إليه Jacobson and other, (٢٠١٢) إلى أن أفراد الطبقة الدنيا يتميزون بموافقتهم الاكيده بدور الرياضة في تنمية وتطوير القدرات البدنية والعقلية ، بينما كان العامل الأقل أهمية من وجهـة نظر الأفراد المنتسبين لمراكز اللياقة البدنية المصنفة بالدرجة الثالثة هو العامل الذي يشير إلـى " انتسب لمركز اللياقة البدنية لاكتساب مظهر خارجي جميل" حيث تحقـق بنـسبة (٤٢,٤ ٪) وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المنتسبين لمراكز الدرجة الثالثة هم من الطبقات الدنيا والذين يهمهـم خلو أجسامهم من الأمراض بالدرجة الأولى (Okayasu and other , ٢٠١٠).

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

أولا: الاستنتاجات

ثانيا: التوصيات

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

أولا: الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة وفي إطار المنهج العلمي المستخدم، ومن خلال البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة وعرض ومناقشة النتائج، وتوصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية،

١- يوجد عوامل للانتساب لدى الأفراد المنتسبين لمراكز اللياقة البدنية تختلف حسب خصائصهم الطبقية وخصائص محاور المقياس .

٢- إن أفراد المجتمع الأردني يشاركون في مراكز اللياقة البدنية بغض النظر عن الطبقة التي ينتمون إليها .

٣- تلعب الطبقة الاجتماعية دور في اختلاف عوامل الانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان .

٤- تلعب درجة تصنيف المركز دور في اختلاف عوامل الانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان.

ثانيا: التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها وبعد مناقشة النتائج توصي الباحثة بما يلي:

١- إجراء دراسة مماثلة تبين الفروق في عوامل الانتساب بين الذكور والإناث.

٢- وضع نشرات في مراكز اللياقة البدنية توضح للمنتسبين الفوائد التي تعود عليهم من جــراء ممارسة تدريبات اللياقة البدنية .

٣- إقدام المؤسسات الحكومية على إنشاء مراكز اللياقة البدنية يتوفر فيها جميع الخدمات التـــي تتناسب مع طبيعة دخل الفرد الأردني.

٤- عمل نشرات توضح أهمية الرياضة في تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم، مروان عبد المجيد، ٢٠٠٤، **الرياضة للجميع**، الطبعة الأولى،عمان ، الاردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

احمد، حمدي علي، ٢٠٠٣، **مقدمة في علم اجتماع التربية**، الإسكندرية ، مصر، دار المعرفة الجامعية.

إسماعيل، ياسين علوان، ٢٠٠٦، التربية البدنية وعلاقتها بعلم الاجتماع، **مجلة علوم التربية الرياضية**، جامعة بابل، العدد الثالث، المجلد الخامس.

أنتوني، جيدنز، ٢٠٠٢، **مقدمة نقدية في علم الاجتماع**، ترجمة أحمد زايد وآخرون، كلية الآداب، جامعة القاهرة،جمهورية مصر العربية ، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية.

بركات، حليم، ٢٠٠٦، المجتمع العربي المعاصر،الطبعة الأولى ، بيروت، لبنان ، مركز دراسات الوحدة العربية.

بوقس ، عبد الله ، ٢٠٠٨ ، **دور المراكز الرياضية في نشر الوعي الصحي والاجتماعي للاشتراك في برامج اللياقة البدنية** ، عمان ، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

بيومي، محمد احمد، ٢٠٠٠، **أسس وموضوعات علم الاجتماع**، الإسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية.

التميمي، ياسين علوان، ٢٠٠٦، الرياضة للجميع ، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، العدد الثاني، المجلد الخامس.

الجوهري، محمد محمود، ٢٠١٠، **المدخل إلى علم الاجتماع**، الطبعة الأولى، عمان، الأردن دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، .

الجوهري، محمد، ٢٠٠٨، **المدخل إلى علم الاجتماع**، الطبعة الأولى، القاهرة، جمهورية مصر العربية. الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

الحسن، إحسان محمد، الأحمد، عدنان سليمان، ٢٠٠٥، المدخل إلى علم الاجتماع، الطبعة الأولى، عمان ، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

الحصري، أبو خلدون، ساطع، ٢٠٠٧، **أحاديث في التربية والاجتماع**، الطبعة الأولى بيروت، لبنان ، مركز دراسات الوحدة العربية.

الحفيظ، إخلاص محمد عبد، باهي، مصطفى حسين،٢٠٠٤، **الاجتماع الرياضي**، الطبعة الثانية، القاهرة، جمهورية مصر العربية ، مركز الكتاب للنشر.

الحموي، رنا، ٢٠٠٧، **واقع المقررات التعليمية في قسم علم الاجتماع بجامعة دمشق وسبل تطورها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا، دمشق.

الخطيب، راغب احمد، ٢٠١١، **دراسة في علم الاجتماع**، دار الإعصار العلمي،عمان، الأردن، مكتبة المجتمع العربي.

الخطيب، سلوى عبد الحميد، ٢٠٠٢، **نظرة في علم الاجتماع المعاصر**، الرياض ،مكتبة الشقري للتوزيع والنشر.

الداهري، صالح حسن احمد، ٢٠١١، **أساسيات علم الاجتماع النفسي التربوي ونظرياته**، الطبعة الأولى ،عمان ، الأردن ، دار الحامد للنشر والتوزيع.

داوود، يحي، ١٩٩٣م، **المستوى الاقتصادي والاجتماعي وعلاقته بممارسة الأنشطة الرياضية لدى لاعبي منتخبات الجامعات الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .

الدسوقي، نفيسة حسن، ٢٠٠٤، **أساليب التنشئة الأكاديمية للباحثين في علم الاجتماع في مصر "دراسة استطلاعية"**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

الذنيبات، بكر سليمان، ٢٠٠٥، **إدارة الجودة ومدى تطبيقها في مراكز اللياقة البدنية في عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان ، لأردن، .

الربضي، كمال، ٢٠٠٠م، **التدريب الرياضي للقرن الحادي والعشرين**، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .

رشوان، حسين، ٢٠٠٨م، **الطبقات الاجتماعية والمجتمع**، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، مصر .

الرطروط، عماد، ١٩٩٤م، **دوافع ممارسة النشاط البدني لدى المشاركين في مراكز اللياقة البدنية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

رمضان، نجوى مصطفى، ٢٠٠٩، **علاقة الطرائق المعتمدة في تدريس مادة علم الاجتماع بمستوى التحصيل ألتعلمي لتلاميذ المرحلة الثانوية في مدارس بيروت الرسمية والخاصة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القديس يوسف، معهد الآداب الشرقية، بيروت، لبنان.

روي، ديفيد،٢٠٠٧، **الرياضة والثقافة ووسائل الإعلام**، مجموعة النيل العربية، مدينة نصر– القاهرة، جمهورية مصر العربية .

الزيات، عبد الحليم، ٢٠٠٣، **في سوسيولوجي بناء السلطة (الطبقة، القوة، الصفوة)**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .

الزيود، إسماعيل محمد، ٢٠١١، **علم الاجتماع العام**، الطبعة الأولى، عمان ،الأردن ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

سلامة، محمد علي، ٢٠٠٠، **البناء الطبقي في الريف المصري بين التاريخ وعلم الاجتماع**، الإسكندرية، مصر، دار الوفاء للنشر والتوزيع.

السايح ، محمد، مصطفى ، ٢٠٠٧، **علم الاجتماع الرياضي في التربية الرياضية**، الطبعة الأولى ،الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

السايح ،محمد، مصطفى ،٢٠٠٢، **علم الاجتماع الرياضي**، الطبعة الأولى، المعمورة، جمهورية مصر العربية ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

السايح ، محمد، مصطفى ،٢٠٠٧، **الرياضة والتربية الاجتماعية**، الطبعة الأولى، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

شتيوي، موسى، ٢٠٠٥، **البناء الطبقي للمجتمع الأردني**، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثالث (أ) .

شولي، رامي، ٢٠٠٣م، **دراسة مقارنة لمستوى عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لثلاث مجموعات مختلفة للمتدربين في مراكز اللياقة البدنية في عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .

عبد اللطيف، وحيد احمد، ٢٠٠١، **علم النفس الاجتماعي**، بغداد، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العتوم، جمانة، ٢٠٠٣م، **الطبقة الاجتماعية وعلاقتها بممارسة الفتاة للألعاب الرياضية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .

عثمان، إبراهيم عيسى، ٢٠٠٩، **مقدمة في علم الاجتماع**، الطبعة العربية الثانية، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

العرجان، جعفر فارس، ٢٠٠٨ ، **اثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي للوالدين على اختيار الطلبة الرياضيين للألعاب الرياضية التي يمارسونها في المرحلة الثانوية في مدينة عمان ، دراسات العلوم التربوية** ، المجلد ٣٥ العدد ١ ،عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.

العزيز،محمد حسن عبد، ٢٠١٠، **علم اللغة الاجتماعي**، القاهرة، جمهورية مصر العربية دار الكتب المصرية.

عويس، خير الدين علي، الهلالي، عصام، ٢٠١٠، **الاجتماع الرياضي**، الطبعة الأولى،مدينة نصر–القاهرة، جمهورية مصر العربية، دار الفكر العربي.

العيسى، جهينة سلطان، ٢٠٠٠، **علم الاجتماع**، الطبعة الأولى، دمشق ، سوريا، الأهالي للنشر والتوزيع.

الغزاوي، إياد عبد الكريم، إبراهيم، مروان عبد المجيد، ٢٠٠٢ **علم الاجتماع التربوي الرياضي**، الطبعة الأولى، عمان ، الأردن، دار سراج للدعية والنشر والتوزيع.

الغزوي، فهمي وآخرون، ٢٠٠٠م، **المدخل إلى علم الاجتماع**، اربد، الأردن.

الفضيل، محمود عبد، ٢٠٠٧، **التشكيلات الاجتماعية والتكوينات الطبقية في الوطن العربي**، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان ، مركز دراسات الوحدة العربية.

الكريم ، بوبكر ، بنعبد ، سدود،خالد، ٢٠١١، **ممارسة المرأة التونسية للأنشطة البدنية والرياضية وأثارها في تحسين وضعها الاجتماعي**، رسالة ماجستير غير منشورة مركز البحوث والتوثيق بالمعهد الأعلى_ للرياضة والتربية البدنية بقصر السعيد.

مريزيق، هشام يعقوب، ٢٠٠٨، **المدخل إلى علم الاجتماع**، الطبعة الأولى، عمان ،الأردن، دار الراية للنشر والتوزيع.

منظمة الصحة العالمية، ١٧/ نيسان / ابريل ٢٠٠٤، **الإستراتيجية العالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة،جمعية الصحة العالمية السابعة والخمسون**، البند ١٢–٦ من جدول الأعمال المؤقت .

الهادي، نبيل عبد، ٢٠٠٩، **مقدمة في علم الاجتماع التربوي**،عمان، الأردن ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الوريكات ، عايد ، الخمايسة ، رائد ، ٢٠٠٤ ، **الطبقة الاجتماعية وتدني مفهوم الذات وعلاقتهما بانحراف الأحداث دراسة ميدانية أجريت على الطلبة الذكور في تربية عمان الثانية – الأردن** ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٣٥ العدد ١ ، عمادة البحث العلمي ،الجامعة الأردنية .

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Bakken Ulseth, Anne-Lene, (2011), Fitness, **Class and Culture: Social Inequality in Fitness**, City of Olso, and Sports Division.

Henderson, Lynne, (2000**) Social Fitness Theory, Stanford Psychology Department.**

Jacobson, Britta Thedin, Lundvall, Suzanne, Redelius Karin, Engströ m, Lars-Magnus, (2012**), almost all start but who continue ? A longitudinal study of youth participation in Swedish club sports,** North West Counties Physical Education Association.

Kahma, Nina, (2012**), Sport and social class: The case of Finland, University of Helsinki,** Finland.

Myers, Lora, (2000) **social class in America,** CNAM Film Library, 22-D Hollywood Avenue, Hohokus, NJ 07423

Okayasu,Isao ,Kawahara , Yukio, Nogawa , Haruo , (2010) **The relationship between community sport clubs and social capital in Japan: A comparative study between the comprehensive community sport clubs and the traditional community sports clubs** , International Sociology of Sport Association.

Laza ,Mona Dobre , (2000**) , Sport and the Working Classes** , present by Nigel Townson and published by Cavallioti Publishers, Bucharest.

Wright, Erik Olin, (2003**), Social Class**, University of Wisconsin – Madison.

الملاحق

ملحق رقم (١)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة دانا محمد حسن صالح بإعداد دراسة علمية حول العوامل الاجتماعية وأثرها في الانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان ، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة وافية، أرجو التكرم بالنظر بمدى صلاحية هذا الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة .

وقبلوا فائق الاحترام ....

الباحثة

بيانات عامة :

العمر :

الحالة الاجتماعية :

١- أعزب ٢- متزوج ٣- مطلق

عدد السنوات في ممارسة الرياضة:-

أولا : المهنة :

١- الوظيفة

٢- وظيفة الزوج

٣- وظيفة الأبناء إن وجد

ثانيا : المستوى التعليمي:

_ ثانوية

_ دبلوم

_ بكالوريوس

_ ماجستير

_ دكتوراه

ثالثا : بعد الدخل :

بتقديرك ما هو مجموع الدخل الشهري للأسرة بما فيه الدخل الإضافي من الأملاك .

الفقرات	الإجابة
- من ٥٠٠-١٠٠٠ دينار	....
- من ١٠٠١-١٥٠٠ دينار	....
- من ١٥٠١ -٢٠٠٠ دينار	....
- من٢٠٠١- ٢٥٠٠ دينار	....
- من ٢٥٠١- ٣٠٠٠ دينار	....
- من ٣٥٠١- ٤٠٠٠ دينار فأكثر	....

بتقديرك ما هو المبلغ الشهري الذي تدفعه للاستمرار في ممارسة هذا النوع مـــن النـــشاط ويتضمن هذا المبلغ (شراء أدوات, ملابس , مواصلات , طعام)

١- اقل من ٢٥ دينار
٢ - من ٢٥-٤٩ دينار
٣- من ٥٠ -٧٠ دينار
٤- من٧١-٩٩ دينار
٥- أكثر من ١٠٠ دينار فأكثر

رابعا : بعد نمط المعيشة :

الفقرات	الإجابة
١- مكان الذي اسكن فيه:	
أ- شقة في عمارة..................	
ب- بيت مستقل..................	
ج- فيلا..................	
٢- ملكية المكان الذي اسكن فيه:	
١- إيجار.................	
٢- ملكية بأقساط..................	
٣- ملكية بدون أقساط................	
٣- توزيع الأفراد على غرف النوم :	
١- غرفة نوم لكل فرد..................	
٢- غرفة نوم لكل شخصين.................	
٣- غرفة لكل ٣ أفراد..................	
٤- أخرى	

العوامل التي دفعتك للانتساب لهذا المركز بالذات :

الفقرات	مناسبة	غير مناسبة	بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
أ. محور مراكز اللياقة البدنية:				
١. لأن المركز يتمتع بسمعة مميزة.				
٢. أفضل الانتساب لمراكز اللياقة البدنية الذي يتقاضى رسوم اكثر.				
٣. لأن المركز يوفر العديد من الأدوات والأجهزة الرياضية الحديثة.				
٤. لأن المركز يقدم برامج رياضية مناسبة لكل مشترك.				
٥. لأن المركز يتمتع بموقع مناسب قريب من مكان سكني.				
٦. أفضل الانتساب للمراكز التي توجد في مناطق عمان الغربية				
٧. لأن المركز يقع ضمن مجمع تجاري (للتسوق).				
٨. لأن المركز مختلط .				
٩. لأن المركز يعمل على مدار الأسبوع.				
١٠. لأن المركز يعمل لعدد ساعات طويلة.				
١١. لأن المركز يرتاده شخصيات معروفة.				
١٢. لأن المركز يقدم عروض خلال العام (خصومات، تسهيلات).				
١٣. لأن المركز يقدم أنواعاً متعددة من الأنشطة الرياضية مثل: (أجهزة، ايروبيك، سباحة) .				
١٤. لأن المركز بقوم بمتابعة المشتركين بصورة دائمة.				
١٥. لأن المركز يوفر خدمات تكميلية مثل : (ساونا، جاكوزي، بخار) .				
ب. المحور الشخصي: كيفية ممارسة النشاط الرياضي:				
١. لأن المركز يسمح بممارسة تدريبات اللياقة البدنية بشكل ذاتي.				

٢. لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية بمتابعة المدرب الموجود في المركز.				
٣. لان صديقاتي يذهبن إلى المركز				
٤. لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية بشكل جماعي.				
٥. لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية بوجود مدرب شخصي.				
٦. لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية في قاعات متخصصة بكل نوع من أنواع الأنشطة البدنية.				
٧. لأن المركز يسمح بإجراء تدريبات اللياقة البدنية في قاعة مخصصة منفردة للشخص.				
ج. المحور الاجتماعي				
١. انتسب لمركز اللياقة البدنية لتحسين وضعي الاجتماعي.				
٢. مستواي الاجتماعي يحتم على الانتساب لهذا المركز دون غيره.				
٣. انتسب لمركز اللياقة البدنية لتطوير وتحسين علاقاتي الاجتماعية مع معارفي.				
٤. انتسب لمركز اللياقة البدنية لأهمية ممارسة الرياضة في الحياة الاجتماعية.				
٥. انتسب لمركز اللياقة البدنية لنيل احترام الآخرين.				
٦. انتسب لمركز اللياقة البدنية لقضاء وقت الفراغ ايجابي.				
٧. انتسب لمركز اللياقة البدنية لأنني من أسرة رياضية.				
د. المحور الصحي:				
١. انتسب لمركز اللياقة البدنية نظرا حبي للرياضة والتحمس لها				
٢. انتسب لمركز اللياقة البدنية لشعوري بأهمية الرياضة للفرد صحياً.				
٣. انتسب لمركز اللياقة البدنية لاكتساب جسم خال من الأمراض.				
٤. انتسب لمركز اللياقة البدنية لتطوير قدراتي البدنية.				
٥. انتسب لمركز اللياقة البدنية للمحافظة على القوام السليم.				

أية فقرات أخرى ترونها مناسبة: ....

ملحق رقم (٢)

أداة الدراسة بصورتها لنهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المشاركين الكرام:

بعد التحية،،،،،،،

تقوم الباحثة دانا محمد حسن صالح بإعداد دراسة علمية حول العوامل الاجتماعية وأثرها في الانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية، ويتكون هذا الاستبيان من جزئيين أساسيين هما :-

- **الجزء الأول:** ويتضمن بيانات شخصية للمشاركين.
- **الجزء الثاني:** ويتضمن فقرات الاستبيان.

أرجو التكرم بتعبئة البيانات الشخصية أولا، ومن ثم قراءة فقرات هذا الاستبيان والإجابة عن كل فقرة بما تراه مناسب وذلك بالإجابة "نعم " أو "لا" في المكان المناسب أمام كل فقرة من فقرات الاستبانه، علما بأن كافة المعلومات ستعامل بسرية تامة وستستخدم لغايات البحث العلمي فقط

الباحثة

الجامعة الأردنية / كلية التربية الرياضية

بيانات عامة:

١- العمر:

٢- الجنس:

١- ذكر ٢- أنثى

٣- الحالة الاجتماعية:

١- أعزب ٢- متزوج ٣- مطلق ٤- منفصل ٥- أرمل

٤- الوظيفة:

١- موظف حكومة ٢- موظف قطاع خاص ٣- غير ذلك

٥- المستوى التعليمي:

١- ما دون الثانوية العامة ٢- ثانوية عامة ٣- دبلوم

٤- بكالوريوس ٥- دراسات عليا

٦- منطقة السكن ....

٧- نوع السكن :

١- فيلا ٢- منزل ٣- شقة

٨- صفة السكن:

١- إيجار ٢- ملك بموجب أقساط حاليا ٣- ملك

٩- عدد أفراد الأسرة بما ذلك الأبوين :

١- اقل من ٥ ٢- ٥-٧ ٣- أكثر من ٧

١٠- الدخل الشهري:

ما مجموع الدخل الشهري الحالي للأسرة من كافة المصادر :

١- اقل من ٥٠٠ دينار

٢- ٥٠٠ - اقل من ١٠٠٠ دينار

٣- ١٠٠٠فأكثر

١١- اسم مركز اللياقة البدنية الذي تنتمي إليه :.......................

مكان وجوده: ....

١٢- ما قيمة رسوم الاشتراك الذي تدفعه للنادي:( ) بدينار الأردني

١٣- ما مجموع التكاليف المادية الشهرية التي تنفقها لممارسة تدريبات اللياقة البدنية بمـــا في ذلك: (الأدوات , الملابس , الموصلات , المكملات الغذائية):

١- من ٢٥ – ٤٩ دينار

٢- من ٥٠ – ١٠٠ دينار

٣- أكثر من ١٠٠ دينار

١٤ – عدد السنوات التي انقضت على انتسابك في المركز :

١- اقل من سنة

٢ – من سنة إلى اقل من سنتين

٣- من سنتين إلى اقل من ثلاث سنوات

٤- من ثلاث سنوات إلى اقل من أربع سنوات

٥- أربع سنوات فأكثر

١٤- عدد مرات التدريب التي التزم بها في الأسبوع:

١- مرة

٢- مرتين

٣- ثلاث مرات

٤- أربع مرات

٥- خمس مرات

٦- ستة مرات

٧- سبع مرات

١٥- كيفية الذهاب إلى المركز لأداء تدريبات اللياقة البدنية :

١- سيارتي الخاصة

٢- موصلات عمومية

٣- مع أصدقائي

العوامل التي دفعتك للانتساب لهذا المركز بالذات :

الفقرات	نعم	لا
أ. محور مراكز اللياقة البدنية:		
١. لأن المركز يتمتع بسمعة مميزة.		
٢. لأن المركز يعمل على تسويق نشاطاته بشكل دائم من خلال وسائل الإعلام.		
٣. لأن المركز يوفر العديد من الأدوات والأجهزة الرياضية الحديثة.		
٤. لأن المركز يقدم برامج رياضية مناسبة لكل مشترك.		
٥. لأن المركز يتمتع بموقع مناسب قريب من مكان سكني.		
٦. لأن المركز موجود في منطقة مميزة وراقية.		
٧. لأن المركز يقع ضمن مجمع تجاري (للتسوق).		
٨. لأن المركز مختلط .		
٩. لأن المركز يعمل على مدار الأسبوع.		
١٠. لأن المركز يعمل لعدد ساعات طويلة.		
١١. لأن المركز يرتاده شخصيات معروفة.		
١٢. لأن المركز يقدم عروض خلال العام (خصومات، تسهيلات).		
١٣. لأن المركز يقدم أنواعاً متعددة من الأنشطة الرياضية مثل: (أجهزة، ايروبيك، سباحة) .		
١٤. لأن المركز بقوم بمتابعة المشتركين بصورة دائمة.		
١٥. لأن المركز يوفر خدمات تكميلية مثل : (ساونا، جاكوزي، بخار) .		
ب. المحور الشخصي: كيفية ممارسة النشاط الرياضي:		
١. لأن المركز يسمح بممارسة تدريبات اللياقة البدنية بشكل ذاتي.		
٢. لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية بمتابعة المدرب الموجود في المركز.		
٣. لأن المركز يوجد لديه مدربين من الجنس الآخر.		
٤. لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية بشكل جماعي.		
٥. لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية بوجود مدرب شخصي.		
٦. لأن المركز يقدم تدريبات اللياقة البدنية في قاعات متخصصة بكل نوع من أنواع الأنشطة البدنية.		
٧. لأن المركز يسمح بإجراء تدريبات اللياقة البدنية في قاعة مخصصة منفردة للشخص.		

الفقرات	نعم	لا
ج. المحور الاجتماعي		
١. انتسب لمركز اللياقة البدنية لتحسين وضعي الاجتماعي.		
٢. مستواي الاجتماعي يحتم على الانتساب لهذا المركز دون غيره.		
٣. انتسب لمركز اللياقة البدنية لتطوير وتحسين علاقاتي الاجتماعية مع معارفي.		
٤. انتسب لمركز اللياقة البدنية لأهمية ممارسة الرياضة في الحياة الاجتماعية.		
٥. انتسب لمركز اللياقة البدنية لنيل احترام الآخرين.		
٦. انتسب لمركز اللياقة البدنية لقضاء وقت الفراغ ايجابي.		
٧. انتسب لمركز اللياقة البدنية لأنني من أسرة رياضية.		
٨. انتسب لمركز اللياقة البدنية لنيل إعجاب الجنس الأخر.		
٩. انتسب لمركز اللياقة البدنية للمباهاة.		
١٠. انتسب لمركز اللياقة البدنية لزيادة ثقتي بنفسي.		
١١. انتسب لمركز اللياقة البدنية للتعرف على أفراد من الطبقة الراقية.		
د. المحور الصحي:		
١. انتسب لمركز اللياقة البدنية لاكتساب مظهر خارجي جميل.		
٢. انتسب لمركز اللياقة البدنية لشعوري بأهمية الرياضة للفرد صحياً.		
٣. انتسب لمركز اللياقة البدنية لاكتساب جسم خال من الأمراض.		
٤. انتسب لمركز اللياقة البدنية لتقوية الأداء العقلي.		
٥. انتسب لمركز اللياقة البدنية لزيادة كفاءة الأجهزة الوظيفية.		
٦. انتسب لمركز اللياقة البدنية لتطوير قدراتي البدنية.		
٧. انتسب لمركز اللياقة البدنية للمحافظة على القوام السليم.		

ملحق رقم (٣)

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة دانا محمد حسن صالح بإعداد دراسة علمية **حول العوامل الاجتماعية وأثرها في الانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان** ، وذلك استكمالا للحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية ولما عرف عنكم من المكانة العلمية المتميزة و إسهاماتكم العلمية و المعرفية في مجالات التربية الرياضية، فإنني أضع بين أيديكم الكريمة محاور لتصنيف مراكز اللياقة البدنية في عمان، آملاً منكم وضع التوجهات والملاحظات والاقتراحات التي ترونها مناسبة إغناءً للبحث وحرصا على تغطية الموضوع من جوانبه المختلفة. .

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

دانا محمد حسن صالح

اسم مركز اللياقة البدنية	المنطقة	المساحة	عدد العاملين	التجهيزات (مسبح، ايروبيك،ساونا، جاكوزي، مساج)	عدد المشتركين	رسوم الاشتراك

ملحق رقم (٤)

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	المحكم	الرتبة	الجامعة	التخصص
١	الدكتور عربي حمودة	أستاذ	الجامعة الأردنية	القياس والتقويم في التربية الرياضية
٢	الدكتور هاشم إبراهيم	أستاذ	الجامعة الأردنية	علم النفس الرياضي
٣	الدكتور صادق الحايك	أستاذ	الجامعة الأردنية	مناهج وأساليب تدريس تربية رياضية
٤	الدكتورة سميرة عربي	أستاذ	الجامعة الأردنية	فسيولوجيا وتدريب رياضي
٥	الدكتور بسام مسمار	أستاذ	الجامعة الأردنية	إعداد مهنيين رياضيين
٦	الدكتور كمال الربضي	أستاذ	الجامعة الأردنية	فسيولوجيا وتدريب رياضي
٧	الدكتور وليد رحاحلة	أستاذ	الجامعة الأردنية	اللياقة البدنية
٨	الدكتور علي أبو زمع	أستاذ	جامعة مؤتة	علم تدريب وعلم اجتماع رياضي
٩	الدكتور فايز المجالي	أستاذ	جامعة مؤتة	علم الاجتماع العام
١٠	الدكتور رافع الخريشا	أستاذ	الجامعة الأردنية	علم الاجتماع العام
١١	الدكتور محمد باكير	أستاذ مشارك	الجامعة الأردنية	تدريب رياضي
١٣	الدكتور زين العابدين بني هاني	أستاذ مشارك	جامعة مؤتة	علم اجتماع رياضي
١٤	الدكتور حسين المحادين	أستاذ مشارك	جامعة مؤتة	علم اجتماع عام
١٥	الدكتور رامي حلاوة	أستاذ مساعد	الجامعة الأردنية	العاب قوى
١٦	الأستاذ حسام بركات	مدرس	الجامعة الأردنية	كرة سلة
١٧	الدكتور احمد أبو حيدر		مدير الهيئة التنسيقية لهيئة التكافل الاجتماعي	علم اجتماع عام
١٨	الدكتورة سوسن الدعجة		مديرة التخطيط والمتابعة المهنية لهيئة التكافل الاجتماعي	علم اجتماع عام

ملحق رقم (٥)

قائمة أسماء محكمي تصنيف مراكز اللياقة البدنية في عمان

الرقم	المحكم	الرتبة	الجامعة	التخصص
١	الدكتور عربي حمودة	أستاذ	الجامعة الأردنية	القياس التقويم في التربية الرياضية
٢	الدكتورة سميرة عربي	أستاذ	الجامعة الأردنية	فسيولوجيا وتدريب رياضي
٣	الدكتور وليد رحاحلة	أستاذ	الجامعة الأردنية	اللياقة البدنية
٤	الدكتور محمد باكير	أستاذ مشارك	الجامعة الأردنية	تدريب رياضي وكرة قدم
٥	الدكتور خالد العطيات	أستاذ مشارك	الجامعة الأردنية	التحليل الحركي
٦	الدكتور عبد السلام جابر	أستاذ مشارك	الجامعة الأردنية	كرة الطائرة
٧	الدكتور حسن السعود	أستاذ مشارك	الجامعة الأردنية	فسيولوجيا التدريب الرياضي
٨	الأستاذ حسام بركات	مدرس	الجامعة الأردنية	كرة سلة

ملحق رقم (٦)

كتاب من كلية التربية الرياضية لتسهيل عملية الحصول على معلومات تخص الدراسة موجه إلى أمين عام أمانة عمان الكبرى .

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN

كليـــة التربيـــة الرياضيـــة
Faculty of Physical Education

الرقم: ٥/٢/٢/

التاريخ: ٢٠١١/٥/١٠

عطوفة امين عام امانة عمان الكبرى

تحية طيبة وبعد،،،،

تقوم طالبة الماجستير دانا محمد حسن صالح ورقمها الجامعي (٨٠٩٠٣١٥) بدراسة بعنوان بـ " علاقة الطبقة الاجتماعية بالانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان" ، وتحتاج لمساعدتها في الحصول على المعلومات التي تخص دراستها.

ارجو التكرم بالموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نائـــب العميـــد

رئيس لجنة الدراسات العليا

د. وليـــد الرحاحلـــة

الجامعة الأردنية
كلية التربية الرياضية

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) تلفاكس: ٥٣٠٠٨٢٥ (٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel: (962-6) 5355000 Telefax: (962-6) 5300825 - Amman 11942 Jordan

ملحق رقم (٧)

كتاب من كلية التربية الرياضية لتسهيل عملية الحصول على معلومات تخص الدراسة موجه إلى معالي وزير العمل.

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN
كليـــة التربيـــة الرياضيـــة
Faculty of Physical Education

الرقم :٢/٢/٥/ ٤٠٤

التاريخ: ٢٠١١/٤/٢٤

معالـــي وزيـــــر العمـــــل

تحية طيبة وبعد،،،،

تقوم طالبة الماجستير دانا محمد حسن صالح ورقمها الجامعي (٨٠٩٠٣١٥) بدراسة بعنوان بـ " علاقة الطبقة الاجتماعية بالانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان" ، وتحتاج لمساعدتها في الحصول على المعلومات التي تخص دراستها.

ارجو التكرم بالموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نائـــــب العميـــــد

رئيس لجنة الدراسات العليا

ا.د. وليـــــد الرحاحلـــــة

الجامعة الأردنية
كلية التربية الرياضية

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) تلفاكس: ٥٣٠٠٨٢٥ (٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel: (962-6) 5355000 Telefax: (962-6) 5300825 - Amman 11942 Jordan

ملحق رقم (٨)

كتاب من كلية التربية الرياضية لتسهيل عملية الحصول على معلومات تخص الدراسة موجه إلى معالي وزير التنمية الاجتماعية .

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN
كليـــة التربيـــة الرياضيـــة
Faculty of Physical Education

الرقم :٥/٢/٢/ ٢٠٤

التاريخ: ٢٠١١/٤/٢٤

معالــي وزيــر التنميــة الاجتماعيــة

تحية طيبة وبعد،،،،

تقوم طالبة الماجستير دانا محمد حسن صالح ورقمها الجامعي (٨٠٩٠٣١٥) بدراسة بعنوان بـ " علاقة الطبقة الاجتماعية بالانتساب لمراكز اللياقة البدنية في عمان" ، وتحتاج لمساعدتها في الحصول على المعلومات التي تخص دراستها.

ارجو التكرم بالموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نائــب العميــد

رئيس لجنة الدراسات العليا

الجامعة الأردنية - كلية التربية الرياضية

أ.د. وليــد الرحاحلــة

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) تلفاكس: ٥٣٠٠٨٢٥ (٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel: (962-6) 5355000 Telefax: (962-6) 5300825 - Amman 11942 Jordan

SOCIAL FACTORS AND THEIR IMPACT ON MEMBERSHIP TO FITESS CENTERS IN AMMAN

By
Dana Mohammed Hassan Saleh

Supervisor
Dr. Hazem al- Nahar, Prof

ABSTRACT

Social factors and their impact on membership to fitness centers in Amman, have included a sample study (601) of the total community of the study, who were selected randomly, and the researcher used the descriptive method Besorth Survey , and has built a questionnaire as a tool for data collection, which includes the (40) items distributed on four areas (the center of the field of fitness, personal sphere, the social sphere, health), have been using frequencies, percentages, as methods statistics. The results showed that: occupied the hub of health ranked first among other hubs, play, social class and the degree of classification of the center played an important role in determining the factors affiliation of individuals affiliated with fitness centers, and in light of the results of the study, the researcher recommended a number of recommendations including: the feet of government institutions to establish fitness centers where there all the services that are commensurate with the nature of Jordan's per capita income, work bulletins describes the importance of sport in the development of social relations between individuals.